



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للحاسب الآلي في تدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية

إعداد الباحث:

عبدالرحمن بن عبدالله بن محي الشهري

إشراف:

أ.د. / سراج بن محمد بن عبدالعزيز الوزان

(متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية)

الفصل الدراسي الأول

1430هـ - 1431هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مستخلص الدراسة

عنوان الدراسة: مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للحاسب الآلي في تدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية.
مشكلة الدراسة: يمكن القول بأن الحاسب الآلي أصبح مصدراً رئيساً في تدريس التربية الإسلامية والنشاطات المصاحبة لها وخصوصاً في المعاهد العلمية وعليه تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:
ما مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للحاسب الآلي في تدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية ؟

أهداف الدراسة: تحددت أهداف الدراسة فيما يلي :

- التعرف على مدى خلفية معلمي مادة الفقه باستخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية.
- التعرف على مدى توافر أجهزة الحاسب الآلي في المعاهد العلمية.
- التعرف على مدى توافر البرمجيات التعليمية المستخدمة في تدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية.
- التعرف على العقبات التي تواجه معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية.

منهج وإجراءات الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينتها من [] معلما واستخدمت الاستبانة وبطاقة الملاحظة أداتين لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة الدراسة وفرض التحليل تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :
التكرارات والنسب المئوية - المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل ألفا كرونباخ للثبات - معادلة هولستي للثبات .
وجاءت أهم نتائج الدراسة على النحو التالي :

1. أن مدى خلفية معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية هي بدرجة متوسطة.
 2. أن مدى توافر أجهزة الحاسب الآلي والبرمجيات المستخدمة في تدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية هي بدرجة متوسطة.
 3. أن العقبات التي تواجه معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية هي بدرجة متوسطة.
وكان مما أوصت به الدراسة ما يلي:
1. ينبغي اتخاذ كافة التدابير اللازمة للارتقاء بالخلفية العلمية لمعلمي مادة الفقه في مجال استخدام الحاسب الآلي.
 2. العمل على توفير أجهزة كافية من الحاسبات الآلية والبرمجيات الملائمة لتدريس العلوم الشرعية في المعاهد العلمية.
 3. العناية بإنشاء وحدة خاصة في الجامعة تهتم بإنتاج برمجيات محوسبة لمختلف مواد التربية الإسلامية في المعاهد العلمية.
 4. العمل على تذليل العقبات التي تواجه معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية.

ثم اقترح بعض الدراسات التي يمكن إجراؤها في هذا الشأن ومنها :

- إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة تطبيق على معلمي المقررات الأخرى .
- إجراء دراسات مسحية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام الحاسب الآلي في التدريس في المعاهد العلمية.
- إجراء دراسات مختلفة حول إنتاج برمجيات محوسبة لمختلف المواد الدراسية في المعاهد العلمية.

Abstracts Of The Study

Title of the study: the use of teachers of Islamic education for computer in the teaching of the doctrine of the scientific institutes.

The problem of study: the study identified the problem in the question of the following:

To what extent is the use of teachers of Islamic education for computer in the teaching of the fiqh Corus in the scientific institutes? .

Aims of the study: set the aims of the study are as follows:

- identify the extent of the background of the fiqh Corus of teachers using computers in scientific institutes?.
- identify the availability of computers in scientific institutes? .
- identify the availability of educational software used in the teaching of the fiqh Corus in the scientific institutes?.
- identify the obstacles faced by teachers in the use of the fiqh Corus of computers in scientific institutes?.

Method and procedures of the study:

Study followed the analytical and descriptive approach consisted of appointed (20) used a teacher and a note card and resolution tools for the collection of data needed to answer questions about the study and for the purpose of analysis was the use of statistical methods in the following:

Frequencies and percentages - the arithmetic average - standard deviation - coefficient alpha Kronbach of stability - the stability of the equation Holsti.

The most important results of the study as follows:

1. The extent of the background of the fiqh Corus of teachers in the use of computers in scientific institutes are Moderately.
2. That the availability of computers and software used in the teaching of the fiqh Corus in the scientific institutes is Moderately.
3. That the obstacles faced by teachers in the use of the fiqh Corus of computers in scientific institutes are Moderately.

It was recommended by the study as follows:

1. Should take all necessary measures to improve the scientific background of the teachers of the fiqh Corus in the use of computers.
2. Work on the provision of sufficient computers and software appropriate for the teaching of forensic science in the scientific institutes.
3. Care and the establishment of a special unit of the University interested in the production of computer software of the various articles of Islamic education in the scientific institutes.
4. Work to overcome the obstacles faced by teachers in the use of the fiqh Corus of computers in scientific institutes.

Therefore suggested by some studies can be carried out in this regard, including:

- conduct studies similar to this study apply to teachers of other decisions.
- conduct surveys to identify training needs for teachers of Islamic education in the use of computers in teaching in the scientific institutes.
- conducting various studies on the production of computer software for various subjects in the scientific institutes.

الإهداء

- إلى والديّ الحبيبين اللذين تواترت صنائعهما
فَعَجَزت لِسَانِي عَن الشُّكْرِ، أَسْأَلُ اللّٰهَ أَنْ يُؤْتِيَنِي لِسَانَ
صَدَقَ بِشُكْرِ فَضْلِهِمَا، وَأَنْ يُجْعَلَ مَا قَدَّمَا لِي وَأَخَوَاتِي
فِي مَوَازِينِ حَسَنَاتِهِمَا يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ...
أَمِينَ.
- إلى من تحملت معي عناء السنوات التي مضت أم
أولادي المصون أم عبدالله .
- إلى أولادي الأعزاء :
أفنان ، عبدالله ، عاصم ، محمد ، إيلاف .
- إلى إخوتي الأفاضل .
- اهدي هذا العمل .

شُكْرٌ وَتَقْدِيرٌ

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ ﴾

[الأحقاف: آية 15]

اللهم لك الحمد والشكر على توفيقك وتيسيرك سبل البحث لي حتى
سوقه، فلك الشكر أولاً وآخراً.

ثم أتوجه بعد شكر الله سبحانه وتعالى بالشكر والتقدير إلى سعادة الأستاذ

الدكتور/ سراج بن محمد بن عبدالعزيز الوزان ، الأستاذ بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية

التربية بجامعة أم القرى الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة رغم مشاغله العلمية
الكثيرة، ومنحني من علمه ووقته ، كل ذلك عن رحابة صدر وطيب نفس، وتواضع جم،
وكان نعم العون لي - بعد الله تعالى - في التغلب على مشكلاته ؛ فجزاه الله كل خير،
وحفظه من كل ضير... آمينــــــــــــــــــــن.

والشكر موصول إلى سعادة الأستاذ الدكتور/ زكريا بن يحيى لال ، الأستاذ بقسم المناهج وطرق

التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى ، وسعادة الدكتور/ فريد بن علي الغامدي، الأستاذ بقسم

المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى على تفضلهما بقبول مناقشة هذه
الرسالة فجزاهما الله خير الجزاء .

كما لا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى السادة الأساتذة محكمي الأداة (في جامعة أم القرى
وجامعة الملك عبدالعزيز بجده وجامعة الحدود الشمالية وجامعة الباحة).

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى رئيس قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم

القرى سعادة الدكتور/ صالح بن محمد السيف، وإلى جميع أعضاء هيئة التدريس بالقسم، الذين

تتلمذت على أيديهم طوال سنوات دراستي المنهجية.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى جامعة أم القرى ممثلة في عمادة الدراسات العليا وكلية التربية، على ما يبذلونه من جهود للعلم وأهله، ثم إنه لمن الاعتراف بلجميل أن أخص بالشكر العاطر والثناء الجميل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وعلى رأسها معالي مدير الجامعة على جهوده الطيبة المباركة لمساعدة طلاب العلم ؛ فجزى الله الجميع خير الجزاء وسدد خطاهم ووفقهم إلى كل خير... آمين.

ولا يفوتني أن أتقدم بلشكر أصدق الشكر لكل من مد لي يد العون والمساعدة في سبيل إنجاز هذه الرسالة بإعارة كتاب أو توجيه أو فائدة أو دعوة بظهر الغيب.

والحمد لله أولاً وآخراً وصلى الله وسلم على نبيه محمد وآله وسلم،،،

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	مستخلص الدراسة باللغة العربية
ب	مستخلص الدراسة باللغة الانجليزية
ج	الإهداء
د	شكر وتقدير
و	فهرس الموضوعات
الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة وأبعادها	
2	أولاً : مقدمة
8	ثانياً : مشكلة الدراسة
8	ثالثاً : أسئلة الدراسة
9	رابعاً : أهداف الدراسة
9	خامساً : أهمية الدراسة
10	سادساً : حدود الدراسة
11	سابعاً : مصطلحات الدراسة
الفصل الثاني : أدبيات الدراسة	
14	أولاً : الإطار النظري
14	تمهيد
14	المبحث الأول : المعاهد العلمية وتدریس العلوم الشرعية
14	المطلب الأول : المعاهد العلمية نشأتها وأهدافها
14	نشأة المعاهد العلمية وتطورها

رقم الصفحة	الموضوع
16	أهداف المعاهد العلمية
17	مكانة المعاهد العلمية وأثرها في المجتمع
21	المراحل الدراسية في المعاهد العلمية
22	المطلب الثاني: الفقه أهميته ومكانته وأهداف تدريسه
22	أهمية الفقه ومكانته
23	خصائص الفقه الإسلامي
24	مادة الفقه وعلوم الشريعة في المعاهد العلمية
24	أهداف تدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية
26	المبحث الثاني: الحاسب الآلي والتعليم
26	المطلب الأول : استخدامات الحاسب الآلي في التعليم
27	استخدام الحاسب كمادة تعليمية
28	ثقافة الحاسب
29	برمجة الحاسب
29	تطبيقات الحاسب
30	استخدام الحاسب الآلي كوسيلة مساعدة في التعليم
30	مبررات استخدام الحاسب كوسيلة مساعدة في التعليم
31	المطلب الثاني: البرمجيات التعليمية
33	مفهوم البرمجيات التعليمية
34	برمجيات الوسائط المتعددة
36	مواصفات البرمجيات التعليمية
36	مواصفات تربوية
36	مواصفات فنية

رقم الصفحة	الموضوع
36	إعداد البرمجيات التعليمية
37	مرحلة التصميم
38	مرحلة التجهيز
38	مرحلة البرمجة
39	مرحلة التجريب والتطوير
40	مرحلة التقويم
41	خصائص البرمجيات الجيدة
43	مسلمات التدريس بالبرمجيات
43	دور الحاسب الآلي في التعليم واستخداماته التعليمية
47	أنماط التعليم بمساعدة الحاسب الآلي
47	نمط التدريس والمران
49	نمط الألعاب التعليمية
50	نمط المحاكاة
54	نمط التدريس الخصوصي
59	نمط حل المشكلات
60	نمط الذكاء الاصطناعي
60	المطلب الثالث : مميزات استخدام الحاسب الآلي في التعليم
62	المطلب الرابع: معوقات استخدام الحاسب الآلي في التعليم
62	المباني الدراسية
63	المناهج الدراسية
64	المعلمون
64	الإدارة

رقم الصفحة	الموضوع
66	المطلب الخامس : تجارب بعض الدول حول إدخال الحاسب الآلي في التعليم
66	أولاً : في الدول المتقدمة
66	الولايات المتحدة الأمريكية
67	المملكة المتحدة
67	فرنسا
68	الملاحم المشتركة لتجارب الدول المتقدمة
69	ثانياً : في الدول العربية
71	ثالثاً : في المملكة العربية السعودية
73	ثانياً: الدراسات السابقة
73	المحور الأول : الدراسات العربية:
73	دراسات حول استخدام الحاسوب في العملية التربوية
81	دراسات حول استخدام الحاسوب في تدريس العلوم الشرعية
89	المحور الثاني : الدراسات الأجنبية
93	التعليق على الدراسات السابقة
93	الدراسات العربية التربوية والأجنبية
94	الدراسات العربية الشرعية
الفصل الثالث : منهج وإجراءات الدراسة	
97	منهج الدراسة
97	مجتمع الدراسة
97	عينة الدراسة
101	أداة الدراسة
104	صدق الأداة

رقم الصفحة	الموضوع
105	ثبات الأداة
107	إجراءات تطبيق الدراسة
107	الأساليب الإحصائية
الفصل الرابع : تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها	
109	إجابة التساؤل الأول
115	إجابة التساؤل الثاني والثالث
120	إجابة التساؤل الرابع
الفصل الخامس : النتائج والتوصيات	
133	ملخص نتائج الدراسة
134	توصيات الدراسة
135	مقترحات الدراسة
المصادر والمراجع	
136	أولاً: المراجع العربية
145	ثانياً: المراجع الأجنبية
الملاحق	
147	ملحق رقم(□) الأداة في صورتها الأولية
160	ملحق رقم(□) الأداة في صورتها النهائية
169	ملحق رقم(□) أسماء محكمي الأداة
171	ملحق رقم(□) خطاب مركز البحوث والدراسات الإسلامية
173	ملحق رقم (□) قرار إجازة خطة في صيغتها النهائية
175	ملحق رقم (□) نموذج إقرار أداة بحث
177	ملحق رقم (□) خطاب رئيس قسم المناهج وطرق التدريس

رقم الصفحة	الموضوع
179	ملحق رقم (□) خطاب عميد كلية التربية
181	ملحق رقم (□) خطاب وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي
183	ملحق رقم (□□) خطاب استشارة إحصائية

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة وأبعادها

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

أولاً: مقدمة

الحمد لله الذي بحمده تدوم النعم وتتم الصالحات وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأصلي وأسلم على نبينا محمد عليه أفضل وأتم صلوات وبعد:
فإن طلب العلم بصفة عامة من مبادئ الإسلام الثابتة التي قام عليها وأمر بها وحث عليها.

ولا أدل على اهتمام الإسلام بالعلم والحث على طلبه من أن أول ما أنزل من القرآن كان أمراً بالقراءة والتعلم في قوله تعالى:-

﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥﴾ [العلق: ١ - ٥] .

ويزيد بذلك اهتمام الإسلام بطلب العلم الشرعي والحث عليه وما يؤدي إلى فهم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

ولكي نعد شباباً مسلماً ونؤهله ليكون فرداً صالحاً في مجتمعه ونافعاً لأمته الإسلامية - التي هي في عصرنا هذا أشد حاجة إلى من يكون بهذه الصفات - لا بد من وجود مؤسسات تربوية تعليمية تعنى عناية خاصة وتهتم اهتماماً كبيراً بتعليم العلوم الشرعية والعلوم المساعدة على فهمها والتمكن منها.

وحيث أن تعليم العلوم الشرعية والعربية في المملكة العربية السعودية قبيل افتتاح المدارس الحكومية والمعاهد العلمية كان متوافراً في أغلب مناطق المملكة عامرةً به مساجدها وبعض بيوت علمائها الذين تخرج على أيديهم كثير من القضاة، ومع بداية النهضة العلمية الشاملة في عام 1370هـ، ونظراً لإقبال الشباب على مناهل العلم ولما له من دور فعال في حمل رسالة تلك النهضة والسير بها على نور من الله وإيمان به، افتتحت حكومة جلالة الملك عبد العزيز - رحمه الله - معهد الرياض العلمي وأسند

الإشراف عليه لسماحة مفتي المملكة العربية السعودية - آنذاك - الشيخ العالم محمد بن إبراهيم رحمه الله، وكان اللبنة الأولى للمعاهد العلمية في مختلف مناطق المملكة. (المعاهد العلمية، 1426هـ، ص9-10)

ثم افتتحت كلية الشريعة بالرياض عام 1373هـ، وكلية اللغة العربية بالرياض في عام 1374هـ، ثم تتابع افتتاح المعاهد العلمية وكانت منضوية تحت مسمى " الرئاسة العامة للكلليات والمعاهد العلمية". حتى بلغت إلى الآن ثلاثة وستون معهداً علمياً منتشرة في مختلف مدن المملكة . (المعاهد العلمية، 1426هـ، ص9-10)

ولا يزال اهتمام الدولة بالمعاهد العلمية منذ نشأتها حتى وقتنا الحالي واضحاً جلياً ويظهر في التطور الحاصل في مناهج المعاهد العلمية مع احتفاظها بأصالتها الشرعية . وللمعاهد العلمية من خلال مدرسيها عمل بارز في توجيه الشباب وإرشادهم وكشف الشبهات التي تثار بين الحين والآخر من قبل أعداء الإسلام للتشكيك في بعض مبادئ الإسلام والرد عليها كما أن الاختيار الأمثل للقائمين على هذه المؤسسات التربوية وما يتصفون به من قدوة حسنة والتزام تام إضافة إلى مناهجها المتميزة وأنشطتها المختلفة زاد من دورها التربوي وأدى إلى تحقيق الأهداف التي رسمت لها.

هذا ولقد بيّن الله تعالى للإنسان بأن كل ما في الكون هو مسخر له، فقال سبحانه

﴿الَّذِينَ آمَنُوا أَن اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَهْرَهُ وَيَاطِنَةُ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٢٠﴾﴾ [لقمان: ٢٠]، ومنحه القدرة على

استغلال ما هو مسخر له. وتعد المخترعات الحديثة في المجال التربوي من تقنيات

تعليمية تعليمية كالحاسب الآلي هي مما سخره الله تعالى للإنسان وهداه إليه في هذا

العصر. ونظراً للإمكانيات والأدوار التي يستطيع أن يقوم بها هذا الجهاز المهم ويؤديها

فقد أصبح استخدامه على قدر كبير من الأهمية، فالمسلم - معلماً ومتعلماً - مطالب

باستثمار هذه الوسائل والتقنيات التي تساهم في توسيع مجالي السمع والبصر والاستفادة

منها في ميدان التربية الإسلامية.

وحيث لا زالت العملية التعليمية تتم في الصفوف الدراسية، وتركز إلى حد ما على المدرس كمصدر أساسي للمعرفة والمعلومات، وتتم بالاعتماد على وسائل تعليمية تقليدية كالكتاب الورقي والقلم والسيورة. أما استخدام الوسائط الالكترونية المتعددة فلا يزال يستخدم بشكل ضعيف لدى العديد من المدرسين والطلبة على حدٍ سواء كما أشارت إليه دراسة (العقيلي، 2003م)، ومن أجل تعديل وتطوير سياسة التعليم المتعدد الوسائط على مستوى العملية التعليمية في المعاهد العلمية، كان لا بد من أن تصبح التكنولوجيا وعلى رأسها الحاسب الآلي أداة أساسية في العملية التعليمية في جميع المراحل، وفي مختلف التخصصات.

ولأننا نعيش الآن في عصر التقنية والانفجار التقني والمعرفي والثقافي ، فمن الضروري جدا أن نواكب هذا التطور ونسايره ونتعايش معه ونحاكيه ، ونترجم للآخرين إبداعنا ، ونبرز قدرتنا في استخدام التقنية والتعايش معها ، وحيث يعد الحاسب الآلي نتاجاً من نواتج التقدم العلمي والتقني ، كما يعد في الوقت ذاته احد الدعائم التي تقود هذا التقدم ، مما جعله في الآونة الأخيرة محور اهتمام المربين والمهتمين بالعملية التعليمية ، لذا فقد اهتمت النظم التربوية بالحاسب الآلي ، ودعت إلى استخدامه سواء في الإدارة المدرسية أو التدريس .

وقد قطعت المملكة العربية السعودية شوطا كبيرا في مجالات استخدام الحاسب الآلي في التعليم سواء فيما يتعلق باستخدامه كمادة تعليمية من ضمن مناهج التعليم المتخصصة أو في الجهات التي تدير هذه العملية كإدارة شؤون الطلاب أو المعلمين أو الامتحانات أو فيما يتعلق باستخدامه كوسيلة تعليمية مساعدة .

فمفد أن أطلق خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز دعوته لنشر وتعميم استخدام الحاسب الآلي في مدارس المملكة مطالباً بجعل التقنية جزءاً لا يتجزأ

من المنهج التعليمي في مدارسنا ومعاهدنا وأطلق مقولته الشهيرة أن الأمية لم تعد عدم معرفة القراءة والكتابة، ولكنها عدم القدرة على التعامل مع الحاسب الآلي وما ترافق مع ذلك من سعي وزارة التربية والتعليم - وكذلك جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - لإدخال تدريس الحاسب الآلي في كافة المراحل التعليمية، من خلال مشروع عبد الله بن عبد العزيز وأبنائه الطلبة والطالبات للحاسب الآلي (وطني) منذ ذلك التاريخ تتابعت قراراته، التي تعكس اهتمامه الكبير بالتعليم، سواء العام أو الجامعي، وحرصه على دعمه وإصلاح مساره واعتماده الميزانيات المطلوبة لكل ما يخدم التعليم ويطوره .

الجزيرة:الجمعة 19 صفر 1428 العدد 12580

وهو يهدف إلى إعادة تأهيل المعلمين والمعلمات، وتهيئتهم لأداء مهامهم التربويّة والتعليميّة بما يحقّق أهداف المناهج التعليميّة المطوّرة. وتحسين البيئة التعليمية وتأهيلها وتهيئتها لإدماج التقنية والنموذج الرقمي للمنهج؛ لتكون بيئة الفصل والمدرسة بيئة محفزة للتعلّم من أجل تحقيق مستوى أعلى من التحصيل والتدريب.

وبالرغم من أهمية الحاسب الآلي في العملية التعليمية إلا أن مدى الاستفادة منه تعتمد بالدرجة الأولى على دور المعلم ، وبالتالي فإن الجدوى من تطبيقاته تصبح مجال تساؤل إذا لم يكن هناك معلمون قادرون على استخدامه ومقتنعون بفائدته في التدريس . عليه؛ فقد حرصت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على الإفادة من جميع التقنيات الحديثة بما فيها الحاسب الآلي ، حيث سعت إلى توفير هذه التقنية وفهمها والإفادة منها في مجالات التدريس المختلفة بالمعاهد العلمية التابعة لها والمنتشرة في جميع أنحاء المملكة .

وللحاسوب في مجال التعليم والتعلم، وتصميم المناهج الكثير من التطبيقات التي يمكن الإفادة منها بشكل مؤثر وفَعّال في إعداد المناهج، وتحسين مهارات أطراف العملية التربوية. وإذا كانت العلوم التطبيقية كالهندسة، والفيزياء، والطب، والكيمياء، والزراعة

وسواها قد أفادت كثيراً من استخدامات الحاسب الآلي، فإن الأمر يبدو ملحاً للإفادة من تطبيقاته في ميادين العلوم الإنسانية والاجتماعية، وتأتي التربية في مقدمة هذه العلوم لاسيما في مجال المناهج وطرق التدريس.

ورغم الإشارة إلى أن الاستفادة من الحاسب الآلي في العلوم الإنسانية مازال في بداية الطريق في الغرب نفسه قبل الشرق؛ إلا أن ذلك لا يمنع من التأكيد على أن عملية حوسبة التعليم ومناهجه أخذت تشق طريقها إلى الأمام في السنوات الأخيرة في مختلف دول العالم، وذلك إدراكاً منها لفاعليته وعائده الكبير على التعليم، ولكونه أصبح أحد المصادر الرئيسة للتربية الحديثة. ففي أمريكا بدأ الاستخدام الفعلي للحاسوب في التعليم عام 1959م، وفرنسا عام 1970م، وأما في إنجلترا فقد أدخل إلى المدارس عام 1973م وأما في الدول العربية فقد بدأ بالدخول إلى مدارسها في مطلع الثمانينات في كل من المغرب، والعراق، والأردن، وفي منتصف الثمانينات في سوريا، وليبيا، والسعودية، والبحرين وفي سلطنة عُمان بدأ دخول الحاسب الآلي إلى مدارسها عام 1998م مع بداية تطبيق نظام التعليم الأساسي بمناهجه الجديدة (حشيشو: 1987م ص 68-74)

كذلك فإن العديد من الندوات والمؤتمرات العلمية، والاجتماعات التربوية التي ناقشت موضوع دمج تقنيات التعليم ووسائل الاتصال الحديثة في العملية التعليمية قد أوصت باستخدام الحاسب الآلي وإدخاله في صلب عملية التعليم والتعلم. ومن هذه الندوات والمؤتمرات على صعيد المنطقة العربية، ندوة استخدامات الحاسب الآلي في التعليم العام في المنامة بدولة البحرين التي عقدت عام 1988م. وندوة إدخال التقنية في مناهج التعليم العام في الشارقة بدولة الإمارات عام 1991م. وندوة الحاسب الآلي التي عقدت في المنامة عام 1994م، والمؤتمر التربوي الخامس والعشرون بدولة الكويت الذي انعقد عام 1996م. والمؤتمر الوطني السادس عشر للحاسب الذي انعقد في

السعودية عام 2000م. ومؤتمر تقنيات التعليم الواقع والطموح الذي انعقد في جامعة السلطان قابوس في سلطنة عُمان عام 2003م. لقد أوصت جميع هذه الندوات والمؤتمرات بأن أي تطوير للعملية التربوية من كافة جوانبها يمكن تحقيقه بشكل وفاعلية أكبر باستخدام الحاسب الآلي.

لقد دعت العديد من الدراسات إلى استخدام أساليب وطرق جديدة في تدريس التربية الإسلامية، وأوصت بتوفير واستخدام التقنيات الحديثة في تعليم التربية الإسلامية وتعلمها، وفي مقدمتها الحاسب الآلي وبرمجياته التعليمية (عبد الرحمن، 1990؛ عبد الرحمن وملكاوي، 1990؛ طنطاوي، 1994؛ الراشدي، 1995؛ الوائلي، 2002؛ الرواحي، 2004).

والملاحظ من الدراسات السابقة أنه يمكن استخدام الحاسب الآلي في تدريس المفاهيم والمصطلحات من خلال شرحها بالصوت، والصورة، والشكل، والرسم التقريبي. ويمكن استخدامه أيضاً في تيسير وتسهيل تعلم وتعليم بعض موضوعات العبادات ذات الطبيعة الخاصة، كالميراث، والزكاة، والصلاة، والحج. كما يمكن استخدامه في تفعيل الأنشطة الدينية، وتقديم بعض الألعاب الدينية التي تسهم في تكوين الاتجاهات والقيم المرغوبة. هذا بالإضافة لما يحمله الحاسب الآلي من إمكانات كبيرة في تدريس التلاوة والتجويد، وتحفيظ القرآن الكريم. وأما برامج الباوربوينت، والبرامج الكرتونية فيمكن أن تؤدي دوراً فاعلاً في تقديم وشرح الموضوعات المختلفة في التربية الإسلامية. أو لإعادة برمجة بعض الدروس والوحدات وتقديمها من خلالها. وبصفة عامة يمكن القول بأن الحاسب الآلي أصبح مصدراً رئيساً في تدريس التربية الإسلامية والنشاطات المصاحبة لها.

كل ذلك ولد لدى الباحث إحساساً متزايداً بوجود مشكلة في المعاهد العلمية والتمثلة في ضعف استخدام الحاسب الآلي في تدريس الفقه من قبل مدرسي المادة

تحتاج إلى بحث وإيجاد حلول لها فكان هذا البحث .

ثانياً : مشكلة الدراسة:

مما سبق ذكره في بيان أهمية التقنية عموماً والحاسب الآلي خصوصاً في العملية التعليمية بجميع تخصصاتها تبرز أهمية استخدام هذه التقنية في تدريس العلوم الشرعية ومادة الفقه خصوصاً في المعاهد العلمية وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية وفائدة وجدوى استخدام الحاسب الآلي في تعليم العلوم الشرعية مستوى الطلاب والمعلمين كدراسة (البيديوي، 2008؛ عبد الله، 1999م؛ العمري، 2000م؛ العسيري، 2004م) وغيرها.

وحيث أن الباحث أحد المنتسبين لهذه المعاهد فقد لاحظ وجود قصور في استخدام هذه التقنية في المعاهد العلمية رغم ما بذل من قبل الجامعة من أموال وجهد ودعوة للإفادة منها واستغلالها من جميع الوجوه وبشتى الطرق ، بسبب ذلك كله تولد لدى الباحث الإحساس بان هناك مزيد حاجة إلى العناية بتوظيف واستخدام هذه التقنية من قبل معلمي مادة الفقه في المعاهد العلمية - موضوع الدراسة - مما قد يكون له الأثر الإيجابي على التحصيل العلمي للطلاب من جهة وعلى تطور مهارات وأساليب معلمي هذه المادة من جهة أخرى ما دفع الباحث إلى اختيار هذه الدراسة :

" مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للحاسب الآلي في تدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية ."

ثالثاً : أسئلة الدراسة:

يمكن تناول مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

ما مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للحاسب الآلي في تدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية ؟ .

ولإجابة عن السؤال الرئيس يلزم الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما مدى خلفية معلمي مادة الفقه باستخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية؟.
- ما مدى توافر أجهزة الحاسب الآلي في المعاهد العلمية؟.
- ما مدى توافر البرمجيات التعليمية المستخدمة في تدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية؟.

- ما العقبات التي تواجه معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية؟.

رابعاً : أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على مدى خلفية معلمي مادة الفقه باستخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية.
- التعرف على مدى توافر أجهزة الحاسب الآلي في المعاهد العلمية.
- التعرف على مدى توافر البرمجيات التعليمية المستخدمة في تدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية.
- التعرف على العقبات التي تواجه معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية.

خامساً : أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في النقاط التالية :

- أنها قد تسهم في توفير بيانات إحصائية دقيقة وعلمية حول مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للحاسب الآلي في تدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية .

- أنها قد تسهم في إقناع العديد من معلمي التربية الإسلامية في المعاهد العلمية بجدوى استخدام تقنية الحاسب الآلي في تدريس العلوم الشرعية عموماً والفقهِ خصوصاً .

- أنها تتماشى مع الاتجاهات الحديثة في بناء وتطوير المناهج في المعاهد العلمية من حيث الاهتمام بتوظيف واستخدام الحاسب الآلي فيها .

- قلة البحوث والدراسات العربية التي تناولت موضوع استخدام الحاسب الآلي في تدريس التربية الإسلامية.

- أنها قد تسهم في تزويد المسؤولين عن التعليم في المعاهد العلمية والمعلمين فيها بتصور عام عن طرق المساعدة على استخدام الحاسب الآلي في تدريس المقررات الدراسية الشرعية.

- أنها سوف تساعد في إعادة النظر في تطوير تعلم وتعليم الفقهِ في المعاهد العلمية بما يتناسب مع طبيعة العصر وما يشهده من تطور تقني هائل .

سادساً : حدود الدراسة :

الحدود المكانية : -

أجريت هذه الدراسة على المعاهد العلمية بمكة المكرمة ومحافظه جدة ومحافظه الطائف.

الحدود الزمانية : -

طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الهجري (1429هـ - 1430هـ) .

الحدود الموضوعية : -

اقتصرت هذه الدراسة على معرفة مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية في المعاهد العلمية للحاسب الآلي في مادة الفقه .

سابعاً : مصطلحات الدراسة :

- التربية الإسلامية : عرفها الشريف (1421هـ) بأنها: " النظرية والتطبيق لقيم ومبادئ الإسلام ".(ص134)

ويعرفها الباحث **إجرائياً بأنها**: تنشئة الإنسان تنشئة إيمانية تجعله ملتزماً بكتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم خائفاً من الله عز وجل ومراقباً له في السر والعلن، راضياً بما قسمه الله له من متاع الدنيا، مستعداً للقاء ربه في أي لحظة من لحظات حياته وهذا معناها الواسع، أما المعنى الضيق فيقصد به تلك المواد أو العلوم الشرعية المضمنة في المناهج الدراسية، والتي يعمل الطلاب على دراستها في المراحل الدراسية المختلفة من خلال: القرآن الكريم وتفسيره، الحديث الشريف، التوحيد، الفقه، السيرة النبوية.

- **الفقه : لغة**: العلم بالشيء و الفهم له ، ومنه قوله تعالى ﴿ قَالُوا يَشْعَبُ مَا نَفَقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرِيكَ فِينَا ضَعِيفًا ۚ وَلَوْلَا رَهْمُكَ لَرَجَمْنَاكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْنَا بِعِزِيزٍ ﴿١١﴾ [هود:91] وقوله ﴿ فَمَالِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ [النساء:٧٨].
(الفيروز آبادي:1407هـ،1614)،(الفيومي:1414هـ،479).

اصطلاحاً: " العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية.

(الأصفهاني:1410هـ،37/1)،(الرملي:1414هـ،37/1).

ويعرفه الباحث **إجرائياً**: هو ذلك الفرع من فروع العلوم الشرعية والتربية الإسلامية

الذي يُعنى بدراسة العبادات من صلاة وصوم وحج وزكاة والمعاملات من بيع وشراء

ونكاح وطلاق وحضانة وميراث وغيرها.

- الحاسب الآلي : عرفه (الموسى:1429هـ ، ص20) بأنه " آلة الكترونية يمكن

برمجتها لكي تقوم بمعالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها وإجراء العمليات الحسابية والمنطقية عليها ". .

ويعرفه الباحث إجرائياً : بأنه عبارة عن آلة حاسبة الكترونية ذات سرعة عالية جداً، يمكنها قبول البيانات ،وتخزينها ، ومعالجتها للوصول إلى النتائج المطلوبة .

التدريس : عرفه محب الدين أبو صالح (1417هـ،22) بأنه"نظام من المهارات المقصودة الواعية لتحقيق هدف تعليمي".

وعرفه الشريفى (1421هـ،ص258) بأنه: " تقديم الدروس في إحدى المؤسسات التعليمية ".

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: كل الإجراءات التي يقوم بها المعلم في المدرسة وما يتخذ من أدوات وإمكانات مع الطلاب للمساعدة على تحقيق الأهداف التربوية والتي تسهم في تحقيق النمو الكامل في شخصية الطالب في جميع الجوانب .

المعاهد العلمية : هي مدارس تابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، وتهدف إلى العناية بالشرعية الإسلامية واللغة العربية، وتتكون الدراسة فيها من ست سنوات توازي المرحلتين المتوسطة والثانوية الشرعية بمراحل التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، ولا يشترط أن يكمل الطالب دراسة الست سنوات، بل يحق له الانتقال إلى الثانوية العامة بعد تجاوزه السنة الثالثة المتوسطة بالمعهد، حيث يحصل على شهادة الكفاءة المتوسطة.

الفصل الثاني

أدبيات الدراسة

أولاً: الإطار النظري
ثانياً: الدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

تمهيد:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للحاسب الآلي في تدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية.

ويعتبر الإطار النظري في هذا الفصل بمثابة خلفية نظرية فكرية لموضوع البحث؛ بحيث يتم إثراء هذا الموضوع بالرجوع إلى ما كُتب في الأبحاث والدراسات والمراجع التربوية المتعلقة به.

وقد تم تقسيم الإطار النظري في الدراسة الحالية إلى مبحثين؛ وبيان ذلك على النحو التالي :

المبحث الأول : المعاهد العلمية وتدرّيس العلوم الشرعية

المطلب الأول: المعاهد العلمية نشأتها وأهدافها

تنتشر المعاهد العلمية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية، وتهتم بتدريس علوم الشريعة الإسلامية وعلوم اللغة العربية بالدرجة الأولى؛ إضافةً إلى تدريس المواد الدراسية الأخرى كالمواد الاجتماعية واللغة الإنجليزية والحاسب الآلي، في حين تدرس مادة الرياضيات فيها بالمرحلة المتوسطة فقط.

■ نشأة المعاهد العلمية وتطورها:

تعد المعاهد العلمية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الركيزة الأساسية للتعليم في الجامعة في العلوم الشرعية والعربية والاجتماعية ، ولهذه الاعتبارات وفي ظل التنظيم الحالي للجامعة ، ولإعطاء المعاهد العلمية ما تستحقه من متابعة وتطوير ، ولربطها بالنظم واللوائح المعمول بها في الجامعة ، ولكي يتاح لها الاستفادة من خبرات أعضاء المجالس العلمية فيها أوجدت الجامعة وكالة لشؤون المعاهد

العلمية لتواكب في مسيرتها التطور الشامل لوحدات الجامعة التعليمية والوحدات
المساعدة .

ولقد بدأت انطلاقة المعاهد العلمية منذ ما يزيد على نصف قرن من الزمان، ففي
عام 1370هـ تم افتتاح أول معهد علمي في المملكة العربية السعودية بمدينة الرياض،
بعد صدور موافقة جلالة المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه
الله -، وذلك بناءً على اقتراح من سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ - رحمه
الله - الذي تولى الإشراف عليه، ثم توالى افتتاح المعاهد العلمية في باقي مناطق
المملكة العربية السعودية في بعض مدنها وقرأها ليصل عددها حالياً إلى اثنين وستين
معهداً علمياً. (المعاهد العلمية، 1426هـ، ص 9-10)

فقبل ستة وخمسين عاماً صدر أمر جلالة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل
سعود - رحمه الله - بافتتاح المعهد العلمي في الرياض، وعهد بالإشراف عليه إلى
سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ - رحمه الله - وكانت الحاجة ماسة إلى
المخرجين في العلوم الشرعية والعربية لتولي مهام القضاء والتدريس والوعظ
والإرشاد والاستشارات الشرعية، وبدأ المعهد يعد طلابه لهذه الأعمال حتى تخرج منه
أجيال تولوا مناصب عدة ومسؤوليات مهمة، وتزايدت الحاجة إليهم من كل أنحاء
المملكة، نظراً لاستقرار البلاد، ونموها السريع في الاقتصاد والتعليم والصحة، وازدهار
المجتمع، وعموم الخير فيه، وتعلقت شؤون الناس بكثير من المصالح الحكومية التي
تقوم على خدمتهم وقضاء حوائجهم، فكان إنشاء المعهد في الرياض بذرة صالحة نمت
على تقوى من الله، ونواة لصرح شامخ، وواحة علمية وارفة الظلال هي جامعة الإمام
محمد بن سعود الإسلامية، وتتابع افتتاح المعاهد التي واكبت النهضة التعليمية في البلاد
تحت إشراف الجامعة، واقتضت الحاجة مراعاة التوزيع السكاني والجغرافي لتعم
الفائدة، وأصبح عددها اثنين وستين معهداً تشارك التعليم العام في منح الشهادة
المتوسطة والثانوية العامة مع التركيز على العلوم الشرعية والعربية، ومررت ببرامجها
وخططها بمراحل تطويرية، كان آخرها ما أقره مجلس الجامعة من زيادة حصص اللغة

الإنجليزية في المرحلتين - المتوسطة والثانوية - إلى أربع حصص مماثلة لما هو موجود في التعليم العام من حيث عدد الحصص والدرجة المكتسبة (الوزن) والمنهج (المحتوى)، وكذلك إقرار تدريس الحاسب الآلي في جميع السنوات بواقع حصة واحدة في الأسبوع، وتطوير بعض المقررات، لتصبح مادتا المهارات اللغوية والقواعد الكتابية مقررين جديدين في المعاهد العلمية بواقع حصتين أسبوعياً، وفي مجال التجهيزات قامت الجامعة بتأمين ما تحتاج إليه المعاهد من معامل للغة الإنجليزية، ومعامل للحاسب الآلي، ومراكز لتقنيات التعليم، وتجري العناية بها وتحديثها باستمرار، وبهذا تكون المعاهد العلمية سباقة إلى كل نافع ومفيد وتسعى إلى مواكبة الاحتياج الفعلي مع التأسيس على العلم الشرعي وعلوم اللغة العربية، تجمع بين الثبات والتطور، والأصالة والمعاصرة. (المعاهد العلمية، 1426هـ، ص 5-6)

لقد تخرج طلابها طيلة سنوات عطائها بكفاءة عالية وتأهيل معرفي عميق وتربوي مميز، مكنهم من مواصلة دراساتهم بعد الثانوية في الجامعات والكليات داخل المملكة وخارجها.

▪ أهداف المعاهد العلمية:

- حددت اللجنة العليا لسياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية في وثيقة التعليم الصادرة عام 1390هـ / 1970م أهداف المعاهد العلمية في الآتي:
- تواكب المعاهد العلمية النهضة التعليمية في البلاد، وتشارك التعليم العام في مواد الدراسة المناسبة، وتُعنى عناية خاصة بالدراسات الإسلامية واللغة العربية.
 - يؤهل هذا النوع من التعليم الدارسين فيه للتخصصات في علوم الشريعة الإسلامية وفروع اللغة العربية إلى جانب الدراسات في الكليات النظرية الملائمة.
 - يراعى هذا التعليم أبناءه علمياً وتربوياً وتوجيهياً ومسلكياً لتحقيق أغراضه

الأساسية في كفاية البلاد من المتخصصين في الشريعة الإسلامية وعلوم اللغة العربية والدعاة إلى الله. (المعاهد العلمية، 1426هـ، ص7)

■ مكانة المعاهد العلمية وأثرها في المجتمع:

عندما برزت فكرة افتتاح المعاهد العلمية في المملكة لحظ ما يتمتع به المجتمع السعودي من خصائص في مقدمتها الرغبة في بناء المجتمع على الفضيلة والقيم الإسلامية الرفيعة، فصممت الخطط والمناهج بما يلاءم هذا التوجه، وحددت الشروط والأوصاف للطلاب بما يتفق مع هذه الروح، وانطلقت مسيرة المعاهد العلمية في ظل النظام القويم للدولة، وبدأت تُخرِّج أفواجاً من الطلاب صيغوا صياغة خاصة وأعدوا إعداداً مناسباً للقيام بمسؤوليتهم في الأمة، فانخرطوا في الحياة العلمية والعملية، وتحملوا مسؤولية الإسهام في تسيير الأعمال بكفاية، وبخاصة في المجالات الشرعية في القضاء والإفتاء، والدعوة والإرشاد، والاستشارات الشرعية، والتعليم والإدارة، وبرز منهم علماء وأدباء وشعراء ومؤرخون وباحثون، وامتد أثرهم العلمي في المملكة عن طريق التأليف والنشر والإعلام على مدى نصف قرن مضى حيث بلغ الخريجون في المرحلة الثانوية خلال تلك المدة أكثر من (75) ألفاً وقد ظهرت آثارهم في تنمية الوعي الديني والثقافي والاجتماعي وانتشار التعليم. (المعاهد العلمية، 1426هـ، ص27)

ولا يكاد يخلو جهاز حكومي أو أهلي من عدد من هؤلاء في موقع التخطيط أو التنفيذ أو المتابعة.

وامتداداً لرسالة المملكة العربية السعودية الإسلامية إلى العالم، والتزاماً بمبدأ إشاعة العلم الشرعي بين الأمة، وتبليغه إلى الناس كافة، هُيئت الدراسة في المعاهد لطائفة من أبناء المسلمين من مختلف البلدان لفهم الإسلام، وليتأثروا بخصائص المجتمع الإسلامي ويعرفوا عن قرب المنطلقات السليمة للدعوة إلى الله ومنهج الوسطية والاعتدال الذي تتميز به مناهج هذه المعاهد، وليتزودوا بالتوجيهات المفيدة في حياتهم العلمية بعد تمكينهم من إنهاء الدراسة، ومعرفة اللغة العربية من مصدرها الأول، وقد

بلغوا أكثر من ألفي طالب ينتمون إلى أكثر من 65 جنسية.

وقد بلغ عدد خريجي المرحلة الثانوية في المعاهد العلمية في نهاية العام الدراسي 1424-1425هـ (75271) طالباً، في حين بلغ مجموع طلاب المعاهد العلمية عام 1424-1425هـ قرابة (22000) طالب، يقوم على تدريسهم نحو (1500) مدرس. (المعاهد العلمية، 1426هـ، ص28)

ولا يقتصر أثر المعاهد في المجتمع على مخرجات التعليم من الطلاب فقط، بل للمعاهد أثر واضح في خدمة المجتمع من خلال الدورات العلمية والمشاركة الفاعلة في الأسابيع التوعوية والحملات الوطنية ونحوها، وكل ما يهم المجتمع السعودي.

واعتماداً على الدعم غير المحدود من الدولة -وفقها الله وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو ولي العهد الأمين حفظهم الله- تهتم المعاهد العلمية بمخرجات التعليم كيفاً وكماً، مع المتابعة المستمرة لخطط المعاهد العلمية ومناهجها الدراسية وإعادة تقويمها من حين لآخر، وإعطاء المناشط المنهجية عناية خاصة؛ لكونها تتيح للطالب مجالاً رحباً لتطبيق الدروس العلمية وتحقيق الأهداف التربوية التي ترمي إليها هذه المعاهد، مع السعي لشغل وقت فراغ الطالب بما يعود عليه وعلى مجتمعه بالنفع والفائدة عبر خطة النشاط المعتمدة، مما يدعم رسالة المعاهد العلمية ويؤكد دورها المهم في المجتمع السعودي المتميز .

المعاهد العلمية بقسميها المتوسط والثانوي مؤسسة تربوية تعنى عناية خاصة بتربية طلابها تربية إسلامية متميزة، فهي تهتم بتربيتهم عقدياً من خلال الحرص الشديد على غرس العقيدة الصحيحة التي هي عقيدة التوحيد والدفاع عنها.

كما أن هذه المعاهد تعنى عناية قوية بتربية طلابها تربية أخلاقية إسلامية وذلك يتضح من خلال اهتمامها ببيان الأخلاق الإسلامية التي يجب أن يتصف بها المسلم في كل أحواله وأموره ومعاملاته وفي كل زمان ومكان.

وتتم هذه التربية المشار إليها فيما سبق عن طريق مراعاة وتبني الأمور التالية :-

1- القدوة الصالحة من جميع العاملين بالمعاهد العلمية إداريين ومدرسين

ومستخدمين.

2- الحرص الشديد على اختيار نوعيات معينة من العاملين في هذه المعاهد حتى

تتحقق تلك القدوة الصالحة المنشودة.

3- التذكير المستمر والوعظ المؤثر من قبل المدرسين للطلاب في كل حصة

باقتطاع دقائق منها تستغل في التوجيه والحث على التحلي بسلوكيات وأخلاق فاضلة

والتحذير من عكسها.

4- استغلال برامج الطابور الصباحي في التوجيه والإرشاد إلى كل سلوك حسن

وخلق فاضل والتحذير من عكس ذلك.

5- الإعداد الجيد لبرامج الإذاعة في الفسحتين الأولى والثانية واشتمالها على ما

ينفع الطلاب في حسن سلوكهم وأخلاقهم.

6- برامج الوعظ والإرشاد التي تتم عقب صلاة الظهر في أغلب أيام الأسبوع.

7- الإعداد الجيد لبرامج الحفل المسرحي والثقافي واشتمالها على ما فيه الخير

والصلاح لأخلاق الطلاب وسلوكهم.

8- التمثيليات الهادفة التي تهدف إلى بيان فضائل أخلاق وسلوكيات معينة

ومساوئ أخلاق وسلوكيات أخرى تحث على الأولى وتبين ما ينتج عنها من نفع

وصلاح في حياة الفرد والجماعة. وتحذر من الثانية وما يترتب على ذلك من مضار

تصيب الفرد والمجتمع.

9- اللقاء المفتوح الذي يتم بين هيئة المعهد التعليمية والإدارية والطلاب وما يتخلله

من حث على التحلي بالأخلاق الفاضلة والسلوك الحسن وتحذير من الأخلاق السيئة

والسلوك القبيح وبيان ما يلحق الطالب في كلا الحالين من ثواب وعقاب.

10- مجلس المدرسين وما يعرض فيه من مشاكل الطلاب وسلوكياتهم ومناقشتها والبحث عن علاج ناجح لها.

11- ما يقوم به رواد الفصول من المدرسين من ملاحظة سلوكيات الطلاب والتشجيع على الاستمرار في الحسن منها والتحذير من سيئاتها والمعاقبة الشديدة لمن يتكرر منه السلوك القبيح.

12- اليوم المخصوص الذي يدعى إليه الطلاب من أصحاب السلوكيات غير السوية للنظر في سلوكهم ومعالجتهم من قبل مجموعة من المدرسين الأفاضل المحتسبين ويتم ذلك بعد الدوام الرسمي داخل المعاهد حتى نهاية النهار.

13- اليوم المفتوح الذي يدعى إليه جميع الطلاب وما يتضمنه من برامج فيها الكثير من التوجيه والإرشاد وإفادة الطلاب بعضهم من بعض فيما يعود عليهم بالنفع في دينهم ودنياهم ويتم ذلك بإشراف وتوجيه مجموعة من المدرسين الأفاضل المحتسبين داخل كل معهد.

14- برامج النشاط غير الصفي التي تزاوّل في الفسح وما تدعو إليه من تعامل حسن وفعل للخير والتعاون مع الآخرين والمشاركات الإيجابية والإيثار على النفس.

15- مراقبة سلوك الطلاب في البرامج الرياضية وتوجيهها.

16- إلزام الطلاب باللباس الرياضي الساتر للعورة أثناء مزاولة الألعاب الرياضية سواء في داخل المعاهد أو خارجها.

17- إعداد البرامج الكشفية بما يجب أن يكون عليه الكشاف المسلم في أخلاقه وسلوكه وتعامله. وتوجيه البرامج الأخرى الموصلة إلى كشافة المعاهد من الجهات الأخرى إلى ما يناسب ذلك الإعداد.

18- ربط موضوعات مادة اللغة الإنجليزية بالحياة الإسلامية اليومية للطلاب واستغلالها في توجيه سلوك الطلاب وأخلاقهم بما يتفق مع ما يدعو إليه الإسلام في

التعامل الحسن بين المسلمين والخلق الكريم والحث على ذلك.

19- استغلال الرحلات الطلابية التي ينظمها قسم النشاط بالمعاهد العلمية أو التي تنظمها عمادة شؤون الطلاب في إعداد برامج هادفة في توجيه سلوك الطلاب وإرشادهم وتربيتهم.

20- المخيمات التربوية والمعسكرات الكشفية واللقاءات الطلابية التي تنظمها عمادة الطلاب في المدينة الجامعية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وما يقدم للطلاب فيها ويعود عليهم بالنفع العام تربوياً وعلمياً.

21- دعوة المشايخ وطلاب العلم من خارج المعاهد العلمية لإلقاء محاضرات أو المشاركة في ندوات داخل المعاهد بقصد الانتفاع بعلمهم في التربية الصالحة التي تتشدها هذه المعاهد لطلابها. (الدميني، 1416هـ، ص 85-62)

ويرى الباحث أن هذا التوجه هو الذي ينبغي أن تسلكه المعاهد العلمية في تربيتها بالسلوك السوي الذي يجب أن يتمثله الطالب في حياته فلا يفعل إلا كل ما هو خير وفيه نفع لنفسه ولجماعة المسلمين مقتدياً في ذلك بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم عملاً بقوله تعالى ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: 21]

■ المراحل الدراسية في المعاهد العلمية:

بدأت المعاهد العلمية بمرحلتين مرحلة تمهيدية ومرحلة ثانوية.

فالمرحلة التمهيدية تتكون من سنتين تحضيريتين يلتحق بها خريجو المرحلة الابتدائية والمدارس السلفية .

وتعد المرحلة التمهيدية بمثابة المرحلة المتوسطة في وزارة التربية والتعليم والطلاب المتخرج من هذه المرحلة يلتحق بالمرحلة الثانوية في المعهد العلمي نفسه . واستمرت المرحلة التمهيدية في المعاهد العلمية على سنتين تحضيريتين إلى عام

1382هـ حيث ألغيت وتحولت الدراسة في المعاهد العلمية إلى مرحلتين متوسطة وثانوية ومدة الدراسة فيها خمس سنوات متصلة واقتصر القبول بعد هذا التعديل على حملة الشهادة الابتدائية أو ما يعادلها.

وفي عام 1390هـ أدخل تعديل على منهج المرحلة الثانوية اقتضى هذا التعديل أن تحول الدراسة بموجبه إلى مرحلتين منتهيتين :

١. مرحلة متوسطة ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات يمنح الطالب الناجح منها شهادة الكفاءة المتوسطة تؤهله لمواصلة دراسته في المرحلة الثانوية بالمعهد أو الانخراط في سلك الخدمة العامة في أجهزة الدولة العسكرية والمدنية .

٢. ومرحلة ثانوية ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات يمنح الطالب المتخرج منها شهادة الثانوية وتؤهله للالتحاق بالدراسات الجامعية في الكليات النظرية كالشريعة واللغة العربية والعلوم الاجتماعية والكليات العسكرية والكليات المتوسطة أو العمل في الوظائف ذات الصفة الكتابية والدعوية. (الدميني، 1416هـ، 26)

المطلب الثاني: الفقه أهميته ومكانته وأهداف تدريسه

▪ أهمية الفقه ومكانته:

لقد تميزت الأمة المحمدية باستنباط وتدوين أحكام الشريعة الإسلامية من مصادرها الشرعية: كتاب الله تعالى، وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وإجماع الأمة والقياس الصحيح فجاء هذا الفقه جامعاً حاوياً لمتطلبات الأمة في العبادات والمعاملات والأحوال الشخصية والجنائية والتجارية، إلى غير ذلك من متطلبات الحياة. والاشتغال بالفقه من أعظم الوظائف العلمية التي ترفع مكانة صاحبها وتعلي قدره لما في ذلك من هداية الناس إلى الخير وإرشادهم إلى الصراط المستقيم، وقد قال صلى الله عليه وسلم: "من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين". رواه مسلم (ح1037)

وفي مصادر الفقه الإسلامي القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة معين لا ينضب في كل شؤون الحياة البشرية الحسية والمادية من الولادة وحتى الممات، يستقي منه رجال الفكر الإسلامي وعلماء الأمة مقومات الحياة الفاضلة التي ترسي عليها الأمة الإسلامية قواعد حضارتها في كل عصر بما يساير تطوراتها النافعة ويعصم الناس من الانحراف والشطط والتخلف عن الركب.

■ خصائص الفقه الإسلامي :

الفقه هو الجانب العملي من الشريعة، والشريعة: كل ما شرع الله تعالى لعباده من الأحكام، سواء بالقرآن، أم بالسنة، وسواء ماتعلق منها بكيفية الاعتقاد، ويختص بها علم الكلام أو علم التوحيد، أو بكيفية العمل، ويختص بها علم الفقه. وقد بدأت نشأة الفقه تدريجياً في حياة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وفي عصر الصحابة، وكان سبب نشوئه وظهوره المبكر بين الصحابة هو حاجة الناس الماسة إلى معرفة أحكام الوقائع الجديدة، وظلت الحاجة إلى الفقه قائمة في كل زمان لتنظيم علاقات الناس الاجتماعية، ومعرفة الحقوق والواجبات لكل إنسان، وإيفاء المصالح المتجددة، ودرء المضار والمفاسد المتأصلة والطارئة. (الزحيلي، 1425هـ، 29-30)

ويمتاز الفقه الإسلامي بعدة مزايا أو خصائص أهمها ما يأتي :

- (١) أساسه الوحي الإلهي.
- (٢) شموله كل متطلبات الحياة.
- (٣) اتصافه بالصفة الدينية حلاً وحرمة.
- (٤) ارتباط الفقه بالأخلاق.
- (٥) الجراء على المخالفة دنيوي وأخروي.
- (٦) النزعة في الفقه جماعية.
- (٧) الفقه صالح للبقاء والتطبيق الدائم.

٨) غايته خير الإنسان وإسعاده في الدارين. (الزحيلي: 1425هـ، 31-39)

▪ مادة الفقه وعلوم الشريعة في المعاهد العلمية:

تطلق مواد العلوم الشرعية في المعاهد العلمية على مواد (القران، التفسير، الحديث، مصطلح الحديث، التوحيد، الفقه، أصول الفقه، الفرائض).

حيث أخذت هذه العلوم قسطاً وافراً من المنهج في المعاهد العلمية ، لأنها قاعدة انطلاق الطالب في هذا النوع من الدراسة إلى ما بعدها من التعليم الجامعي وروعي فيها أن يتذوق الطالب لذة الدراسة العلمية مع إدراكه لحاجات العصر ، وتنمية مواهبه واستعداداته لتنظيم حياته على هدي الإسلام ومبادئ شريعته. (مناهج المرحلة المتوسطة في المعاهد العلمية، 1428هـ ، ص21)

▪ أهداف تدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية:

يهدف تدريس الفقه في المعاهد العلمية إلى ما يأتي:

1- تزويد الطلاب بالأحكام التي تعينهم على أداء العبادة كما شرعها الله تبارك

وتعالى.

2- تعريف الطلاب بتفاصيل أحكام العبادات والمعاملات الشرعية ليفرقوا بين ما

يصح وما لا يصح منها.

3- تزويد الطلاب بأحكام الفقه التي تمكنهم من التمييز بين الحلال والحرام،

والوقوف عند حدود الله.

4- تزويد الطلاب بالأحكام التي تساعد على إرشاد الناس وتوجيههم إلى طريق

الصواب في عبادتهم لربهم تبارك وتعالى ومعاملاتهم مع خلقه.

5- إبراز مزايا الفقه الإسلامي وشمول قواعده الكلية لما يستحدث من القضايا بما

يكفل للناس تذليل معضلات حياتهم. (مناهج المرحلة المتوسطة في المعاهد العلمية

، 1428هـ ، ص50-51)

ويرى الباحث أن في تحقيق هذه الأهداف والاشتغال بها من أعظم الوظائف العلمية التي ترفع مكانة صاحبها وتعلي قدره وترد على كل طاعن في هذا الصرح المبارك من همازين ولمازين في أنه مكان لتفريخ وإنتاج المتطرفين الرجعيين كما زعموا، فمن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين.

المبحث الثاني: الحاسب الآلي والتعليم

المطلب الأول: استخدامات الحاسب الآلي في التعليم

تطورت أساليب استخدام الحاسب في التعليم، وأصبح الاهتمام الآن منصّباً على تطوير الأساليب المتبعة في التدريس بمصاحبة الحاسب، أو استحداث أساليب جديدة يمكن أن يساهم الحاسب من خلالها في تحقيق بعض أهداف عناصر العملية التربوية وخاصة المواد الدراسية.

وتعتبر علاقة الحاسب بالتعليم علاقة قوية وقديمة، فمنذ الستينات استخدمت الحاسبات الكبيرة في التعليم، واعتقد كثير من التربويين أن في هذه الآلة حلاً لمعظم المشاكل التي يعاني منها التعليم، حيث صممت البرامج التعليمية التي كانت في بدايتها مكلفة وتحتاج إلى جهد كبير، لكن مع انتشار الحاسبات الصغيرة (الشخصية) في نهاية السبعينيات كثر استخدامها في المدارس وازداد عدد مستخدميها، وكثرت البرامج التعليمية المعدة لها ونشأت شركات ومؤسسات متخصصة في إنتاج البرامج التعليمية وتوزيعها (المغيرة: 1418، 125).

وأثبتت الدراسات والأبحاث أن تميز الحاسب بخصائص ومميزات متفردة جعلت استخدامه في التعليم وسيطاً تعليمياً جيداً، بشرط توفر البرامج المناسبة، وتدريب المعلمين على استخدامه بطريقة جيدة، حتى يتمكن الحاسب من القيام بالعديد من الوظائف التربوية لصالح عملية التعليم والتعلم (السعدون: 1998، 9).

كما تزامن مع ظهور الحاسب ظهور بعض المصطلحات الجديدة من أهمها ثقافة الحاسب Computer Literacy، وهو من أكثر مصطلحات الحاسب التي دار حولها جدل في إيجاد تعريف موحد له. وكان أول من أطلقه هو الأمريكي أندرو مولنر سنة 1978م، وفي سنة 1984م، تم الاتفاق بضرورة إدخاله ضمن المناهج الدراسية. وقد قامت بعض الدول العربية منذ نهاية الثمانينيات بإدخال الحاسب الآلي ضمن مناهجها

الدراسية في المرحلة الثانوية مثل المملكة العربية السعودية (فودة: 1423، 192) .

وحيث أن الإنسان لديه قدرات ضخمة ومرنة في معالجة المعلومات والتعلم إلا أنها تعتبر قدرات محدودة نسبياً، لذلك استعان بالحاسب الآلي لأنه أداة طيعة تزيد من قدرته بدرجة هائلة، وتساعد في عملية حفظ المعلومات وتنظيمها واسترجاعها والبناء عليها، وتمكنه في لحظات أو دقائق قليلة من إنجاز أعمال يستغرق فيها العقل البشري أياماً لإتمامها (كمال ونوفل : 1991، 26) .

و يمكن تصنيف استخدامات الحاسب في المدارس إلى ثلاثة استخدامات رئيسية:

1- استخدام الحاسب كمادة تعليمية .

2- استخدام الحاسب كوسيلة تعليمية مساعدة في التعليم Computer Assisted

. Instrucion

3- استخدام الحاسب في الإدارة المدرسية Computer Managed School .

□ - استخدام الحاسب كمادة تعليمية:

يشهد العالم اليوم انفجاراً هائلاً في المعلومات، ومن ذلك أصبحت تقنية المعلومات ذات أهمية كبيرة لتحقيق المجتمع المعلوماتي القادر على جمع المعلومات من أجل إدارتها وتحليلها ومن ثم استعمالها، ويلعب الحاسب دوراً هاماً في تحقيق ذلك بما يتميز به من سرعة ودقة متناهية وقدرة هائلة على التخزين والمعالجة للمعلومات، وبسبب ذلك فقد أثر في أوجه كثيرة من حياتنا اليومية في العلوم والمال والصناعة والتعليم وغيرها. ولذلك فالإنسان العادي بدأ يتعرض للحاسب الآلي في حياته اليومية . بل قد يأتي اليوم الذي يصبح فيه معرفة الحاسب وإجادة التعامل معه ضرورة مثل ضرورة تعلم القراءة والكتابة والمهارات الأساسية في الرياضيات.

وحيث أن المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التي أنشأها المجتمع لتلبي حاجاته وحاجات أفرادها، فإنها ستكون مطالبة بتزويد الطلاب ببعض المهارات والمعلومات التي

تجعلهم يستفيدون من هذه التقنية، وقادرون على التعامل معها بشكل سليم، وعلى هذا الأساس فإن احتواء مناهجنا التعليمية في كافة المراحل على شيء من ثقافة الحاسب أصبح ضرورة تحتمها التحديات الجديدة أمام التعليم المعاصر.

وعند الحديث عن استخدام الحاسب بوصفه مادة تعليمية لا بد من تناول ثلاث عناصر أساسية هي:

أ- ثقافة الحاسب Computer Literacy :

وثقافة الحاسب موضوع الدراسة اختلف عليه المربون، فليس هناك اتفاق على ما يقصد بهذا الموضوع، حيث اختلفت تعاريف هذا الموضوع من شخص لآخر. (المغيرة:1418، 140) "وقد تراوحت هذه التعاريف من مجرد الوعي بالحاسب إلى ضرورة تعلم برمجته" (فودة: 1423، 192) ومع ذلك فإن هناك شبه اتفاق على أن كل فرد في المجتمع يجب أن يكون لديه بعض المعرفة والفهم للحاسب الآلي وبدرجات متفاوتة وهو ما يعرف "بمحو الأمية في الحاسب الآلي" وهي أمية هذا العصر كما يقال.

لذلك فالاختلاف هو في محتوى هذه المعرفة ومستوى ذلك الفهم، أما الاختلاف الجوهرى فهو هل يجب أن يعرف المثقف حاسوبياً البرمجة الحاسوبية؟ فيرى البعض أن المهارات في البرمجة ضرورية لوصف متخصص ما بأنه متعلم أو مثقف حاسب. أما الفريق الآخر فيرى أن البرمجة ليست ضرورية، بل المهم هو معرفة التطبيقات والقدرة على استخدام الحاسب، وهذا هو الأساس في المعرفة بالحاسب عند هذا الفريق.

ومن أكثر التعريفات التي أخذ بها وتم تطبيقها إلى حد ما في المؤسسات التعليمية التعريف الذي اقترحه هولسشر (Hoelscher) سنة 1986م، بأن ثقافة الحاسب هي "التعرف على ما يقدمه الحاسب، وتعلم استخدام تطبيقاته وفهم البرمجة ولغاتها". ومع دخول الحاسبات إلى مناهج الدراسة بدأ يختفي النقاش حول تعريف هذا المصطلح، وبدأ التركيز حول تطوير مناهج الحاسب وكيفية الاستفادة منه كأداة مساعدة في التعليم

والتعلم ضمن المناهج المدرسية في جميع المستويات. وبدأ الاهتمام باستخدامه كوسيلة للتعلم وحلقة وصل بين الطالب وعالم المعرفة عن طريق الاتصال وخاصة بعد ظهور شبكة الإنترنت . (فودة : 1423، 192) .

ب- برمجة الحاسب :

تعد برمجة الحاسب أحد عناصر استخدام الحاسب بوصفه مادة دراسية. وهناك من يرى أن تعلم لغات البرمجة ليس غاية في حد ذاتها، بل وسيلة لتعليم الطلاب أساليب التفكير والتخطيط المنطقي لحل المشكلات وتطبيق أفضل الحلول عن طريق وضع خوارزمية لحلها. لذلك يرون أنه ينبغي تدريسها ضمن منهج ثقافة الحاسب، لكن الصواب هو أن يتم التعريف بها وبأهدافها وأنواعها فقط في منهج ثقافة الحاسب لأن الهدف من هذا المنهج هو تعليم الطلاب استخدام الحاسب عن طريق برامج التطبيقية التي يحتاجها المتعلم أكثر من تعلم اللغات. (الموسى: 1429، 74) .

ج- تطبيقات الحاسب :

هناك تطبيقات وبرامج للحاسب يعتبر استخدامها بمهارة من المتطلبات الأساسية التي ينبغي أن يتقنها الطالب لحاجته المستقبلية لها. وهي بشكل عام لم تصمم خصيصاً للطالب أو المعلم بل صممت للأغراض العامة، إلا أنه أمكن الاستفادة منها داخل الفصول الدراسية وذلك لسهولة استخدامها وكثرة تطبيقاتها، ومن أمثلتها برامج معالجة النصوص وأشهرها برنامج word والتي يمكن استخدامها لكتابة التقارير والمقالات وبلغات مختلفة، وكتابة المعادلات الجبرية، ومراجعة هذه النصوص إملائياً ونحوياً وإمكانية تعديلها بسهولة وإجراء عمليات البحث المختلفة داخل النص. كما توجد برامج الجداول الإلكترونية التي يمكن الاستفادة منها في تحليل البيانات وإجراء العمليات المختلفة عليها وتمثيلها بيانياً، وهناك برامج خاصة بالعروض كبرنامج PowerPoint . ومن أحدث البرامج التي انتشرت مؤخراً برامج الاتصالات Communication وخاصة الاتصال بالإنترنت ممثلاً في برامج التصفح للمواقع والبريد الإلكتروني والتي تستخدم في تبادل

المعلومات والحصول عليها من العديد من الأماكن المختلفة في العالم .

□ - استخدام الحاسب الآلي كوسيلة مساعدة في التعليم

: (CAI) Computer Assisted Instruction

ونعني بذلك استخدام الحاسب مباشرة في عملية التعليم نفسها. وتعتبر عملية التعليم بمساعدة الحاسب (CAI) من أقدم استخدامات الحاسب في التعليم. وهذا النوع نشأ وتطور في حقل التعليم نفسه، حيث يمكن اعتباره امتداداً لحركة التعليم المبرمج، ومن أوائل مستخدمي الحاسب للتعليم صناع الحاسب أنفسهم حيث قامت شركة (IBM) في أواخر الخمسينات بإنتاج أول برنامج للتعليم بمساعدة الحاسب هو برنامج الحساب الثنائي (Binary Arithmetic) وذلك لتدريب منسوبيها على التعامل بالحاسب، كما قامت في بداية الستينات بالتعاون مع جامعة ستانفورد بإنتاج أول برنامج تعليم بمساعدة الحاسب شامل المناهج المرحلة الابتدائية (المغيرة: 1418، 130-131) .

وجاء استخدام التربويين للحاسب كوسيلة مساعدة في التعليم في سياق بحثهم عن وسائل وأدوات تعين في عملية التعليم والتعلم، فبعدما جربوا التعليم المبرمج والتلفزيون التعليمي ومعمل الرياضيات وغير ذلك، وجدوا أن هذه الوسائل وبالرغم من تقديمها لأدوار مهمة في عملية التعليم إلا أنها لم تدم طويلاً إذ قل الحماس حولها حتى كادت لا تستخدم. ولكن ماذا عن الحاسب الآلي وما هي مبررات استخدامه في التعليم .

أ- مبررات استخدام الحاسب كوسيلة مساعدة في التعليم :

- 1- يطرح الحاسب نوعية جديدة وأفقاً جديداً في عملية التعليم والتعلم تختلف عن إسهامات التلفزيون والفيديو والراديو، فهو يوفر بيئة تفاعلية يكون الطالب فيها إيجابياً وفعالاً، أما الأدوات السابقة فإنها وسائل ذات اتجاه واحد تقوم على أساس سلبية المتعلم.
- 2- إمكانية استخدام الحاسب في مجالات تعليمية كثيرة، ومنها على سبيل المثال برامج المحاكاة لأي موقف تقريباً كبديل عن الأوضاع الخطيرة والصعبة. مما يوفر بيئة

تعليمية قريبة من الواقع وملموسة تسهم في بقاء أثر التعلم.

3- الحاسب وغيره من أدوات تقنية المعلومات الجديدة أكثر استجابة للفروق الفردية بين المتعلمين مع إمكانية تقديم التعلم الفردي، كذلك تثير دافعيتهم بدرجة أكبر، ويستطيع علاج أخطائهم على نحو أفضل، كما أن الطلاب لا يخلجون من التعامل معه وارتكاب الأخطاء كما يحدث أمام زملائهم ومعلميهم.

4- استخدام الحاسب وربطه مع الهاتف ووسائل الاتصالات الأخرى كالأقمار الصناعية، والدخول على شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) يوفر الوقت والجهد في الحصول على المعلومات التي يحتاجها المتعلم ويوسع أفق بحثه ودراسته، بالإضافة إلى أنه يقدم إمكانية التعليم عن بعد مما يوفر حل لمواجهة الطلب المتزايد على التعليم وخاصة التعليم العالي.

"وعلى الرغم من أن للحاسب قدرات وإمكانيات وفوائد في عملية التعليم والتعلم إلا أن هذه الأشياء لا يمكن الاستفادة منها إلا بوجود البرامج التعليمية الجيدة، فالحاسب بنفسه وبدون وجود البرامج لا يختلف عن أي قطعة أثاث في البيت أو المدرسة".
(المغيرة: 1418، 147).

ويقصد بالبرامج التعليمية البرامج المصممة للمساعدة في عملية التعليم. والتي تهدف إلى تقديم المادة بصورة شيقة تقود المتعلم خطوة خطوة نحو إتقان التعليم، ويمكن استخدام هذا النوع من طرف المعلم بوصفه أداة تعزيز أو خارج الفصل بوصفه أداة للتعليم الذاتي.

المطلب الثاني: البرمجيات التعليمية

على الرغم مما للحاسب الآلي من قدرات وإمكانات وفوائد، إلا أن هذه الأمور لا يمكن الاستفادة منها إلا بوجود برمجيات صالحة للاستخدام، وهذا ليس من الأمور السهلة، فقد تبين كما يشير سرحان (1992م، ص 147) أن من بين برامج العلوم

الأساسية التعليمية في الولايات المتحدة عام 1984م لا يوجد أكثر من 5% تعتبر ذات مستوى عالٍ وتصلح للاستخدام في التدريس، وهناك 25% مقبولة ويمكن استخدامها في التدريس، ولا تعتبر البرمجيات غير الجيدة غير مفيدة للتدريس فقط بل الأهم من ذلك هو الأثر السلبي لهذه البرمجيات على العملية التعليمية.

وتؤكد فائزة الهيل (1996م) ذلك بقولها "إن شراء أجهزة الحاسب ومعداتنا بأعلى الأسعار لن يغير من العملية التعليمية نفسها ولن يضيف شيئاً جديداً، ولكن اختيار البرمجيات الجيدة حسب المناهج ممكن أن يغير من العملية التعليمية". ص 174 .

ويؤيد العنزي (1989م) هذا الرأي بقوله "إن استخدام الحاسبات الآلية كأداة مساعدة في التعليم خطوة جيدة لتطوير العملية التربوية، ولكي تحقق الحاسبات الآلية الأهداف المرجوة منها يجب أن تتوفر البرامج التعليمية الناجحة والجيدة". ص 137 .

ونظراً لأهمية البرمجيات التعليمية ودورها الفاعل في نجاح التعليم بمساعدة الحاسب، أصبح من الواجب أن تخضع عملية إنتاج البرمجيات التعليمية لمجموعة معايير خاصة لضمان أن تكون معدة إعداداً جيداً، وأن تكون ذات مستوى تربوي متميز.

ولا شك أن إعداد البرمجيات التعليمية ليست من الأمور السهلة بل تحتاج إلى تكاتف خبرات مجموعة من الأفراد أو فريق العمل الذي يقوم بإعداد برنامج تعليمي جيد، فلا بد أن يكون من بينهم مختص في المادة التعليمية المراد إعداد البرمجية التعليمية فيها، وشخص آخر تربوي ليساعد في تصميم وعرض المادة والأنشطة والخبرات التعليمية، وشخص آخر مختص في الحاسب يكون متمكناً من لغة التآليف أو قادراً على استخدام نظام التآليف بمهارة . (الجابري: 1995م، ص219) .

مفهوم البرمجيات التعليمية :

إن من أهم التحديات التي تواجه توظيف تكنولوجيا الحاسب الآلي في العملية التعليمية تظهر في إنتاج مواد رقمية أو برمجيات تعليمية جيدة تتوفر فيها معايير للجودة في المناهج التعليمية، وتوظيف هذه المواد الرقمية أو البرمجيات التعليمية التوظيف الجيد والفاعل .

يشير (بسيوني، 2005، ص12) إلى أن مصطلح البرمجيات Software شاع بين الناس كمرادف لبرامج الكمبيوتر Computer Programs ، وفي الحقيقة أن استخدام هذا المصطلح يعتبر وجهة نظر قاصرة، فالبرمجيات ليست هي برامج الكمبيوتر فقط لكنها أيضاً كل الوثائق المرتبط بها، وبيانات التجهيز والتكوين اللازمة لجعل البرامج تعمل بصورة صحيحة ويضيف في ذات السياق إلى أن نظام البرمجيات يتكون عادة من :

- 1) عدد من البرامج المنفصلة .
 - 2) ملفات التكوين التي تستخدم لإعداد هذه البرامج .
 - 3) مستندات توثيق النظام التي تصف هيكل النظام ووثائق المستخدم التي توضح تعليمات استخدام النظام والمنتجات البرمجية ومواقع ويب لتحميل معلومات المنتجات الحديثة وتحديث المنتجات البرمجية .
- يهتم مهندس البرمجيات بتطوير المنتجات البرمجية التي تباع للمستهلكين أو التي يحتاج إليها العملاء والزبائن وهناك نوعان من المنتجات البرمجية:
- 1- البرمجيات العامة الشاملة وهي نظم مستقلة تنتج بواسطة منظمات التطوير وتباع في السوق لأي عميل وأحياناً يطلق عليها اسم البرمجيات المغلفة، مثل قواعد البيانات ومعالجات النصوص وحزم الرسوم وأدوات إدارة المشروعات.
 - 2- البرمجيات الجاهزة وهي نظم مخصصة لعميل معين يطلب تجهيزها ويتم

تطويرها بواسطة شركة أو مطور تخصيصاً لهذا العميل ومنها أنظمة التحكم في المعدات الإلكترونية والآلات والنظم الخاصة بأعمال معينة.

والفرق الهام بين هذين النوعين من البرمجيات هو أن النوع العام الذي تنتجه شركة تطوير هو نوع يتم وضع مواصفاته وخصائصه وواجهات الاستخدام فيه ووظائفه بواسطة شركة التطوير بينما في النوع المجهز يتم تطوير المواصفات بواسطة العميل وتقوم شركة التطوير بتنفيذه بناءً على متطلبات العميل.

ويمكن تعريف البرمجية التعليمية كما يشير سلامة (1996م) بأنها "تلك الرسائل التعليمية متعددة الوسائط Multi-media Instructional Message المعبرة عن المحتوى الدراسي وأنشطة يتم إعدادها وتصميمها وإنتاجها في صورة برنامج كمبيوتر في ضوء معايير محددة ووفق أهداف محددة". ص 306 .

ويرى الباحث أن البرمجية التعليمية تمثل برنامجاً كمبيوترياً موثقاً ومعداً بالتعاون بين المؤسسة التعليمية والشركة المنتجة في ضوء الأهداف والأنشطة التعليمية التي تلائم قدرات المتعلمين وتراعي الفروق الفردية بينهم مما يزيد من دافعيتهم واستثارتهم تجاه المحتوى التعليمي المستهدف.

وانطلاقاً من كون البرمجيات التعليمية رسائل تعليمية متعددة الوسائط فلا بد من التعرض لبرامج الوسائط المتعددة ومفهومها ومدى تطورها والحاجة إليها.

برمجيات الوسائط المتعددة (Multimedia):

إن إنتاج برامج الوسائط المتعددة ظهر قبل أقل من عقد من الزمان لتعمل على جهاز الحاسب الآلي الذي تتوفر فيه تقنية CD-Room وكان التطور السريع الذي ظهر على أجهزة الحاسب الآلي قد مهد الطريق لكثير من المؤسسات التعليمية الحكومية منها والأهلية للمضي قدماً في إنتاج برامج متعددة الوسائط التي تلبي احتياجات المستهلك .

بينما يشير أبو العطاء (1997م) "أن كلمة الوسائط المتعددة هي ترجمة لكلمة

(Multimedia) أو تطلق عليها أحياناً بكلمة أوسطه وعلى كل حال فإنه مهما تعددت المسميات فإن المصطلح الشائع في المجالات العلمية يطلق عليه الوسائط المتعددة إذ تشمل على مجموعة من المكونات الأساسية أو الاختيارية التي نقوم بنثبيتها لكي نتمكن من قراءتها في القرص المضغوط (CD) والمسجل عليه المواد أو الصور المتحركة أو كلاهما"ص40 .

إن مفهوم الوسائط المتعددة مصطلح يشتمل على البرامج والأجهزة اللازمة ومن خلال هذه الوسائط يستطيع الفرد الاستفادة مما تتضمنه هذه الوسائط من نصوص وصور وصوت وفيديو .

ويرى زين العابدين (1996) أن مفهوم الوسائط المتعددة يعني "طائفة من تطبيقات الحاسب الآلي التي يمكنها تخزين المعلومات بأشكال متعددة تشتمل على النصوص والأصوات والرسوم المتحركة والصور الساكنة والمتحركة وعرض هذه المعلومات بطريقة تفاعلية وفقاً لمسارات يتحكم فيها المستخدم" . ص86 .
ويعرفها الشرهان (1424هـ) "أنها مجموعة من المعلومات في شكل نصوص تشتمل على العناصر التالية:

الصور الرقمية: وهي الصور التي يتم تسجيلها على مادة البرنامج والتي تتم من خلال كاميرا التسجيل أو أجهزة المسح الضوئي (Scanner) .

الصوتيات: هي الأصوات المسجلة على مادة البرنامج والتي تشتمل على المؤثرات الصوتية المتنوعة.

الرسوم المتحركة: هي الرسوم التي تعرض في البرنامج وتتحرك بشكل متتابع لتعرض موضوعاً معيناً.

لقطات الفيديو: هي لقطات الفيديو التي تشتمل على الصورة والصوت والحركة وتعرض في البرنامج لتعزيز فعاليته" . ص171-172 .

مواصفات البرمجيات التعليمية :

المواصفات التي يجب توفرها في البرمجيات التعليمية متعددة وهي كما أشار إليها منيزل (1993م، ص16-19) كالتالي :

أ- مواصفات تربوية :

تتعلق بضرورة ملائمة هذه البرمجية لطبيعة المجتمع من حيث التزامها بالقيم واللغة والمبادئ الخاصة بالمجتمع وكذلك التزامها بالأهداف التربوية لمناهج المجتمع وتوفر دليل لاستخدام البرمجية يحتوي على مواصفات الجهاز الذي تعمل عليه وأهدافها والفئة المستهدفة وخطوات للتعريف بكيفية استخدامها والاستفادة منها.

ب- مواصفات فنية:

وتتعلق بإمكانية عمل البرمجية على قاعدة عريضة من الحواسيب وتحسين وتعميق الحوار بين البرمجية والمستفيد وزيادة التفاعل بين الأطراف المساهمة في عملية تطوير واستغلال البرمجيات وسهولة التشغيل وتقليل الآثار السلبية للبرمجة بعامة والاجتماعية منها بخاصة .

إعداد البرمجيات التعليمية :

إن إنتاج برمجيات حاسوب ذات نوعية عالية القيم أمر مكلف، إضافة لحقوق النشر والتأليف وحماية البرامج، إضافة إلى أن إعداد برمجية منفذة عبر الحاسوب تستخدم فيها معايير البرمجية الجيدة واستغلال إمكانات الحاسوب بشكل مناسب يحتاج فريق عمل متكامل يتكون من الأعضاء المتخصصين بالمجالات التي يحتاجها إعداد هذه البرمجية مما يؤدي إلى تكلفة عالية. وبازدياد أهمية الحاسوب تزداد الحاجة لهذه البرمجيات وبالتالي معرفة قيمتها التربوية ذلك أن كلفة معدات الحاسوب تبلغ (3%) من الكلفة الإجمالية، بينما ينفق (70%) على البرمجيات وتدريب فريق البرمجة بالبلدان المتقدمة صناعياً (طلافة، 1998م، ص12) .

وعملية إعداد البرمجية التعليمية كما تذكر البليهشي (2003م، ص12) تمر بعدة مراحل قبل أن تخرج بالشكل النهائي :

أ- مرحلة التصميم Design :

يتولى هذه المهمة شخص لديه خبرات في وضع المناهج التعليمية وتصميمها، فيقوم بتحديد الأهداف التعليمية العامة والخاصة ويحدد المحتوى لكل وحدة، وتحديد مستوى الطلاب وكيفية التعامل معهم ومتابعتهم أثناء الدراسة وطريقة تقويمهم. وكذا يضع تصوراً لوضع كتيبات صغيرة توضع فيها بعض التدريبات أو الاختبارات أو ملخص لشرح الدرس. ولا ينتهي دور مصمم البرنامج عند وضع التصور والتصميم الأساسي للمنهج ومكوناته بل يمتد إلى ملاحظة مرحلة التجريب، أو حتى مرحلة التقييم، وقد يقوم باقتراح مزيد من التعديلات والتنقيحات.

ويذكر الهرش وآخرون (2003م، ص 84-85) عناصر أساسية لتصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها بشكل تربوي وهي :

- 1) المبرمج : وهو الشخص الملم بأحد لغات البرمجية أو أكثر من لغة .
- 2) فني الحاسوب: وهو الشخص القادر على التعامل مع مكونات الحاسوب وتقنياته الفنية.
- 3) مهندس الحاسوب : وهو الشخص المختص بتصميم أجزاء (وحدات) الحاسوب وتركيبها، وربط أجهزة الحاسوب مع بعضها على شكل شبكة .
- 4) المعلم المختص بالمادة التعليمية .
- 5) المصمم التعليمي : وهو الشخص المختص بتصميم الرسالة التعليمية وتصميم الشاشات التي تحوي المادة الدراسية .
- 6) المادة التعليمية : هي مجموعة الدروس المراد برمجتها بإحدى لغات البرمجة .

ويرى الباحث أن هذه الاشتراطات المقصود بها ما ينبغي توفيره من شركات البرمجة المتخصصة في إنتاج البرمجيات .

ب - مرحلة التجهيز Development :

يعتبر التجهيز المرحلة الثانية بعد التصميم، ويتم فيها ترجمة الخطوط العريضة التي وضعها مصمم البرنامج إلى إجراءات تفصيلية مسجلة على الورق. ويتلخص العمل بتسجيل ما ينبغي عرضه على الشاشة على ورق مقسم تماماً كشاشة جهاز الحاسب الآلي، لمراعاة مساحة النصوص التي تعرض على الشاشة وتحديد موقعها، بالإضافة إلى تحديد تسلسل ظهور المعلومات والفواصل الزمنية بين كل معلومة وأخرى وكذلك تحديد نوع التغذية الراجعة، كذلك اختيار الألوان والأصوات وتحديد عدد الأمثلة والأسئلة والتدريبات .

ج - مرحلة البرمجة Programming :

يتولى هذه المهمة شخص لديه خبرات في كتابة البرامج بأحد لغات البرمجة. حيث يتم التنفيذ على شكل برمجية وسائط متعددة .

ويضيف منيزل (1993م، ص 26-28) أن المقصود بالبرمجة تنفيذ الشاشات المصممة على الحاسوب وتمر بعدة خطوات :

□ مقدمة :

ويتم فيها أخذ رأي المبرمج في الشاشات المصممة وذلك لتعميق فهمه عن جميع المحتويات وما المقصود من كل منها بشكل دقيق وذلك ليستطيع تحويل هذه الشاشات إلى لغة البرمجة .

وفي هذه المرحلة تبنى جسور الثقة بين المصمم والمبرمج ولا بد من التعاون الكلي وتضافر الجهود بين كل منهما للوصول إلى إنجاز العمل بشكل أكثر دافعية وإثارة .

□ تحديد اللغة المناسبة للبرمجة :

وذلك من خلال الخطوات التالية :

- أ- مستوى الرسومات والأشكال من حيث بساطتها أو تعقيدها .
- ب- قدرة اللغة على تنفيذ الأفكار الواردة بيسر وسهولة .
- ج- السرعة المراد إظهار المعلومات بها وغير ذلك .

□ كتابة البرنامج التنفيذي .

□ توثيق البرمجية .

ويتم من خلال هذا التوثيق توضيح الأوامر والجمل التي كتبها المبرمج بحيث يسهل الرجوع إليها في الوقت المناسب وتحفظ هذه الملاحظات ونسخة من البرنامج المصدري في مكان آمن بعيد عن العبث، وعادة تكون هناك أكثر من نسخة لضمان عدم ضياع العمل.

□ إعداد دليل البرمجية :

يقوم كل من المصمم والمبرمج بإعداد دليل البرمجية ويتكون الدليل عادة من :

- أ- أهداف البرمجية .
- ب- الفئة المستهدفة .
- ج- طريقة استخدام البرمجية .
- د- نشاطات للطلاب تتعلق بالبرمجية .
- هـ- نموذج تقويم دليل البرمجية .

د- مرحلة التجريب والتطوير .

وهي مرحلة يتم عرض المادة على محكمين بهدف التحسين والتطوير ثم تجريب

البرمجية بعد تعديلها بأخذ كل واحد من المحكمين نسخة منها ليقوم بتجريبها بنفسه ثم يتم عقد لقاء نهائي بين المحكمين يتم فيه دراسة جميع الملاحظات والتقارير التي يعطيها المختصون حول البرمجية .

ثم يأتي بعد ذلك التجريب الميداني وتدوين الأخطاء أو العيوب التي تحدث أثناء الاستخدام من قبل الطلاب من أجل تقويم البرمجية .

د- مرحلة التقويم :

هذه المرحلة تعتمد على عدة معايير كما يشير منيزل (1993م، ص39-42) وهذه

المعايير هي :

(أ) المعايير الخاصة وتشمل :

1- معايير خاصة بأهداف البرمجة :

وهذه المعايير تتعلق بمدى وضوح أهداف البرمجية ومدى اتساقها أو كونها قابلة للتحقيق وملائمتها لتطوير التعليم وطموحات الطلاب التعليمية .

2- معايير خاصة بالمحتوى :

وتتعلق بمدى مواكبة المحتوى لآخر التطورات العلمية ومدى دقة المصطلحات الواردة فيه وهل يثير دافعية الطلاب للتعلم وهل يؤدي إلى تطوير قيم واتجاهات تعليمية مرغوبة .

3- معايير خاصة بمستوى الطلاب المستفيدين من البرمجية :

هل تم تحديد الفئة المستهدفة من البرمجية بدلالة القدرات العلمية وهل تناسب جميع مستويات الطلاب التعليمية وهل هذه البرمجية مفيدة فعلاً لهذه الفئة من الطلاب .

(ب) معايير عامة لتقويم البرمجية :

وهذه المعايير تتعلق بتقويم البرمجية بعد إخراجها بالشكل النهائي وتشمل :

1) معلومات عامة عن البرمجية (اسم البرمجية - المبحث الذي تخدمه - المرحلة التعليمية - نوع البرنامج - الجهاز المستخدم - الأجهزة اللازمة لاستخدامها مع البرمجية) .

2) ملائمة البرمجية للمقرر الدراسي (أهداف البرمجية وملائمتها لأهداف الموضوع - وضوح الأهداف - ملائمة البرمجية للمنهج) .

3) مدى ملائمة شاشة البرمجية ووضوحها (ألوان الخلفية والكتابة ومدى وضوحها - هل يسمح بالانتقال إلى الشاشات السابقة واللاحقة - هل هناك فترة معقولة لتتابع الشاشة) .

4) مدى وضوح الصوت (هل استخدام الصوت ضروري للبرمجية) .

5) سهولة الاستخدام .

6) زمن الاستخدام .

7) تفاعل المستخدم مع البرنامج .

8) المطبوعات المصاحبة .

ويرى الباحث أن التقويم المستمر ضروري لضمان خروج البرنامج في شكل لا يسبب بعض المشكلات غير المتوقعة للمصمم، مثل: عدم مناسبته لمستوى المتعلمين، أو احتياجه لوقت كبير لدراسته، أو عدم قدرته على تحقيق الأهداف، أو غير ذلك، وينبغي أن تتم عملية التقويم بشكل دقيق وبواسطة أفراد ذوي خبرة في هذا المجال للتعرف على صلاحية البرنامج تربوياً وفنياً.

خصائص البرمجيات الجيدة :

للمنتجات البرمجية كما يحدد ذلك بسيوني (2005م، ص 22-23) عدد من الخصائص المرتبطة بها والتي تعكس جودة هذه البرمجيات، ولا تتعلق هذه الخصائص

بما تفعله هذه البرمجيات مباشرة بقدر ما تعكس سلوك هذه البرمجيات عند تنفيذها وأيضاً بقدر ما تعكس من هيكل وتنظيم البرنامج المصدر والتوثيق المرتبط بهذه البرمجيات، من أمثلة هذه الخصائص (التي تسمى أحياناً السمات غير الوظيفية: زمن استجابة البرمجيات لاستفسار من المستخدم، وقابلية فهم شفرة البرنامج) .

ويمكن حصر أهم خصائص البرمجيات الجيدة كما في الجدول التالي :

جدول رقم (1) خصائص البرمجيات الجيدة

الوصف	خصائص المنتج
يجب كتابة البرمجيات بطريقة تلي احتياجات التغيير التي يحتاجها المستخدم، وهي خاصية حرجة لأن تغييرات البرمجيات نتاج حتمي لتغير بيئة العمل .	قابلية الصيانة
تتضمن قابلية اعتماد البرمجيات في نطاق من الخصائص تحتوي على الاعتماد عليها والتأمين والأمان، فالبرمجيات التي يعتمد عليها لا تسبب ضرراً أو تلفاً فيزيائياً أو اقتصادياً في حالة حدوث انهيار النظام.	قابلية الاعتماد
لا يجب على البرمجيات إهدار موارد النظام مثل الذاكرة ودورات المعالج وهذا تتضمن الكفاءة : الاستجابة ووقت المعالجة وأمثلة الذاكرة وغيرها.	الكفاءة
يجب أن تكون البرمجيات قابلة للاستعمال بدون مجهود غير مستحق بنوع المستخدمين المصمم لهم النظام، وهذا يعني ضرورة وجود واجهة مستخدم مناسبة مع المستندات التي تشتمل على التوثيق الكافي.	قابلية الاستخدام

مسلمات التدريس بالبرمجيات :

يذكر الفار (1425هـ، ص415-440) مسلمات يعتمد عليها التدريس بالبرمجيات كما يلي :

1) يختلف دور كل من المعلم والتلميذ في حالة التدريس بالبرمجيات في عمليتي التعليم والتعلم عن النظام التقليدي .

2) يستطيع كل طالب معلم إتقان مهارات أساسية للتدريس بالبرمجيات إذا ما تم تدريبه عليها.

3) مهارات تحضير وتخطيط وتدريس الدروس بالبرمجيات سوف تحل محل مهارات تحضير وتخطيط وتدريس الدروس بالطرق التقليدية .

إن الاتجاهات الحديثة في إعداد وتدريب المعلمين للتدريس بالبرمجيات آخذة في الانتشار، حيث أصبحت طبيعة الأعمال الحديثة تتطلب من المدارس تخريج طلاب من ذوي المهارات المختلفة عن تلك التي صاغتها نظريات أصول التدريس منذ أوائل القرن الماضي . وأصبحت المؤسسات تربط بين التدريب والإنتاجية عوضاً عن التدريب قبل الإنتاج أي التعليم بالوقت المناسب .

دور الحاسب الآلي في التعليم واستخداماته التعليمية :

تزرخ الأدبيات التربوية المتعلقة بحقل الحاسب الآلي بالعديد من النماذج والمصطلحات التي توضح دور استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية فمنها على سبيل المثال مايلي :

يذكر الهدلق (1418هـ، ص176) أن تايلور Taylor قد قسم أدوار الحاسب في التعليم إلى ثلاثة أقسام :

1- الحاسب كموضوع دراسة : وهو دراسة مكونات الحاسب وبرمجته .

2- الحاسب كأداة إنتاجية : يشتمل على دراسة معالجات النصوص وقواعد بيانات الجداول الحسابية .

3- الحاسب كوسيلة تعليمية : فهذا يعني التعليم بمساعدة الحاسب الآلي .

نجد من خلال هذا التقسيم أنه يفتقر إلى إدارة التعليم بمساعدة الحاسب الآلي بينما دور الحاسب كأداة إنتاجية من الممكن أن يدخل في مضمون ثقافة الحاسب الآلي .

ويذكر (الجريوي 1420هـ-ص32) أن الشويعر يرى أنّ استخدام الحاسب الآلي في التعليم يتضمن ثلاثة أقسام هي :

1- استخدام الحاسب الآلي كمادة دراسية .

2- استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية .

3- استخدام الحاسب الآلي في إدارة المؤسسة التعليمية .

كما يشير الكلوب (1999م، ص 185) إلى أنه تم إخضاع الحاسب الآلي للعمل التربوي والتعليمي في المجالات التالية :

1- التعلم الذاتي : أي تعلم الطالب من خلال الحاسب الآلي .

2- إجراء الأعمال الفنية بين القطاعات التعليمية كالمدارس والجامعات والوزارات.

3- تنسيق العمل الإداري بالمؤسسات التعليمية .

وهذه التطبيقات تتفق مع ما ذكره إبراهيم (1987م، ص32) من أنّ جلا وبرمان قسما تطبيقات الحاسب الآلي في العملية التربوية إلى ثلاثة أقسام هي :

1- وظائف إدارية .

2- وظائف تدريسية .

3- خدمات تربوية .

وفي المقابل نجد إبراهيم (1987م، ص27) يختصر استخدامات الحاسب الآلي في مجالين هما :

1- المجال التدريسي أي مساندة الحاسب الآلي في عملية التدريس .

2- المجال اللاتدريسي وهو يختص بالنواحي الإدارية .

وتذكر الفريخ (1417هـ) أنّ Morsend صنف ثلاث مجالات نحو استخدام الحاسب الآلي في التعليم وهي :

1- التعلم / التعليم عن الحاسب الآلي Learning – Teaching about
. computer

2- التعلم / التعليم باستخدام الحاسب الآلي Learning – Teaching using
(Computer Learning) .

3- التعلم / التعليم بالاستخدام التكاملي للحاسوب Teaching – Computer
(Integrating) .

لا شك أن هذه التصنيفات المتعددة التي ذكرها التربويون في محاولة لتوضيح استخدامات الحاسب الآلي في العملية التعليمية تمخض عنها مصطلحات تتباين في مسمياتها وتتفق مع مدلولاتها نحو استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية، ولعل أكثر المصطلحات شيوعاً التي على ضوءها تصنف استخدامات الحاسب الآلي في التعليم هي :

1- التعليم بمساعدة الحاسب الآلي : Computer Assisted Instruction
(CAI) .

2- ثقافة الحاسب الآلي : Computer Literacy (LC) .

3- التعليم المدار بالحاسب الآلي : Computer Managed Instruction (CMI).

ويخلص الباحث من ذلك كله إلى أن ماهية الحاسب الآلي في التعليم لها مفهومان :
1- المفهوم الواسع : وهو استخدام الحاسب الآلي كوسيلة تدريسية وهو ما يسمى التعليم بمساعدة الحاسب الآلي (CAI) وهو موجه للطالب. وكذلك استخدام الحاسب الآلي لإدارة التعليم (CMI) أي توظيف الحاسب الآلي في الأعمال الإدارية فهو يتضمن مهام المعلم الإدارية داخل المدرسة مثل حصر الطلاب وإعداد الأسئلة وإعارة الكتب وتحليل نتائج الاختبارات وإعداد الجداول المدرسية والأعمال الإرشادية وغير ذلك .

كما يتضمن إجراء الاتصالات بين المدارس والقطاعات التعليمية من إدارات التعليم والجامعات من أجل الحصول على البيانات الإحصائية والقرارات الإدارية. وكذلك تبادل الخبرات والآراء التربوية بين القطاعات التعليمية وهذا ما نسميه بالخدمات التربوية ويدخل ضمن هذا المفهوم أيضاً اتصال أولياء الأمور بالمدرسة للتعرف على مستوى أبنائهم من خلال شبكة الحاسب الآلي .

إذاً نجد أن هذا المفهوم يتصل مباشرة بالطالب والمعلم والإداري والمشرف وولي الأمر وكل من له علاقة بالعملية التعليمية والتربوية، وهذا المفهوم هو الذي يميل إليه الباحث في الدور الذي ينبغي أن يلعبه الحاسب الآلي في العملية التعليمية.

2- المفهوم الضيق : وهو استخدام الحاسب الآلي في عملية التدريس نفسها داخل الفصل حيث يقوم الحاسب الآلي بدور المعلم في عملية التدريس وهذا ما نسميه التعليم بمساعدة الحاسب الآلي (CAI) فهو يتصل بالطالب مباشرة ويقف عنده .

أنماط التعليم بمساعدة الحاسب الآلي :

يعتمد التعليم بمساعدة الحاسوب على أنماط متعددة من البرمجيات التعليمية حسب درجة تفاعل الطالب معها وهذه الأنماط كما يلي :

أولاً: نمط التدريس والمران (طريقة التدريب والممارسة Drill and Practice Mode):

هذا النوع من الأنماط يفترض بأن المفهوم أو القاعدة أو الطريقة أو حتى المعلومة تم تعليمها للتلميذ وأنّ البرنامج التعليمي هنا يقدم للتلميذ سلسلة من التمارين من أجل الزيادة في تعلمه بالاعتماد على التعزيز المستمر لكل إجابة صحيحة.

وبين أبو جابر والبدائية (1413هـ) أن هذه الطريقة تهدف "إلى التعلم من خلال إعطاء فرصة للمتعلمين للتدريب على إتقان مهارات سبق تدريسها" . ص (138)

وبين الموسيقى (1429، 86) أنه في هذا النوع من الاستخدام يقدم الحاسب عدداً من التدريبات أو التمرينات على موضوع معين سبقت دراسته من قبل بطريقة ما. ويكون دور الطالب هو إدخال الإجابات المناسبة حيث يقوم الحاسب بعد ذلك بتعزيز الإجابة الصحيحة أو تصحيح الإجابة الخاطئة.

وتذكر حشيشو (1987، 66) أن هذا النمط يستخدم أساساً في تعليم الرياضيات واللغات الأجنبية والترجمة، إلا أنه يعتبر محدود الفعالية ولا يصلح لعمليات عقلية من مستوى عال.

ويضيف مصطفى (2003م، ص 7-8) أن البرنامج في هذا النمط يقوم على تقديم معلومات في وحدات صغيرة يتعلمها الطالب ذاتياً، يتبع كل منها سؤال خاص بتلك الوحدة، وبعد ذلك يقوم الحاسوب بتحليل استجابة الطالب ويقارنها بالإجابة الصحيحة التي وضعها مصمم البرنامج التعليمي وتغطي هذه البرامج مدى واسعاً من المواد الدراسية، إذ يمكن أن يستخدم مع المواد المختلفة لتدريب الطلاب على التمكن من

المحتوى الدراسي، حيث يظهر البرنامج في هذا النمط مشكلات أو أسئلة معينة للطالب على الشاشة، وعلى الطالب أن يختار الإجابة الصحيحة، ويستخدم هذا النوع كأسلوب لتعزيز التعليم بصورة فردية، وهو ما يعني أن على المعلم -بعد أن يقوم بالتدريس- أن يشخص مستوى تعلم طلابه في الموضوع الذي قام بتدريسه، ومن ثم يعين لكل طالب البرمجيات المناسبة للتدريب والمران من أجل تحسين تعلمه أو تعزيزه.

ولذلك يبدأ التدريب والمران بتحديد مستوى الطالب وتسجيل درجة له لدى الحاسوب، حتى يمكن البدء معه بتدريبات تناسب مستواه الواقعي، وتتدرج معه للارتقاء بهذا المستوى.

إن عملية إتقان المهارة واستيعاب المعلومة لا يرجع إلى عملية التكرار فقط وإن كانت من الأهمية بمكان حيث أنها من أعظم الأمور التي تُساعد على التعلم، بل هي السبب الحقيقي في الحفظ، والتي حث عليها واستخدمها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم وجاءت قبل ذلك في كتاب الله عز وجل، وليس المقصود تركها وإنما دمجها مع غيرها من المهارات التي تستخدم أكثر من حاسة في عملية تعلم المهارة والتي تتم بصورة مشوقة ومبسطة وهذا ما يؤكد عليه المغيرة (1418هـ، ص 161) من أن التدريبات والتمرينات تتم بطريقة مشوقة أكثر من الطريقة التقليدية الرتيبة حيث يمكن تغيير عرض التمرينات من موضوع لآخر نظراً لقدرة الحاسب على الرسم واستخدام الألوان والأصوات .

ومن خلال ما تم عرضه نجد أن هذا النمط (التمرين والتدريب) يهدف في استخدامه إلى الآتي:

- 1- تشخيص مستوى المتعلم من خلال التمارين والوسائل.
- 2- إتقان المهارة واستيعاب المعلومة من خلال التكرار والتدريب المستمر.
- 3- تقديم تغذية راجعة للمتعلم والمعلم.

وأخيراً ينوه الباحث إلى أن برنامج التمرين والتدريب قد يتم بإحدى الصورتين التاليتين:

- 1- قد يقدم هذا النمط في شكل برنامج يعطى للطالب بعد تدريس المادة العلمية أو في نهاية الفصل فهو بمثابة مراجعة عامة للمادة.
- 2- قد يقدم هذا الخط من خلال نمط التدريس الخصوصي.

ثانياً: نمط الألعاب التعليمية (Instructional Games Mode):

يمثل اللعب نمطاً تعليمياً يتم تعلمه من خلال الحاسوب ضمن قوانين خاصة للعبة قابلة للتغيير خلال اللعب في ضوء المعطيات والنتائج حيث يمكن أن يتفاعل طالبان أو أكثر لتحقيق أهداف محددة واضحة ويكون فيها ربح وخسارة. وتبين فودة (1423هـ) أنها "البرامج التي تأتي بشكل ترفيهي ولكن هدفها تعليمي، تدور حول إثارة التفكير لدى الطالب وتساعد في تدريبه على اتخاذ القرار. وتجمع هذه البرامج بين المتعة والتعلم والتسلية، ومن خلال ذلك تضيف الألعاب التعليمية عنصر الإثارة والتحفيز إلى عملية التدريس، حيث عادة ما تأخذ الشكل الذي يجذب المتعلم ويجعله لا يفارق اللعبة دون تحقيق هدفه المطلوب. وتستخدم هذه البرامج كثيراً في تعليم الأطفال خاصة في مجال الرياضيات". ص(216)

ويهدف هذا النمط إلى إيجاد مناخ تعليمي يمتزج فيه التحصيل العلمي مع التسلية حيث يضيف ذلك على عملية التعلم جواً من المتعة والإثارة لدى الطلاب مما يدفعهم للتفاعل والمشاركة الفعلية في التعلم ويعتمد الكثير من الألعاب التعليمية على أساليب المحاكاة ولكن الفرق بينهما إن الهدف الترفيهي جزء أساسي في هذا النمط في حين أنه ليس كذلك في نمط المحاكاة (الحازمي، 1995م، ص136) وقد سميت بهذا الاسم لأنها مبنية أساساً على شكل لعبة مسلية إلا أن شروط المسابقة فيها هي الإجابة على أسئلة تطرح حول موضوع الدراسة وهذه البرامج لا تقدم معلومات جديدة ولكنها تؤكد مفاهيم

علمية يعرفها الطالب وبذلك تنمي لدى المتعلم مهارة التفكير السريع والسليم في الوقت نفسه وهي أيضاً تقدم محتويات البرامج بالتدرج في مدى الصعوبة وسرعة العرض (الأنصاري، 1996م، ص133) .

يذكر الأنصاري (1996م، ص 131) أن هذا النمط مبني أساساً على شكل لعبة تعليمية مسلية تتطلب الإجابة عن أسئلة تطرح حول موضوع الدراسة ويضيف الأنصاري أن مثل هذا النمط في غاية التشويق بالنسبة للطالب.

والحقيقة إن مثل هذا النمط يساعد الطالب على تنمية الملاحظة لديه والتفكير المتأني من خلال الربط والتحليل والمقارنة فهو بالتالي مناسب لكثير من المواد الدراسية مثل مادة الجغرافيا فعلى سبيل المثال يمكن استخدامها في معرفة الاتجاهات الأربعة أو البحث عن المدن والدول كما أنه يعود الطالب على اتخاذ القرارات السليمة المبنية على الخطوات العملية. وبالتالي فإن هذا النمط يهدف إلى ما يلي :

1- تنمية الدافعية لدى المتعلم كأسلوب لتعزيز التعلم .

2- تسهيل وتبسيط المعلومات .

3- توفير عنصر الأمان من خلال اتخاذ الطالب القرار بالإجابة حيث أن هذا

القرار يدل على فهمه واستيعابه للمعلومة.

وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات السابقة مثل دراسات (جدوع، 1992م؛

رضوان، 1998م؛ العمري، 2000م؛ اليوسف، 2001م) وغيرها.

ثالثاً: نمط المحاكاة (طريقة المحاكاة Simulation Mode):

يتمثل نمط المحاكاة في تكوين نماذج للظواهر الطبيعية والاجتماعية والرياضية على شاشة الحاسب الآلي من أجل تصويرها وتقريبها لذهن الطالب وكذا فهم العلاقات بين أجزاء الظاهرة التي تم محاكاتها .

ويتم التعليم هنا من خلال تقليد الواقع قدر الإمكان وهذا النمط أقرب ما يكون

للألعاب التعليمية، ولكن لا يوجد بها رابح وخاسر والسبب في المحاكاة هنا صعوبة توفر الظروف الطبيعية بسبب خطورتها أو التكلفة العالية ويقصد بالمحاكاة هنا توفير مواقف اصطناعية بواسطة الحاسوب تحاكي تماماً مواقف حقيقية تحدث الواقع، الأمر الذي يسمح للطالب بالخبرة بهذه المواقف، والتي عادة ما تكون صعبة التوافر في الحياة الطبيعية لندرته أو لارتفاع تكلفة تمثيلها في الواقع، أو لخطورتها.

ويذكر الموسى (1429هـ، ص 89) أن هذه الطريقة تستخدم في تقديم نموذج يمثل تجربة أو مشكلة أو موقفاً ما، وقد يكون هذا النموذج نموذجاً فيزيائياً أو عقلياً أو رياضياً. فالمحاكاة عملية تمثيل مجموعة من المواقف تمثيلاً لأحداث من واقع الحياة، حتى يتيسر عرضها والتعمق فيها لاستكشاف أسرارها والتعرف على نتائجها المحتملة عن قرب. وتنشأ الحاجة إلى هذا النوع من البرامج عندما يصعب تجسيد حدث معين إما لخطورته أو لتكلفته أو لحاجته إلى إجراء العديد من العمليات المعقدة. ومن أمثلتها برامج التدريب على الطيران.

وفي برمجيات المحاكاة يجد الطالب نفسه في موقف يشبه الواقع تماماً، ويواجه بمشكلات تتطلب اختيار مسارات أو بدائل، واتخاذ قرارات، ثم مشاهدة نتائج ما يتخذه من قرارات.

وعلى سبيل المثال، قد تصمم إحدى برمجيات المحاكاة لتحاكي أعمال وأقوال الصلاة من بداية استقبال القبلة وحتى الانتهاء من الصلاة بالصوت والصورة والحركة في مشاهد مشوقة وجو نفسي مؤثر يتفاعل معه الطالب بالانتقال إلى مرحلة جديدة أو الرجوع إلى مرحلة سابقة وكل ذلك بالنقر على زر الفأرة في كل خطوة بطريقة محاكاة الوضع الطبيعي بعد المعالجة البرمجية التي تصور كل ذلك في مواقف تمثيلية جميلة.

وهناك العديد من البرمجيات التي تحاكي الواقع وتستخدم في تدريس التربية الإسلامية مثل برمجيات تعليم الوضوء و شرح مناسك الحج و صفة التيمم و تغسيل وتكفين الميت و صفة الصلاة على الميت و دفن الميت وغيرها مما يستخدم نمط

المحاكاة في إنتاج مثل هذه البرمجيات.

وتفيد برمجيات المحاكاة أيضاً في التدريب العملي على تشغيل المعدات والآلات المختلفة، حيث تستخدم في تدريب الطيارين على التحكم بالطائرة في الجو مثلاً مما يوفر الأمان للمتدربين ووسائل متابعة ميسورة ودقيقة.

وذكر الفار (1425هـ، ص 237) برمجية مشهورة من نمط المحاكاة كانت الاستفادة منها واضحة في البرمجية المستخدمة لهذه الدراسة وهي برمجية معمل العلوم الطبيعية وهذه البرمجية تمكن المدرس من إجراء تجربة في جو شبيه تماماً بالمعمل، إذ يختار أوزان المواد الكيميائية التي يريدتها، ويقوم بتسخينها وتبريدها أو يخلطها بالضغط على مفاتيح معينة فتظهر أمامه بالحركة واللون والصورة والصوت نتيجة ما فعل والحاسوب في هذه الحالة يوفر الكثير من الأجهزة المعملية والمواد الكيميائية كما أنه لا يعرض الدارس لأخطار الانفجارات أو الغازات الخانقة التي قد تصيبه بأضرار بالغة. والأسباب التي تدعو إلى استخدام هذا النمط هو توفير الوقت أو التكلفة أو استحالة مشاهدتها على أرض الواقع مثل دوران الأرض حول الشمس أو أسباب حدوث الفصول الأربعة أو مثل عملية تمثيل نمو النباتات ويشير المغيرة (1418هـ) إلى أنه "عادة تتم نمذجة أو محاكاة بعض المواقف التي لا يمكن التعامل بها أو تنفيذها في الفصل الدراسي بسبب الزمن أو التعقيد أو الصعوبة أو الخطورة إلى غير ذلك من الأسباب الكثيرة" ص 164 .

كما يضيف الباحث إلى أن هنا بعض المشكلات التي لا يمكن تصور نتائجها مستقبلاً بالشكل المطلوب مثل تلوث البيئة ونتائجها وأضرار التدخين على صحة الإنسان .

إن استخدام المحاكاة في مثل هذه المشكلات توضح بصورة جلية فداحة وخطورة نتائج هذه المشكلات البيئية والصحية في نفوس الطلاب.

كما يذكر سرحان (1412هـ، ص142) أن أسلوب المحاكاة له خاصيتان هامتان هما التحكم في المتغيرات والتأثير البصري حيث ظهور الصورة على الشاشة.

كما نستطيع أن نضيف خاصية ثالثة وهي التأثير الوجداني الذي تتركه مثل هذه البرمجيات في نفس المتعلم كما سبق الإشارة إليه في برمجيات المحاكاة التي تشرح بعض أمور العبادة كالصلاة والحج وتغسيل وتكفين الميت ونحوها.

ويذكر المغيرة (1418هـ، ص164) ميزتان مهمتان هما:

1- أن يسمح البرنامج للطالب بارتكاب أخطاء لا تكون نتائجها سيئة.

2- أن يسمح البرنامج للطالب بممارسة بعض السلطة في عملية التعلم.

وفي هذا الصدد يذكر الأنصاري (1996م، ص131) أن المحاكاة قد تضع الطالب أمام موقف أو مشكلة تتطلب اتخاذ قرار بأقصر الطرق وأقل الخسائر وبالتالي فإن المحاكاة تنمي لدى الطالب مهارات التفكير العليا كالتطبيق والتحليل والتركيب.

ونلاحظ في هذا السياق مدى التداخل بين نمط المحاكاة ونمط الألعاب التعليمية

ولتوضيح هذا التداخل فإنه يجب أن ننوه إلى أن أسلوب المحاكاة قد يتم بإحدى صورتين:

1- قد يستخدم نمط المحاكاة مع نمط التدريس الخصوصي وذلك من خلال عرض المادة التعليمية، من أجل تبسيطها واستيعابها في ذهن الطالب.

2- قد يستخدم نمط المحاكاة مع نمط الألعاب التعليمية من أجل تنمية التفكير لدى الطالب ومساعدته على اتخاذ القرارات بشكل سليم.

ويخلص الباحث من هذا العرض الموجز إلى أن نمط المحاكاة يهدف إلى ما يلي:

- يوفر الوقت والتكلفة من خلال محاكاة الظواهر والوقائع داخل الفصل.

- يُساعد الطالب على زيادة الاستيعاب والقدرة على الاحتفاظ بالتعلم.

- يُساعد الطالب على تطبيق ما تعلمه في مواقف حياتية جديدة.

رابعاً: نمط التدريس الخصوصي (طريقة التعلم الفردي Tutorial Mode):

ويطلق عليه بعضهم (الشرح والإلقاء) وبعض آخر يسميه (التدريس الخاص) ويهدف إلى التعلم من خلال برنامج يتم تصميمه مسبقاً على غرار التعليم المبرمج، وفي هذا النوع من الاستخدام يقوم البرنامج بعملية التدريس، أي البرنامج يدرس فكرة أو موضوعاً ما، والطريقة السائدة في هذا النوع من الاستخدام هي عرض الفكرة وشرحها، ثم إيراد بعض الأمثلة عليها وفي بعض الأحيان إيراد أمثلة معاكسة. (المغيرة: 1418هـ، 162)، (الموسى: 1429، 83).

ويؤكد الفار (1425، 219) أنه من خلال هذا النمط يتعامل الطالب مع الحاسب بوصفه مدرساً خصوصياً، حيث يقوم بتقديم المعلومات والتعريف بالمهارات المختلفة مع توجيه الطالب إلى استخدام المعلومات وتطبيق المهارات في مواقف جديدة ويكون هذا النمط إما خطياً أو متشعباً ففي حالته الخطية يتعرض جميع المتعلمين لنفس المسار ولنفس المعلومات حيث يطالع المتعلم ويقرأ ويمارس ويستجيب لكل وحدة أو جزئية من المقرر بغض النظر عن الفروق الفردية بين المتعلمين بينما في حالته المتشعبة وهو من النوع الأكثر شيوعاً ليس من الضرورة أن يتعرض المتعلمون للمسار نفسه بل يختار كل منهم ما يناسبه بناءً على استجابته وغالباً ما يتضمن هذا النمط بعض الأنشطة مثل العروض والمناقشة والمحادثة والحوار، الأمثلة المحلولة والتمارين واختبارات سريعة لتقويم تحصيل الطالب من حين لآخر، وإجراءات علاجية لعلاج القصور في فهم مفهوم أو توضيح حقيقة أو استكمال مهارة.

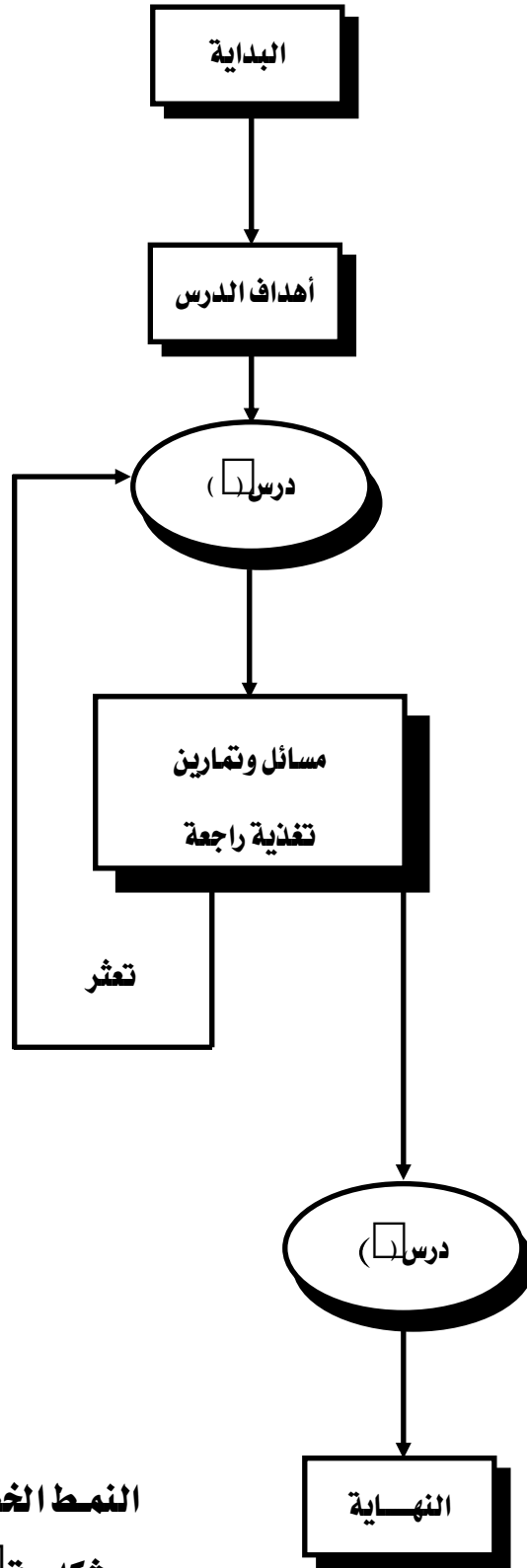
يعتبر هذا النمط هو موضوع التعليم بمساعدة الحاسب الآلي وهو الأساس الذي من أجله أدخل الحاسب الآلي في الفصول الدراسية ويؤكد سيد (1415هـ، ص 94) أن هذا النمط يستخدم كأساس لتقديم الموضوعات الدراسية ولإثراء المنهج وموضوعاته.

وتشير عبد الحي (1415هـ، ص 9) أن هذا النمط هو الأكثر شيوعاً وانتشاراً حيث يشار إليه عادة بعبارة التعليم بمساعدة الحاسب الآلي. وهناك من يسمي هذا النمط بالتدريس الخصوصي حيث أن التعليم يكون بشكل فردي فالحاسب الآلي هنا بمثابة المدرس الخاص للطالب يوفر له تعليماً ذاتياً بحيث يتعلم الطالب وفقاً لسرعته الخاصة، فهو كما يشير سيد (1415هـ، ص 95) يقود المتعلم خطوة خطوة ليصل به إلى فهم الفكرة أو الموضوع.

وإذا نظرنا إلى المادة التي يتم عرضها عن طريق هذا النمط نجد أنها مادة جديدة لأول مرة يتعرف عليها الطالب حيث يقوم الحاسب الآلي بتجزئة هذه المادة أو الموضوع على وحدات صغيرة (إطارات) متتالية، مدعمة بالصوت والصورة والحركة والرسومات (الوسائط الفائقة)، وذلك من أجل إثارة الدافعية لدى الطالب وتمكينه لفهم المادة وعادة تنتهي كل وحدة بتساؤلات وتقديم تغذية راجعة للطالب، وقد يقوم له البرنامج مساعدة أو ما نسميه بالبدائل العلاجية وذلك عندما يتعثر الطالب في الإجابة الصحيحة التي يستدل الحاسب الآلي من خلالها على عدم فهم الطالب لهذه الوحدة وربما يعرض الحاسب الآلي على الطالب إعادة الوحدة مرة أخرى لزيادة الفهم والاستيعاب وعموماً فإن سير هذا النمط (التدريس الخصوصي) يخضع لنوعين من البرامج هما:

□ - النوع الخطي أو الدروس الخطية Linear Tutorials : شكل رقم (□)

يسير جميع الطلاب في تعلمهم حسب هذا النوع في مسار واحد وباتجاه مستقيم بمعنى عرض الوحدات الدراسية للموضوع على شاشة الحاسب الآلي بحيث تنتهي كل وحدة بتساؤلات وتغذية راجعة يستطيع المتعلم من خلالها إعادة الوحدة أو إكمال سير البرنامج في الاتجاه نفسه ونلاحظ هنا أن هذا النوع يهمل الفروق الفردية بين الطلاب في عملية التعلم، حيث أن التعلم مساره واحد لجميع الطلاب. ورغم ذلك فالطالب هنا يتعلم حسب سرعته. ويوضح علي (1419هـ، ص 46) أن تقديم الدروس في هذا النوع يشبه تصفح الكتاب المطبوع وغالباً ما يكون عرض الموضوع كلامياً.



النمط الخطي
شكل رقم ()

إلا أنّ الباحث يرى إن عرض الموضوع وإن كان كلامياً إلا أنه مدعم بالصوت والصورة والرسومات، ويذكر الفار (1425هـ) هنا أنه "يتم في هذا النوع توظيف الألوان والتحكم في حجم النص المعروض مع إحداث نوع من الحركة على شاشة الحاسب الآلي بسرعات مختلفة مصاحبة بالصوت المناسب" ص 219 .

□ - النوع المتشعب أو الدروس المتفرعة Branching Tutorials : شكل

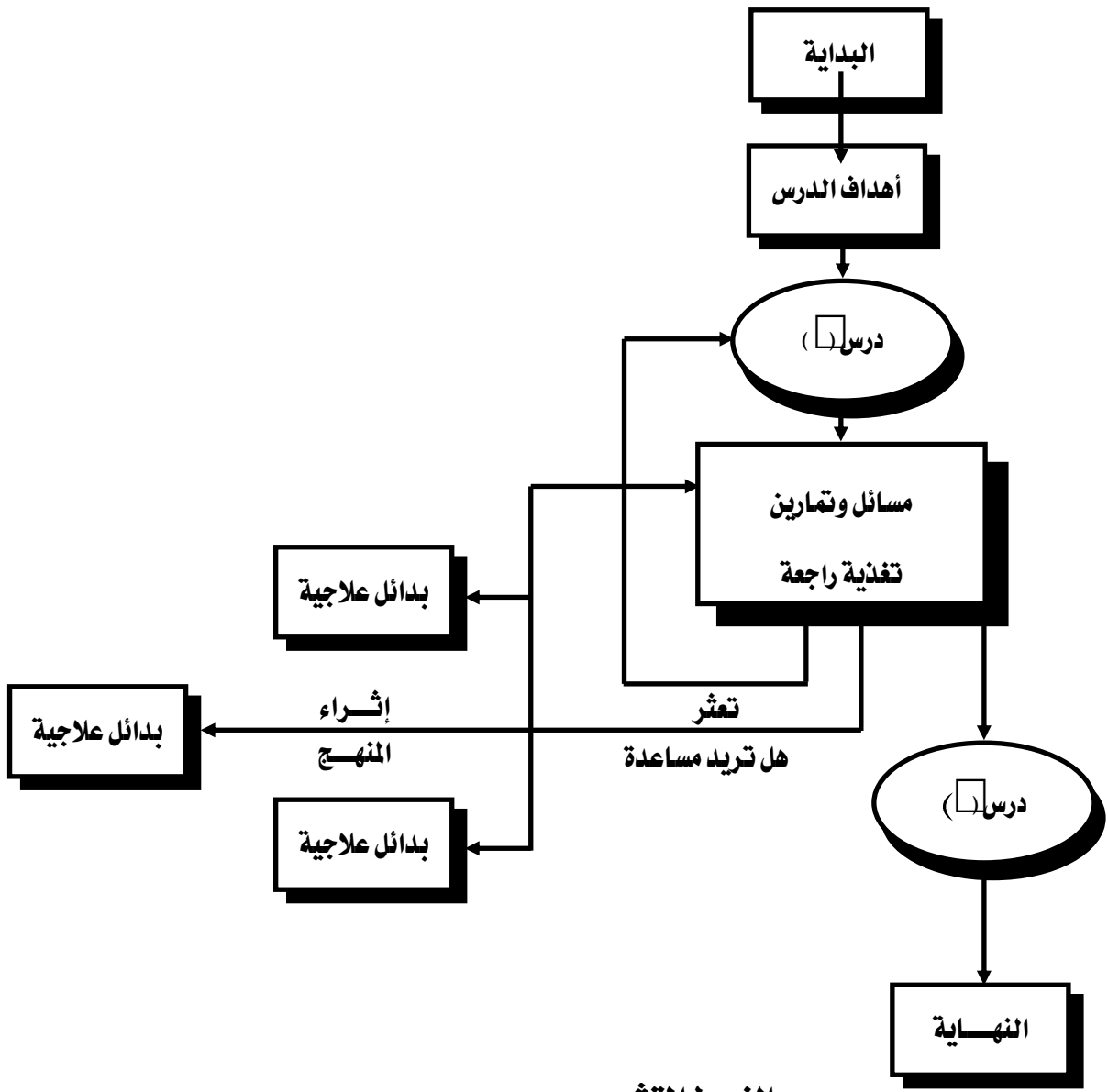
رقم (□)

يصف المناعي (1997م، ص 282) هذا النوع بأن المادة العلمية فيه تقسم إلى أجزاء صغيرة تسمى أطرا Frames وكل إطار رئيسي متصل بإطارات فرعية أخرى تسمى بالإطارات العلاجية يسير الطالب من خلال الأطر الرئيسة فإذا احتاج الطالب مساعدة أو تعثر في تعلمه فإن البرنامج يخيره بالتوجه إلى الإطارات العلاجية لتفسر له الخطأ وتمكنه من التعلم ومن ثم بعد معرفة الطالب الإجابة الصحيحة يعود للمسار الرئيسي وهو الانتقال إلى إطار رئيسي جديد حسب التتابع المنطقي للبرنامج.

يذكر علي (1419هـ) أنه "تشمل البرامج المتفرعة غالباً اختبارات قبلية للأجزاء الرئيسة يتم على أساسها تحديد مدى تحصيل الطالب ويقدر البرنامج درجة لتحصيل الطالب وينصحه بالبدء بمستوى معين من الدرس ينتاسب مع خلفيته في الموضوع" ص 47.

نلاحظ إن في هذا النوع إثراء للمنهج من خلال البدائل العلاجية التي تساند الإطارات الرئيسة التي يسميها الفار (1425هـ، ص 221) بالأنشطة حيث قسمها إلى:

- العروض والمناقشة.
- المحادثة والحوار.
- الأمثلة المحلولة والتمارين.
- اختبارات سريعة.



النمط المتشعب

شكل رقم ()

أما وضع الطالب في هذا النمط فقد روعي فيه الفروق الفردية بين الطلاب وتلبية حاجاتهم وإمكانياتهم مع إعطاء الحرية للمتعلم بالتحكم في عملية التعلم.

خامساً: نمط حل المشكلات (طريقة حل المشكلات (Problem Solving

Mode:

ويتمثل هذا النمط عن طريق محاولات الطالب المتكررة في حل أية مشكلة تعترضه أثناء استخدامه للحاسوب ويقوم الطالب هنا بتحديد المشكلة التي تعترضه، كما يقوم بوضع استراتيجيات مفترضة لحل هذه المشكلة.

ويعتبر الحاسب بما يتوفر فيه من إمكانيات وسيلة نموذجية لتدريس حل المشكلات والتي تبدأ بعملية تحديد المشكلة وفهم أساسها وإخضاعها للفحص والتحليل ومن ثم الوصول إلى نتائج معينة بناء على عدة خطوات، وتحتاج إلى وضع خطة مبتكرة للحل، لذا فمن الضروري أن يكون الطالب قادراً على استخدام استراتيجيات مختلفة تساعد في تصميم خطة الحل. وهنا تكمن قدرة الحاسب على استخدام الزمن والفراغ بطريقة لا يمكن تحقيقها عن طريق الكتاب المدرسي. فمثلاً بعد أن تعرض المشكلة كتابة على الشاشة. يستطيع الحاسب أن يعرضها مرة أخرى عن طريق الصورة ومرة ثالثة عن طريق نموذج حركي يمثل المشكلة، بالإضافة إلى إمكانية عرض اقتراح أو عدة اقتراحات للمساعدة في تكوين إستراتيجية لخطة الحل. (الموسى: 1429، 96).

وعلى قدر الاختلاف بين البرامج السابق ذكرها إلا أن البرامج التعليمية تتميز بأنها تبنى على نظام هرمي تعطى بها المعلومات أو المسائل التدريبية بالتدرج وبناء على الإجابة يقوم الحاسب بتقييمها ومن ثم ينتقل إلى الجزء الذي يليه أو يرجع إلى الجزء السابق وهكذا .

سادساً: نمط الذكاء الاصطناعي (لغة الحوار):

وفي هذا النمط يتفاعل الطالب مع الحاسوب باستخدام اللغة الطبيعية بالاعتماد على وحدات الإدخال والإخراج للحاسوب، ويقوم الطالب هنا بطرح تساؤلات للحاسوب ومن ثم يقوم الحاسوب بمعالجة هذه الأسئلة والإجابة عنها بالاعتماد على الذكاء الاصطناعي، وهي أشبه بالطريقة التي يفكر بها الإنسان .

ونصل من خلال ما تم عرضه إلى أمرين مهمين هما:

- 1- إنّ أنماط التعلم بمساعدة الحاسب الآلي لا تعني بالضرورة انفصالها عن بعضها البعض كبرنامج محوسب مستقل بل يجب أن يكون البرنامج المصمم يحتوي على تلك الأنماط وهذا بالتأكيد يؤدي إلى نجاح البرنامج.
- 2- إن نجاح إعداد وعرض هذه الأنماط خاصة إذا اجتمعت في برنامج واحد يعني نجاح التعليم بمساعدة الحاسب الآلي.

وهذا ما حاولت دراسة (العسيري، 2004م) على سبيل المثال، الوصول إليه من خلال إنتاج وتصميم برنامج محوسب في مادة الفرائض لموضوع أحوال الورثة في الميراث من قسم الفرائض من مقرر الفقه للصف الثاني ثانوي قسم العلوم الشرعية في المملكة العربية السعودية.

المطلب الثالث: مميزات استخدام الحاسب الآلي في التعليم

أشارت كثير من الدراسات التربوية والتي منها دراسة إبراهيم (1987م) ودراسة الجابري (1415هـ) والمناعي (1997م) والمغيرة (1418هـ) والفر (1425هـ) والتويم (1420هـ) إلى مميزات استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية ومن أهم هذه المميزات ما يلي:

- 1- يزيد من فاعلية وقت التعلم.
- 2- يعرض المادة التعليمية على هيئة صور وصيغ ورسومات وبأشكال مختلفة.

- 3- يساعد الحاسب الآلي على إمكانية التعليم للإتقان.
- 4- يقدم المعلومات بسرعة فائقة مع إمكانية إعادتها بكل يسر وسهولة.
- 5- يعرض أنماط تعليمية مختلفة يصعب أو يستحيل عرضها بطرق التدريس التقليدية.
- 6- يعتمد التعلم بالحاسب الآلي على نشاط المتعلم.
- 7- يعمل الحاسب الآلي على الربط بين النظرية والتطبيق.
- 8- تدرج التعلم بمساعدة الحاسب الآلي من السهل إلى الصعب ومن المبسط إلى المعقد.
- 9- يتميز التعليم بمساعدة الحاسب الآلي بالتعليم الذاتي.
- 10- يُثري المنهج بالأنشطة والخبرات التعليمية.
- 11- يربط التعليم بالحياة الواقعية.
- 12- يساعد الحاسب الآلي على حفظ المعلومات والبيانات الخاصة بتعلم الطالب ومدى تقدمه في التعليم.
- 13- يُساعد على إنجاز الأعمال الإدارية بسرعة فائقة مثل تصميم الجداول المدرسية وإصدار شهادات النجاح والتخرج.
- 14- يُساعد المعلم على الأعمال الكتابية مثل تحضير الدروس.
- 15- يُشجع على التواصل الاجتماعي بين المعلمين.
- 16- يُساعد الحاسب الآلي على تطوير العمل الإداري، ومثال على ذلك ما تم مؤخراً في مدارسنا حيث تم تزويد كل مدرسة بالبريد الإلكتروني E-mail .

17- يُشجع المدارس والهيئات الإشرافية على تبادل الخبرات والمعلومات في شتى المجالات.

18- يُزود صانعي القرار بالمعلومات التعليمية والتربوية والحصول عليها بكل يسر وسهولة.

ويرى الباحث أن هذه المميزات هي التي جعلت من الحاسب أداة تنافس العديد من الوسائط التعليمية الأخرى، لما له من المنهجية التي تتجاوز الفروق الفردية، وتركز على نشاط المتعلم، وتكيفه إيجابياً على أساليب العمل والتغلب على المشكلات، باعتباره أداة من السهل التعامل معها.

المطلب الرابع: معوقات استخدام الحاسب الآلي في التعليم

□ - المباني الدراسية:

يذكر (الدليل، 1404هـ، ص 34، 46) بأن المبنى المدرسي يلعب من حيث نوعيته وتصميمه دوراً هاماً في تحقيق أهداف العملية التعليمية والتربوية والمباني المدرسية المستأجرة هي مباني سكنية وليست مباني دراسية حيث لا تتوفر بها الظروف الملائمة لتطبيق البرامج التعليمية وتنفيذها مما يؤدي إلى تشتت العمل التربوي، كما أن هذه المباني تكتنفها عدة مشاكل مثل ضيق المساحات وقلة الخدمات من تمديدات كهربائية وشبكات مياه بالإضافة إلى عدم قدرتها على استيعاب الأعداد المستقبلية المتزايدة من الطلاب مما يؤدي إلى إضافة غرف جديدة واستئجار ملحقات أخرى للدراسة.

ويرى (فرج، ص 100) إن معظم المباني الدراسية في المملكة أعدت لأن تكون مباني سكنية وليست مباني دراسية وبالتالي فهي غير صالحة لأن تكون مباني مدرسية ولا تخدم أهداف العملية التعليمية والتربوية لما يوجد بها من سلبيات مثل ضيق الفصول الدراسية وانعدام التهوية وقلة الإضاءة وغير ذلك.

ويضيف (سمعان، مرسى، 1975م) "أصبح من الضروري أن يكون مبنى المدرسة في تنظيمه العام على أساس وظيفي يسهم بصورة مباشرة في العملية التربوية ويكون في خدمتها وإذا كانت تجهيزات المدرسة من الداخل تمثل أهمية كبيرة بالنسبة لكفاءة المدرسة وفعاليتها فإن الشكل الخارجي للمدرسة وما يتطلبه جمال الطلاب وزينته يمثل أيضاً عنصراً هاماً في المدرسة الحديثة" ص(32).

□ - المناهج الدراسية:

ويشير (فرج، ب ت) "إن المنهج الحالي لا يواكب التغير السريع والذي طرأ على المجتمع العربي السعودي، تغيرات اجتماعية حلت بجميع مظاهر الحياة المختلفة، تغيرات سياسية وإدارية، تغير في الثروة والبناء، في الصحة، في الفرص التعليمية، سرعة في البناء والإمكانيات التجارية والصناعية والزراعية، في المواصلات، وغير ذلك من التغيرات التي عمت المجتمع وسكانه". ص 33.

يذكر (ريان، 1972م، ص 61، 77، 90) إن المناهج التقليدية الحالية المعمول بها في المدارس تعكس ظاهرة عدم الرضا لعدم تلبيتها لاحتياجات المجتمع والأفراد وعن النظام المتبع لوجود جداول تبين حصص كل مادة وهذا أمر غير مرغوب فيه كما أن عدم حماس كثير من المربين لتطوير المناهج أدى إلى وجود عقبات تعوق عملية نجاح تطوير العملية التعليمية.

ومما جعل المناهج الدراسية أحد الصعوبات التي تعيق استخدام الوسائل التعليمية في عملية التدريس صياغتها التي لا تبني على الأهداف الموضوعية والمراد تحقيقها وهذا ما يؤكد (التقرير الختامي للحلقة الدراسية لتطوير مناهج وكتب الرياضيات والعلوم في المرحلة الابتدائية والإعدادية "المتوسطة" في مراحل التعليم العام بدول الخليج العربي، ص 46، 57) .

ويرى (العريني 1409هـ، ص 156، 157) أن مناهجنا يغلب عليها الجانب

النظري على الجانب العملي من حيث كمية المعلومات التي يحتويها والوقت المخصص له في الجداول الدراسية كما أنها تفتقر إلى الجانب التطبيقي أيضاً.

□ - المعلمون :

يؤكد (الدايل 1405-1406هـ، ص 111) "إن ضعف المعلم العلمي والمهني ينعكس آثاره على تحصيل طلابه كما أن سوء الإعداد للمعلم وعدم العناية به عناية صحيحة يسهم في انخفاض مستويات طلابه العلمية والثقافية كما يؤدي إلى تكوين اتجاهات سلبية لدى الطلاب نحو العلم والتكنولوجيا، ونجد أن كثير من المدرسين في مدارسنا اليوم على اختلاف درجاتها ومراحلها لا يزالون بحاجة إلى المقومات الأساسية لمهنة التعليم مثل تمكن المعلم من المادة العلمية والإلمام بطرق التدريس الحديثة والقدرة على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة. وهذا بدوره يؤدي إلى قلة المعلمين المؤهلين مما يجعل كثير من المدارس اليوم تعاني من النقص والقلة في نوعية المعلمين المؤهلين تأهيلاً علمياً ومهنيًا لمهنة التعليم .

كما يشير (ريان، 1972م) إلى أن "ظروف العمل للمدرسين (الراتب - النقل - الترقيات - القبول في المجتمع - الإدارة التحكيمية)، تعيق نجاح عملية التطوير" . ص90 .

□ - الإدارة :

يرى (سليمان، 1978، ص 430-432) أنه يمكن عرض "بعض الصعوبات أو المشكلات التي تتعرض لها الإدارة المدرسية على النحو التالي:

- 1- النقص في عدد المدرسين المؤهلين تأهيلاً علمياً ومهنيًا وعدم كفاية الأعداد المطلوبة للمدارس.
- 2- انخفاض مستوى أداء بعض العاملين لأسباب مهنية أو نفسية.
- 3- عدم استقرار الجدول الدراسي، نتيجة لانتقالات هيئة التدريس أو وجود عجز في

بعض التخصصات.

4- عدم توفر الإمكانيات المادية المطلوبة لنوعيات العمل المدرسي مثل الوسائل التعليمية وغيرها.

5- تجاوز نسبة القبول المحددة في بعض الجهات التعليمية، المتضمنة في تخطيط الدولة للتعليم.

6- تجاوز الأعداد المحددة للفصول في مراحل وأنواع التعليم المختلفة نتيجة لظروف مادية أو تعليمية، أو اجتماعية.

7- عدم استيعاب الفصول الدراسية للأعداد الكبيرة من الطلاب.

ويضيف (الشقاوي، 1403هـ، ص55) بعض العوائق التي يواجهها نظام الإدارة في المملكة وهي كما يلي :

1- ازدواجية وتداخل المسؤوليات الإدارية في بعض المؤسسات التعليمية وخصوصاً في التعليم الصحي.

2- عدم استغلال قدرات العاملين المؤهلين بالمؤسسات التعليمية الصحية نظراً لمركزية اتخاذ القرار.

ويرى (السنبل وآخرون، 1413هـ، ص88) العديد من مشكلات إدارة التعليم السعودي ومن أهمها ما يلي :

1- تعتبر المركزية من أبرز سمات ملامح الإدارة التعليمية في المملكة .

2- تعاني الإدارة التعليمية في المملكة من عجز واضح في المؤهلين تربوياً ومهنياً للقيام بأعباء ومسئوليات الإدارة التعليمية في المناطق المختلفة.

وبما أن العملية التربوية هي عملية تكاملية تشمل جميع عناصر المنهج والتي من ضمنها الإدارة رأى الباحث ضرورة الحديث عن هذا العنصر المهم في هذه العملية

والتي قد يكون له الدور الرئيس في تذليل الكثير من العقبات التي تعترض العملية التعليمية.

المطلب الخامس: تجارب بعض الدول حول إدخال الحاسب الآلي في التعليم

أولاً: في الدول المتقدمة

1 - الولايات المتحدة الأمريكية :

بالنظر إلى التجربة الأمريكية حول استخدام الحاسب الآلي في التعليم فإنه يمكن تسجيل الملاحظات التالية عند الوقوف على بداية إدخال الحاسب الآلي في التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية :

- إن عملية إدخال الحاسب إلى المدارس سارت في اتجاهين : الأول من القاعدة بمبادرة من أحد المدرسين تستجيب لها الإدارة، أما الثاني فإنه اتجه من أعلى أي أن الفكرة من الإدارة ويطلب تطبيقها في المدرسة.
- إن الإقدام على شراء أجهزة الحاسب لم تسبق عمليات دراسة وتخطيط مسبقة، بل كانت تلبية لضغوط يتعرض لها الإداريون إما من الداخل أي من بعض المعلمين وخاصة معلمي الرياضيات والعلوم، أو من الخارج من أولياء الأمور والرأي العام يطالب المدرسة بالتجديد، ومن قطاع المنتجين لهذه التقنية المتقدمة/. إلا أنه فيما بعد تم تطوير خطط على مستوى المناطق التعليمية ومعظمها تتعلق ببرامج حو أمية الحاسب وتبنتها المجالس المحلية.

- إن الأولوية حول الهدف من الحاسب قد أعطيت حسب الترتيب التالي :

1- تعليم البرمجة .

2- تعليم المواد وخاصة العلوم والرياضيات بمساعدة الحاسب .

3- محو أمية الحاسب .

ومن أهم مشكلات التطبيق التي برزت لدى إدارات التعليم :

- عدم وضوح الأهداف .

- الإقبال على شراء أجهزة قبل التخطيط المسبق لتدريب المعلمين.

- صعوبة اختيار البرامج التعليمية المناسبة. (حشيشو : 1987، 68) .

□ - المملكة المتحدة :

برزت في بريطانيا الاتجاهات التالية في مجال التطبيق :

- دعت الحكومة البريطانية منذ أوائل الثمانينات إلى تعميم استخدام الحاسب

وإدخاله لكل مدرسة. واعتبرت هذه الدعوة مشروعاً وطنياً. وكان الدور الذي لعبته الحكومة لتشجيع هذا المشروع إعلانها عن مساهمتها بنصف الثمن لكل جهاز تقنيته المدرسة على أن تلتزم هذه المدرسة ببرنامج إجباري لتدريب المعلمين.

- بدأت المؤسسات التعليمية باستخدام الحاسب في المدرسة كوسيلة مساعدة في

التعليم (C.A.I) إلا أنها تحولت مؤخراً لتركز على برنامج محو أمية الحاسب.

- أدخل الحاسب كمادة دراسية في مؤسسات التعليم العالي أولاً ثم التعليم الثانوي

والمهني والعسكري (حشيشو : 1987، 70) .

□ - فرنسا :

أما في فرنسا فقد بدأت بعملية تدريب المعلمين أولاً والتزمت منذ أوائل السبعينات

بأن تقوم بتدريب جميع المعلمين على ما يسمى بطريقة المعلوماتية (Informatics)

أكثر من التزامها بإدخال المعلوماتية كمادة دراسية في المدارس الثانوية وقد صمم

التدريب لتحقيق الأهداف التالية:

- إعطاء معلمي جميع المواد فكرة عن مفاهيم وطرائق المعلوماتية أي مفاهيم بناء

النماذج.

- تدريب المعلمين على استخدام طرائق المعلوماتية في تحليل بنية المعرفة كل في مجال تخصصه.

- تدريب المعلم على التفكير في الطرق التي يمكن أن يستخدم فيها الحاسب في مجال تخصصه.

أي المطلوب من كل معلم أن يعرف عن المعلوماتية ما يمكنه من تعليم مفاهيمها وأطرها بأمثلة مأخوذة من المادة التي يدرسها.

هذا وقد تبنت الحكومة الفرنسية مشروعها لتعميم استخدام الحاسب في جميع المدارس الفرنسية. وقامت بتزويد كل مدرسة ثانوية بثمانية أجهزة على أن تلتزم المدرسة بتدريب معلمها . (حشيشو: 1987م، 71) .

الملاحم المشتركة لتجارب الدول المتقدمة :

تشير التقارير والدراسات في الأدب التربوي للدول التي بدأت التجربة منذ سنوات إلى وجود أكثر من نمط للنهج الذي أخذته عملية إدخال الحاسب في التعليم . ومع ذلك هناك ملامح مشتركة في الصورة الحالية لمعظم الأنظمة التعليمية في الدول المتقدمة. وفيما يلي أهم هذه الملامح :

أولاً : أن استخدام الحاسب في الإدارة التعليمية قد أصبح جزءاً لا يتجزأ من هذه الإدارة وفي جميع المستويات. وهذا يعني أن جميع العاملين في الإدارات العليا وحتى إدارة المدرسة قد تجاوزوا مرحلة التعرف على ما يمكن أن يقوم به الحاسب إلى مرحلة توظيفه كأداة فاعلة في معالجة كل ما يتعلق بالنظام التعليمي من معلومات .

ثانياً : يجري التركيز حالياً وفي معظم الدول على نشر مهارة استخدام الحاسب بين المعلمين جميعاً . كما يجري إعداد مكثف للفئة التي ستقوم بتدريس الحاسب كمادة دراسية.

ثالثاً : تتوجه الأنظمة التعليمية تدريجياً ضمن إمكانياتها نحو تعميم ثقافة التكنولوجيا المتعلقة بالحاسب (محو أمية الحاسب) على جميع الطلبة وفي كافة المراحل التعليمية مع تحديد مستويات وأهداف خاصة لكل مرحلة .

رابعاً : هناك تحفظ واضح حول استخدام الحاسب كوسيلة تعليمية بديلة أو مساعدة لمعلمي المواد الدراسية المختلفة في المدرسة .

خامساً : تتوجه المؤسسات التعليمية لاستخدام الحاسب في البرامج التي يصعب توفير بدائل لها في التعليم العادي كبرامج التدريب بالمحاكاة (Simulation) ذلك لأن هذا النمط من البرامج بالرغم من كلفته يحقق وفراً في المال وكفاية عالية في التعليم والتدريب. (حشيشو: 1987م، 72-73)

ثانياً : في الدول العربية :

يمكن تلخيص واقع تجارب إدخال الحاسب في الأنظمة التربوية في معظم الدول العربية كما يلي :

- الحاسب في الجامعات مادة دراسية فقط، كوسيلة تعليمية مازال في طور التكوين.

- مازال استخدام الحاسب في التعليم في بداياته .

- يستخدم الحاسب في الأردن والسعودية والعراق والكويت كمادة تعليم وتعلم فقط، حيث يقدم الحاسب للطلبة كثقافة عامة من حيث أجزاءه ووظائف كل جزء منها، دون التطرق إلى استخدامه كوسيلة تعليمية في مواد أخرى.

- يستخدم الحاسب في البحرين والمغرب في ثلاثة مجالات وهي : مادة تعلم وتعليم، وسيلة تعليمية وأداة مساعدة في إدارة التعليم .

- أصدرت كل من العراق والأردن والسعودية كتباً وكراريس مدرسية تتعلق بالحاسب في مجال التعليم .

- جميع الدول العربية لديها عقبات مادية أو فنية أو كليهما باستثناء بعض الدول مثل البحرين والسعودية والعراق ودولة الإمارات .

- هناك بعض الدول العربية تعمل بجد على تدريب معلمها على إنتاج البرامج التعليمية مثل قطر والعراق وسلطنة عمان .

- وجود نسبة من المدرسين غير المتخصصين في مجال الحاسب في الجهاز التربوي، (العديلي: 1999، 9) .

والجدول التالي يعطي معلومات عن الدول العربية التي بدأت بإدخال الحاسب الآلي في التعليم(حشيشو: 1987م، 74).

جدول رقم (2) الدول العربية والحاسب الآلي:

اسم الدولة	بداية التطبيق/السنة الدراسية	المرحلة ونوع التعليم	نوع الاستخدام
العراق	84/83	الابتدائية والمتوسطة	مادة
الأردن	85/84	ثانوي/تعليم عام/ثانوي/تجاري	مادة و وسيلة
المغرب	83/82	ثانوي/تعليم عام معاهد متوسطة	وسيلة مادة
الكويت	86/85	ثانوي/نظام المقررات	مادة
سوريا	86/85	ثانوي/تعليم عام /معاهد متوسطة تجارية	مادة و وسيلة
السعودية	86/85	ثانوي/تعليم عام	مادة

مادة	الثانوية الفنية	86/85	ليبيا
مادة	الثانوية العامة/الثانوية التجارية/المعاهد المتوسطة	87/86	عمان
مادة	الثانوية /تعليم عام/الثانوية التجارية	86/85	البحرين

ثالثاً : في المملكة العربية السعودية :

لقد قطعت المملكة العربية السعودية شوطاً لا بأس به في مجالات استخدام الحاسب في التعليم سواء فيما يتعلق باستخدامه كمادة تعليمية من ضمن مناهج التعليم العام أو فيما يتعلق باستخدامه في إدارة العملية التعليمية من وجود البرامج المتخصصة التي تدير عملية التعليم سواء في إدارة شؤون الطلاب أو المعلمين أو الاختبارات، وأما فيما يتعلق باستخدامه كوسيلة تعليمية، فقد تبنت المملكة العربية السعودية مشروعاً وطنياً طموحاً لاستخدام الحاسب الآلي في مجال التعليم وأطلقت عليه اسم "مشروع الملك عبد الله بن عبد العزيز وأبنائه الطلبة السعوديين للحاسب الآلي" .

الجزيرة:الجمعة 19 صفر 1428 العدد12580

وتجدر الإشارة إلى أن نظام التعليم العام في المملكة العربية السعودية والذي تتولى الإشراف عليه وزارة التربية والتعليم (بقسميها البنين والبنات) قام بخطوات طموحة ورائدة في مجال استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية من خلال عدد من الخطوات والمشاريع .

واعتبرت تجربة المملكة من المشاريع الرائدة على مستوى الوطن العربي ، وفي هذا الإطار قررت الوزارة تدريس الحاسب الآلي في المرحلة الابتدائية — كما هو الحال في المدارس المتوسطة والثانوية — وذلك اعتباراً من العام الدراسي 1423 / 1424هـ. ويتناول المشروع فكرة استخدام الحاسب الآلي في التعليم وفق ثلاثة محاور هي :

– تعلم الحاسب الآلي نظريا وعمليا وفنيا ، ويشمل التعرف على مكونات الحاسب وصيانته وأصول البرمجة .

– التعليم باستخدام الحاسب .

– الحصول على المعلومات باستخدام الحاسب الآلي من مصادر متعددة مثل : مراكز مصادر التعلم المدرسية ، والمواقع التعليمية على شبكة الإنترنت .

ويهدف المشروع إلى : دعم المنهج التعليمي من خلال استخدام تقنيات العصر وجعل الحاسب الآلي أداة مساندة للتعليم ، وتوسيع قاعدة استخدام الحاسب الآلي لتشمل جميع المراحل ، لتأهيل جيل قادر على محاكاة العصر واحتياجاته ، علاوة على اعتماد أسلوب التعلم التفاعلي والذاتي كأسلوب أساس في جميع المراحل الدراسية .

وقد بدأت الوزارة تنفيذ مشروع تطويري ضخم يحتوي كافة الجهود ، ويستهدف توظيف الحاسب الآلي في كافة الأمور المتعلقة بالعملية التعليمية والتربوية ليس في المجال التعليمي فحسب بل تعدى ذلك إلى المهام الإدارية ، والتواصل بين قطاعات الوزارة ، بالإضافة إلى توسيع مدى الاستفادة منه لخدمة المعلمين والطلاب أثناء اليوم الدراسي 00 من خلال مشروع عبدالله بن عبدالعزيز وأبنائه الطلبة والطالبات للحاسب الآلي (وطني) لتوفير تقنية المعلومات . (موقع وزارة التربية والتعليم ، المنهج الرقمي)

ثانياً: الدراسات السابقة

استعرض الباحث في هذا الفصل العديد من الدراسات السابقة المرتبطة بمجال البحث الحالي، حيث ساعدت الدراسات السابقة الباحث في تكوين تصور إلى حد ما عن مجالات استخدام الحاسوب في التعليم، كذلك استفاد منها في بناء أداة الدراسة مع إضافة محاور جديدة للأداة إن اقتضتها طبيعة الدراسة.

ولذلك قام الباحث بتصنيف الدراسات السابقة إلى ما يلي:-

المحور الأول : الدراسات العربية.

- دراسات حول استخدام الحاسوب في العملية التربوية.
- دراسات حول استخدام الحاسوب في تدريس العلوم الشرعية.

المحور الثاني : الدراسات الأجنبية.

وقد تناول الباحث هذه الدراسات من خلال التعرف على أهدافها، وأبرز النتائج التي توصلت إليها وهي مرتبة تصاعدياً حسب تاريخ عملها، وبعد ذلك تعليق عام على تلك الدراسات، وبيان صلتها بالدراسة الحالية.

المحور الأول : الدراسات العربية

- دراسات حول استخدام الحاسوب في العملية التربوية:

(1) دراسة (المحيسن، 2000م) بعنوان:

"واقع ومعوقات استخدام الحاسوب في كليات التربية في الجامعات السعودية".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع استخدام الحاسوب في كليات التربية بالجامعات السعودية من حيث التجهيزات والإمكانات المتاحة في هذا المجال ومعرفة المعوقات التي قد تحول دون استخدام أعضاء هيئة التدريس للحاسوب، كما ناقشت اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في تلك الكليات نحو استخدام الحاسوب في العملية

التعليمية.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود نقص كبير في الخدمات الحاسوبية التي تقدم لأعضاء هيئة التدريس سواء من ناحية الأدوات أو الدورات أو ما يتعلق بالدعم الفني المقدم من الجامعة، وفي المقابل فقد اتضح أن هناك اتجاهات إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس تجاه استخدام الحاسوب مع وجود بعض العوائق مثل: عدم وجود برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس تمكنهم من مواكبة الجديد في عالم الحاسوب. كما أشارت الدراسة إلى أن لعامل الدعم الفني أثراً سلبياً على استخدام الحاسوب حيث ذكر البعض أن الأمور الفنية المتعلقة باستخدام الحاسوب تسبب عائقاً كبيراً في سبيل تسهيل استخدامه من قبل أعضاء هيئة التدريس في هذه الكليات.

(2) دراسة (المنجحي، 2000م) بعنوان:

"صعوبات استخدام الحاسوب في التعليم والتعلم من وجهة نظر طالبات كلية التربية بجامعة الإمارات العربية المتحدة".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على صعوبات استخدام الحاسب والإنترنت في التعليم والتعلم من وجهة نظر طالبات كلية التربية بجامعة الإمارات العربية المتحدة. وقد تألفت عينة الدراسة من (138) طالبة من كلية التربية، سبق وأن درسن مساق في الحاسب. وقد كانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة أعدها الباحث وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أ- صعوبات تتعلق بمختبرات الحاسب: عدم توفر البرامج المناسبة، تعطل الأجهزة، عدم توفر الفنيين، قلة عدد الأجهزة، عدم توفر منافذ بالشكل الكافي على الإنترنت.

ب- صعوبات تتعلق بعملية التعليم والتعلم: نقص البرامج التي باللغة العربية، عدم ارتباط البرمجية بالمدة التعليمية، عدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس لاستخدام الحاسب، عدم كفاية عضو هيئة التدريس في تقنية الحاسب.

ج- صعوبات تتعلق بالمهارات لدى أفراد العينة: مهارات التعامل مع لوحة المفاتيح والفأرة والتعامل مع الأقراص المدمجة، لا يعاني منها أفراد العينة، بينما يجدون صعوبة كبيرة في مهارات التعامل مع نظم تشغيل الحاسب والإنترنت.

(3) دراسة (العجلوني، 2001م) بعنوان:

"استخدام الحاسوب في تدريس مادة الرياضيات لطلبة المرحلة الثانوية في مدارس مدينة عمان".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة آراء معلمي الحاسوب ومعلمي الرياضيات حول استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية لتعليم الرياضيات في المدارس الثانوية بمدينة عمان، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الحاسوب ومعلمي الرياضيات في المدارس الثانوية الحكومية والخاصة في مدينة عمان، وشملت عينة الدراسة (181) معلم رياضيات و (81) معلم حاسوب. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن وضع أجهزة الحاسوب في المدارس غير مرضٍ من حيث عددها وحداتها ونسبتها إلى أعداد الطلبة، وأن إمكانية المدارس لا تسمح بشراء أجهزة جديدة ولا حتى تحديث ما هو موجود لديها من أجهزة، بالإضافة إلى عدم توفر البرامج التعليمية المناسبة لتدريس الرياضيات. كما بينت نتائج الدراسة أن معلمي الحاسوب في المدارس الحكومية والخاصة مؤهلون بشكل جيد لاستخدام الحاسوب في التدريس، وأن لديهم الرغبة في التعرف إلى الطرق والاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في تدريس الرياضيات. وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم توفر الخبرة الكافية لاستخدام أجهزة الحاسوب لدى معلمي الرياضيات في المدارس الحكومية والخاصة. وتوصلت الدراسة إلى أن آراء معلمي الحاسوب ومعلمي الرياضيات نحو استخدام الحاسوب في التدريس كانت إيجابية وعالية، وإن هناك بعض الصعوبات التي تواجه معلمي الحاسوب في استخدامه في تدريس الرياضيات سواء في المدارس الحكومية أو المدارس الخاصة.

(4) دراسة (آل محيا، 2002م) بعنوان:

"مدى توافر كفايات تقنية الحاسب والإنترنت لدى طلاب كلية المعلمين بأبها".

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مدى توافر كفايات تقنية الحاسب والإنترنت لدى طلاب كلية المعلمين بأبها. وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي، وتألقت عينة الدراسة من طلاب المستوى الثامن، وعددهم (412) طالب، استخدام الباحث استبانة مكونة من أربعة أقسام. الأول يقيس دلالة الفروق في مدى توافر الكفايات في تقنية الحاسب والإنترنت في ضوء متغيرات (العمر، التخصص، كلية الحاسب، الخبرة في الحاسب، الخبرة في الإنترنت)، والثاني يقيس مدى توافر الكفايات في تقنية الحاسب والإنترنت لدى أفراد العينة، والثالث يقيس مدى التدريب الذي تلقوه في هذه التقنية أثناء الدراسة في الكلية، والرابع يقيس مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية الحاسب والإنترنت كأدوات تدريس. وقد تم تحكيم الاستبانة من قبل أساتذة متخصصين للتأكد من صدق الأداة، وقد بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للأداة (0.91)، كما استخدم الباحث المقابلة مع رئيسي قسم تقنيات التعليم والمناهج وطرق التدريس للتعرف على مدى تجهيز القسمين بتقنية الحاسب والإنترنت. وطبقت الدراسة في الفصل الثاني من العام (1423/22هـ).

وتوصلت إلى النتيجة التالية:

انخفاض مستوى توافر كفايات تقنية الحاسب والإنترنت لدى أفراد الدراسة. وفي ضوء نتائج الدراسة، أوصى الباحث بإيجاد معايير وطنية لتقنية الحاسب والإنترنت لدى المعلمين والطلاب.

(5) دراسة (الهدلق، 2002م) بعنوان:

"مدى معرفة معلمي ومعلمات العلوم بدولة الكويت بمهارات الحاسوب وبرمجياته وكثافة استخدامهم لها في التدريس".

تناولت هذه الدراسة مدى معرفة معلمي ومعلمات العلوم بدولة الكويت بمهارات الحاسوب وبرمجياته وكثافة استخدامهم له في التدريس، وهدفت إلى جمع بيانات إحصائية حول مدى ومعرفة واستخدام معلمي ومعلمات العلوم في دولة الكويت للحاسوب. وقد شملت الدراسة (145) معلماً ومعلمة بمراحل التعليم الثالث، وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر البرامج الحاسوبية المستخدمة من قبل المعلمين والمعلمات في التدريس هي برامج الرسوم ومعالجة النصوص. وكان أقل البرامج استخداماً هي البرامج التعليمية من نوع المحاكاة والموسوعات العلمية. وأشارت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق بين معلمي ومعلمات العلوم فيما يتعلق باستخدامهم للحاسوب ودراساتهم مقررات دراسية، وكذلك استخدام تلاميذهم للحاسوب في دروس العلوم. بينما كانت هناك فروقاً لصالح المعلمين فيما يتعلق باستخدام الحاسوب في دروس العلوم ضد المعلمات. وقد أوصت الدراسة على وجوب شمول برامج الدراسة للمعلمين والمعلمات قبل التخرج على دراسة مقررين أو أكثر من مقررات الحاسوب. كما أوصت أيضاً على وجوب شمول مقررات الحاسوب التي تدرس قبل الخدمة على شرح عملية دمج الحاسوب في المواد التعليمية المختلفة وإعطاء أمثلة وتدريبات على ذلك.

(6) دراسة (العقيلي، 2003م) بعنوان:

"واقع الحاسب الآلي في المدارس الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر دورة مدراء الدبلوم في كلية التربية".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع الحاسب الآلي من خلال مدراء ومدرسي هذه المدارس، ومعرفة مساهماته كإدارة ووسيلة ومادة ومقرر ومنهج، كما هدفت إلى

التعرف على واقع مواد الحاسب التي تدرس في هذه المدارس، ومدى توافر الأجهزة ومعرفة وجهة نظر مدراء المدارس تجاه الحاسب كوسيلة تدريسية تعليمية وتنظيم عملية التعليم. وقد أجرى الباحث دراسته على مجموعة من مدراء المدارس الثانوية المنتسبين إلى دورة المدارس في كلية التربية بجامعة الملك سعود، وقد أشارت نتائج الدراسة أن متوسط عدد الأجهزة في كثير من المدارس (17) جهازاً، وأن ما نسبته 67% من أفراد العينة أفادوا أن مدارسهم حكومية ولا يوجد فيها مشكلة من حيث تجهيز معمل للحاسبات وبينت الدراسة أن بعض الأجهزة الموجودة في المدارس غير حديثة بالإضافة إلى عدم تواجد برامج تعليمية تناسب المناهج الدراسية كما اتفقت العينة على أن الحاسب يساعد في المجال الإداري والتعليمي وقد خرجت الدراسة بعدد من التوصيات والتي من أهمها، القيام بدراسة لتفعيل دور الحاسبات الآلية في العملية التعليمية كأداة ووسيلة ومنهج، ودعم نوادي الحاسبات في المدارس، وتشجيع الدورات التدريبية وورش العمل للطلاب والمعلمين حتى يستطيعوا توظيفه في حياتهم وأعمالهم التدريسية.

(7) دراسة (المحيسن، 2002). بعنوان :

" تعليم المعلوماتية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية: أين نحن الآن؟ وأين يجب أن نتجه؟ نظرة دولية مقارنة ".

كان هدف هذه الدراسة هو وضع خطة وطنية لتعليم المعلوماتية في التعليم العام في المملكة. وقد أجرى الباحث دراسة مسحية ميدانية لواقع تعليم الحاسب الآلي على عينة من المدارس الثانوية في المملكة. وشملت الدراسة مسحاً لواقع الأجهزة والمعامل والبرمجيات والمناهج والمعلمين ومشكلات تدريس الحاسب الآلي. وقام أيضاً بإجراء دراسة مماثلة لثلاث من الدول المتقدمة في مجال تعليم المعلوماتية وهي أمريكا واليابان وبريطانيا. وقام بعمل مقارنة بين نتائج الدول الأربع والذي تبين فيها تفوقاً واضحاً لمستوى تعليم المعلوماتية في الولايات المتحدة الأمريكية من حيث الطريقة والخدمات، وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود فجوة كبيرة ما بين مستوى

تعليم المعلوماتية في المملكة ودول المقارنة الثلاث. وقد استخدم الباحث نتائج المقارنة في وضع تصور لخطه وطنية لتعليم المعلوماتية في مدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية.

(8) دراسة (عقيلة العجمي، 2006) بعنوان:

"مهارات الحاسب الآلي لدى معلمي المرحلة الثانوية والحلقة الثانية بسلطنة عمان واتجاهاتهم نحوه ونحو استخدامه في التدريس".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مهارات الحاسب الآلي لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية والحلقات الثانية واتجاهاتهم نحو الحاسب وأهميته في التدريس وكذلك مدى استخدامهم له في التدريس. وقد تكونت عينة الدراسة من 180 معلماً ومعلمة من منطقة الباطنة جنوب. واستخدمت استبانة مكونة من أربعة محاور في جمع البيانات وتم التأكد من صدقها وثباتها. وأشارت النتائج إلى ضعف مهارات استخدام برامج الحاسب الآلي واستخدامهم له في التدريس. كما أظهرت امتلاكهم لاتجاهات إيجابية نحو الحاسب واستخداماته في التدريس. وكذلك أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس والمرحلة التعليمية بينما لم يكن متغير الخبرة مؤثراً في هذا الجانب.

(9) دراسة (الدايل، 2007) بعنوان:

"مدى توافر كفايات تكنولوجيا التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بالرياض".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى توافر كفايات التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بالرياض، ومدى ممارستهم لهذه الكفايات من وجهة نظرهم. ولتحقيق هذه الأهداف استخدم الباحث قائمة كفايات بناها بعد رجوعه للأدب التربوي ذي الصلة، وتم التأكد من صدقها وثباتها بالطرق المناسبة، وقد تكونت العينة من (150) عضو هيئة تدريس ممن يحملون شهادة الماجستير أو

الدكتوراه.

وقد أسفرت الدراسة عن عدة نتائج، من أهمها:

- توافر تسع كفايات تكنولوجية لدى أعضاء هيئة التدريس بدرجة كبيرة.
- توافر سبع كفايات في مجال التصميم التعليمي بدرجة كبيرة من أصل عشر كفايات في مجال استخدام تقنيات التعليم، حصلت (12) كفاية على درجة كبيرة من أصل (14) كفاية.
- يمارس أعضاء هيئة التدريس (24) كفاية بدرجة كبيرة (10) كفايات بدرجة قليلة، و(17) كفاية بدرجة متوسطة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توافر كفايات تكنولوجيا التعليم لدى أعضاء هيئة التدريس تُعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة الدكتوراه.
- وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بضرورة عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في أثناء الخدمة في مجال استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم، وإجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بها.

(10) دراسة (عرمان، 2007) بعنوان:

"مدى امتلاك طلبة الدراسات العليا في قسم التربية في جامعة القدس لمهارات استخدام الحاسوب".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى امتلاك طلبة الدراسات العليا في قسم التربية في جامعة القدس لمهارات استخدام الحاسوب.

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الدراسات العليا في قسم التربية في جامعة القدس في الفصل الثاني 2005 / 2006، والبالغ عددهم (207) طلاب وطالبات، بينما اشتملت العينة على (44) طالباً وطالبة، أي بنسبة (21.3%).

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء استبانة لقياس مدى امتلاك طلبة

الدراسات العليا في قسم التربية في جامعة القدس لمهارات استخدام الحاسوب.

توصلت الدراسة إلى نتائج منها إن مدى امتلاك طلبة الدراسات العليا في قسم التربية في جامعة القدس لمهارات استخدام الحاسوب كانت متوسطة، جاء في مقدمة هذه المجالات مهارات استخدام نظام التشغيل بمتوسط حسابي (3.68)، ثم المجال الخاص بمهارات أساسيات الحاسوب بمتوسط حسابي (3.48)، ثم المجال الخاص بمهارات استخدام شبكة المعلومات (الإنترنت) بمتوسط حسابي (3.40) وأخيراً المجال الخاص بمهارات استخدام البرامج الجاهزة بمتوسط حسابي (3.29).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a = 0.05$) بين متوسطات امتلاك مهارات استخدام الحاسوب تعزى لمتغير التخصص.

وقد أوصت الدراسة، تشجيع الطلبة على مواكبة المستجدات التربوية في مجال مهارات استخدام الحاسوب.

• دراسات حول استخدام الحاسوب في تدريس العلوم الشرعية:

١. دراسة (جدوع، 1992م) بعنوان:

" أثر اللون في البرامج التعليمية المحوسبة في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي لمادة التربية الإسلامية "

وهدف إلى معرفة أثر اللون في البرامج التعليمية المحوسبة في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي في الأردن لمادة التربية الإسلامية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الذين تعلموا بالبرنامج التعليمي الملون (المجموعة التجريبية) حصلوا على درجات أفضل من أقرانهم الذين تعلموا بالبرنامج التعليمي غير الملون (المجموعة الضابطة). في حين لم تظهر الدراسة أثراً ذي دلالة إحصائية في التحصيل يعزى للجنس في مجموعتي الدراسة. وقد أوصت الدراسة بإضافة اللون إلى البرامج الدراسية المحوسبة، وإجراء المزيد من الدراسات لمقارنة أثره عند استخدامه في وسائط متعددة.

٢. دراسة (رضوان، 1998م) بعنوان:

" تصميم برمجية تعليمية محوسبة، ودراسة أثرها وأثر عامل الحركة في

تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي لبعض مفاهيم الحج "

هدفت الدراسة إلى معرفة الأسس الواجب توفرها عند تصميم برمجية تعليمية محوسبة، ودراسة أثر البرمجية وأثر عامل الحركة في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن لبعض مفاهيم الحج. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود أثر واضح لكل من البرمجية التعليمية المحوسبة، ومتغير الحركة في تحصيل الطالبات لبعض مفاهيم الحج. وعليه أوصت بضرورة تدريس موضوعات التربية الإسلامية الأخرى عن طريق الحاسوب. وعمل محاولات جادة لتصميم وإنتاج برمجيات تعليمية تراعي مبادئ تصميم التعليم في تلك الموضوعات.

٣. دراسة (عبد الله، 1999م) بعنوان:

" أثر استخدام الحاسوب في إتقان أحكام التلاوة والتجويد لدى عينة أردنية "

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام الحاسوب على مستوى إتقان أحكام التلاوة والتجويد لدى مجموعة تجريبية من طلبة الصف العاشر في مدرسة اليوبيل الأردنية تدرس هذه الأحكام بوساطة الحاسوب مقارنة بالتعليم الصفي الاعتيادي الذي لا يتم فيه توظيف الحاسوب. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى التدريس بمساعدة الحاسوب في معظم أحكام التجويد، وذلك في الاختبارين النظري والشفوي. وقد أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها حث المعلمين على استخدام التقانات الحديثة وخاصة الحاسوب في تدريس أحكام التلاوة والتجويد، وإجراء دراسات على البرمجيات المختلفة في علوم الشريعة لتقصي أثرها في التعلم والتعليم والاحتفاظ بالخبرات التعليمية التعليمية لفترة أطول.

٤. دراسة (العمرى، 2000م) بعنوان:

" مقارنة أثر التعليم المبرمج المحوسب والتعليم المبرمج المكتوب في تحصيل
طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة التربية الإسلامية "

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر طريقة التعليم المبرمج المحوسب ذي الاستجابة (ظاهره، باطنه) والتعليم المبرمج المكتوب (المطبوع) في تحصيل الطلبة المباشر والمؤجل للصف الثامن الأساسي في الأردن لمادة التربية الإسلامية في وحدة العقيدة مقارنة بطريقة التعليم الصفي العادي. وقد أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل المباشر والمؤجل بين الطلبة الذين تعلموا بطريقة التعليم المبرمج المحوسب ذي الاستجابة الظاهرة والباطنة، وكل من الطلبة الذين تعلموا بطريقة التعليم العادي، ولصالح طريقة التعليم المبرمج المحوسب ذي الاستجابة الظاهرة والباطنة، وقد أوصت الدراسة بضرورة تأهيل معلمي التربية الإسلامية على إدارة التدريس باستخدام التربية الإسلامية على إدارة التدريس باستخدام الحاسوب، والعمل على حوسبة التعليم المبرمج وتضمينه في المناهج الدراسية.

٥. دراسة (اليوسف، 2001م) بعنوان:

" أثر استخدام برمجية تعليمية عن وحدة الحديث النبوي الشريف على تحصيل
طلبة الصف العاشر في الأردن "

وقد هدفت إلى بيان أثر استخدام برمجية تعليمية في وحدة الحديث النبوي الشريف على تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعمي إلى طريقة التدريس، ولصالح استخدام البرمجية التعليمية كطريقة تدريس. بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس، أو إلى التفاعل بين طرق التدريس والجنس، وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام معلمي التربية الإسلامية للحاسوب التعليمي، وإجراء محاولات جادة لتصميم برمجيات تعليمية في الفروع المختلفة لعلوم الشريعة.

٦. دراسة (أحمد محمود، 2001م) بعنوان:

" أثر برنامج تعليمي محوسب في تحصيل طلبة الصف الثامن في مقرر التلاوة والتجويد للقرآن الكريم "

وقد هدفت الدراسة إلى تقصي أثر برنامج تعليمي محوسب في تحصيل طلبة الصف الثامن في الأردن في مقرر التلاوة والتجويد للقرآن الكريم، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية التي تعلمت عن طريق البرنامج المحوسب، والضابطة التي تعلمت بالطريقة العادية في كل من الاختبار النظري المباشر، والنظري المؤجل، تعزى إلى طريقة التدريس، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من الاختبار العملي المباشر، والعملي المؤجل، ولصالح المجموعة التجريبية تعزى إلى طريقة التدريس، وأوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية لتمكينهم من تفعيل استخدام الحاسوب في تدريس الموضوعات الدينية المختلفة.

٧. دراسة (رابعة محمود، 2001م) بعنوان:

" أثر أسلوبين في استخدام الحاسوب التعليمي على تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة التلاوة والتجويد "

هدفت هذه الدراسة إلى مقارنة أثر أسلوبين في استخدام الحاسوب التعليمي على تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في الأردن في مادة التلاوة والتجويد. ولذلك تم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين؛ الأولى منهما درست باستخدام طريقة التعليم الجمعي المحوسب، والثانية درست باستخدام التعليم المحوسب بالمجموعات. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في أداء المجموعتين، ولصالح التعليم المحوسب بالمجموعات. كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة تعزى إلى الجنس ولصالح الإناث. وقد أوصت الدراسة بضرورة تدريب معلمي التربية الإسلامية على الحاسوب لتفعيله وتطويره في عملية التدريس، وأوصت بإجراء دراسات مشابهة في

فروع التربية الإسلامية الأخرى كالحديث الشريف، والسيرة المطهرة.

٨. دراسة (خصاونة، 2001م) بعنوان:

" أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في مادة التربية الإسلامية على تحصيل
طلبة الصف الثاني الأساسي واتجاهاتهم نحو البرنامج "

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أثر استخدام برنامج تعليمي محوسب في مادة
التربية الإسلامية على تحصيل طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن، واتجاهاتهم
نحو البرنامج. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في
تحصيل الطلبة تعزى للطريقة لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام
برنامج الباوربوينت المتضمن لمحتوى المادة التعليمية مقابل المجموعة التي درست
بالطريقة العادية، وفي ضوء ذلك أوصى الباحث بضرورة الاهتمام باستخدام
الحاسوب التعليمي.

٩. دراسة (عبد الله والعياصرة، 2001م) بعنوان:

" أثر استخدام الحاسوب في تعلم تلاوة القرآن الكريم "

وقد هدفت الدراسة إلى تقصي أثر استخدام الحاسوب في تعلم تلاوة القرآن
الكريم لمعرفة ما إذا كان استخدام الحاسوب يترك أثراً يختلف باختلاف المستوى
التحصيلي العام، أو المستوى التحصيلي في التربية الإسلامية لدى طلبة الصف الثالث
الإعدادي في سلطنة عُمان، وقد أسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية
لصالح المجموعة التجريبية في المعدل العام للتلاوة. كما أظهرت أن استخدام
الحاسوب لم يترك أثراً يختلف باختلاف المستوى التحصيلي العام أو المستوى
التحصيلي في التربية الإسلامية. وأوصت الدراسة بإجراء دراسات أخرى لمعرفة أثر
الحاسوب في تعلم التلاوة باختلاف المرحلة التعليمية، أو الفترة الزمنية التي تستغرقها
الدراسة.

١٠ . دراسة (الوائلي، 2002م) بعنوان:

" أثر استخدام الحاسوب في تعلم أحكام التجويد "

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر استخدام الحاسوب في تعلم أحكام التجويد لدى طلاب معهد العلوم الشرعية في سلطنة عُمان. وقد أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي والاختبار المهاري يختلف باختلاف مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) سوى في حكم النون والميم المشددين وذلك في الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية، بينما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية لصالح فئة التحصيل المنخفض في المجموعة التجريبية. وقد أوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بإعداد المعلم وتدريبه على الطرق والتقانات الحديثة في التدريس، كي يستطيع استخدامها في تدريس فروع التربية الإسلامية عامة والتجويد خاصة.

١١ . دراسة (القاضي، 2003م) بعنوان:

" أثر المؤثرات الصوتية المرئية باستخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي "

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر المؤثرات الصوتية المرئية في تدريس مادة التربية الإسلامية باستخدام الحاسوب للصف السادس الأساسي في الأردن، وقد أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل تعزى لطريقة التدريس ولصالح طريق التدريس باستخدام الحاسوب، ولذلك أوصت باستخدام الحاسوب في تدريس التربية الإسلامية لما يحمله من إمكانات مؤثرة إيجابياً في العملية التربوية.

١٢. دراسة (ملحم، 2003م) بعنوان:

" أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تحصيل طلبة الصف السابع في مديرية عمان الثانية لمقرر التلاوة والتجويد "

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر استخدام الحاسوب التعليمي في تحصيل طلبة الصف السابع في مدارس مديرية عمان الثانية في الأردن لمقرر التلاوة والتجويد، وقد دلت نتائجها على وجود فروق ذات دلالة لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت الحاسوب التعليمي في التدريس. كما دلت على وجود فروق ذات دلالة لصالح الإناث في المجموعة التجريبية. وقد خلصت الدراسة إلى التوصية بضرورة حوسبة حصص التربية الإسلامية من قبل المعلمين وتشجيع الطلبة على ذلك.

١٣. دراسة (العسيري، 2004م) بعنوان :

"تصميم برنامج حاسوبي مقترح في موضوع أحوال الورثة في الميراث من مقرر الفقه للصف الثاني ثانوي (شرعي) بالمملكة العربية السعودية".

كان الهدف الرئيس من البحث هو تصميم برنامج حاسوبي تعليمي مخصص لتدريس موضوع أحوال الورثة في الميراث من قسم الفرائض من مقرر الفقه للصف الثاني ثانوي قسم العلوم الشرعية. حيث قام الباحث بعمل تصميم حديث للمفاهيم المعروضة في مقرر الفقه من قسم الفرائض، وحاول ربط المفاهيم الواردة في مواد التربية الإسلامية مع المفاهيم الواردة في بقية المواد. وقد حاول الباحث من خلال تصميمه لهذا البرنامج مراعاة المفاهيم الحديثة في التعلم والتي منها: قوانين التنظيم الحسي والإدراك والتعلم عن طريق التجربة والممارسة ومستويات التفكير التي تشمل المستوى الحسي والمستوى التصوري. وقد برزت أهمية البحث في تقريب المفاهيم الموجودة في قسم الفرائض إلى ذهن الطالب باستخدام الرسومات والأشكال ما يجعل المادة أكثر تشويقاً. علاوة على ما في برامج الحاسوب من ميزات تربوية في التعامل مع التدريبات والتمرينات ليقوم الطالب بالإجابة عنها أو حلها، ويبادر الحاسب بتقديم

التغذية الراجعة، ويعد هذا التفاعل الفوري من الظواهر التربوية الهادفة إذ يبعث النشاط في كثير من المهارات.

١٤. دراسة (الرواحي، 2004م) بعنوان:

"برنامج تعليمي محوسب لتدريس الفقه وأثره في تحصيل طلاب الصف العاشر واتجاهاتهم نحو المادة"

وقد هدفت إلى محاولة الكشف عن مدى فاعلية استخدام برنامج تعليمي محوسب في تدريس الفقه على تحصيل طلاب الصف العاشر بمعهد العلوم الإسلامية في سلطنة عُمان واتجاهاتهم نحو المادة. وقد أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل والاتجاه نحو المادة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية. وقد أوصت الدراسة بضرورة تسخير التقانات الحديثة لخدمة العملية التعليمية، وتصميم برامج تعليمية محوسبة لموضوعات التربية الإسلامية المختلفة.

١٥. دراسة (البديوي، 2008) بعنوان:

"استطلاع آراء معلمي العلوم الشرعية بالمدارس الثانوية نحو استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية".

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على آراء معلمي العلوم الشرعية بالمدارس الثانوية نحو استخدام الحاسب في تدريس مواد العلوم الشرعية، وذلك للوقوف على مدى استخدام الحاسب الآلي والبرمجيات المتاحة في الأسواق والاستفادة منها في العملية التعليمية في تدريس مواد العلوم الشرعية. وطبقت هذه الدراسة على عينة من معلمي العلوم الشرعية في المدارس الثانوية بمدينة الرياض. وتكونت أداة الدراسة من استبانة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة موافقة أفراد عينة الدراسة على أهمية استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية، وأن استخدام الحاسب الآلي في

تدريس مواد العلوم الشرعية يساعد على شد انتباه التلاميذ للدرس، كما أنه يعتبر من الوسائل التعليمية الفعالة في التدريس. بالإضافة إلى ذلك، فقد أبانت نتائج الدراسة أن المعلمين بحاجة إلى دورات تدريبية متخصصة في استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية، بالرغم من أن النتائج تشير إلى أن معلمي العلوم الشرعية لديهم ثقافة جيدة في الحاسب الآلي. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الذين لديهم دورات تدريبية في استخدام الحاسب الآلي والذين لم يحصلوا على دورات تدريبية في استخدام الحاسب الآلي.

وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تم تقديم عدد من التوصيات من أهمها، توفير أجهزة حاسب آلي بما يتناسب مع البرمجيات الموجودة للمادة الدراسية، وتشجيع المعلمين على الالتحاق بالدورات التدريبية لاستخدام الحاسب الآلي في التدريس، بالإضافة إلى إيجاد دورات متخصصة في استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية.

المحور الثاني : الدراسات الأجنبية :

(1) دراسة (Bennett,1997) :

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الصعوبات المتضمنة في استخدام الحاسوب والتي من الممكن أن تجعل منه وسيلة غير فعالة، وقد أظهرت الدراسة أن عدم إلمام المعلمين بالمعلومات الكافية عن الحاسوب من بين الأسباب التي تعوق الاستخدام الأمثل للحاسوب، كما أظهرت نتائج الدراسة أيضاً أن المعلمين الذين يستخدمون الحاسوب غير قادرين على تضمين الكثير من برامج الحاسوب في المنهج الدراسي، كذلك فإن عدم مقدرة المعلمين على حل المشكلات الفنية التي تحدث أثناء استخدام الحاسوب يجعل من الصعب الاستفادة من الحاسوب بالصورة المطلوبة.

(2) دراسة (Wang & Holthaus, 1997) :

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في كثافة ونمط استخدام الحاسب الآلي من قبل طلاب التربية العملية في كليات إعداد المعلمين، مستخدمة المنهج الوصفي على عينة عددها (120) طالباً في جامعتين أمريكيتين، وكان من أهم نتائج الدراسة أن (85%) يستخدمون الحاسب، وأن نمط التدريب والممارسة أتى بنسبة عالية في مستوى الاستخدام، وأن نمط الألعاب التعليمية وحل المشكلات والتدريس الخصوصي والمحاكاة حصلت على نسبة منخفضة في مستوى الاستخدام؛ وبالنسبة للبرامج كان مستوى استخدام معالجات النصوص عالٍ، بينما برامج الرسوم ونشر الصفحات وقواعد البيانات حصلت على نسبة منخفضة من الاستخدام، وأوصت الدراسة بضرورة إعادة بناء المقررات الحاسوبية التربوية في كليات إعداد المعلمين في الجامعتين محل الدراسة.

(3) دراسة (Wang and Holthaus, 1998) :

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى استخدام مدرس التربية الميدانية لتقنية الحاسب في التدريس. وذلك نتيجة للمهارات والكفايات التي حصل عليها الطالب بعد اجتياز مقرر (ثلاث ساعات) في تقنيات التعليم. ركز هذا المقرر على : أساسيات الحاسب وتطبيقات لبعض البرمجيات. طبقت استبانة من أسئلة : (نعم) (لا) واختيار من متعدد. على عينة حجمها (68) طالب وقد توصلت الدراسة إلى أن استخدام الحاسوب في التربية الميدانية وصل إلى نسبة (81%) وكانت برمجيات التدريس والممارسة الأكثر استخداماً، وأقلها برمجيات المحاكاة بنسبة استخدام أقل من (8%). وقد أظهرت الدراسة أيضاً أن هناك استخدام كبير لبرامج معالج النصوص (66%) بينما ينخفض بشكل كبير استخدام برمجيات الاتصال إلى (9%) وبرمجيات الوسائط المتعددة إلى (5%)، في حين أن (12%) من أفراد العينة لم يستخدموا الحاسب مطلقاً أثناء فترة التربية الميدانية.

(4) دراسة (Carelson and Gooden, 1999) :

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تطبيق أعضاء هيئة التدريس في الكليات لمهارات تقنية الحاسب أثناء تدريس الطلبة. وقد قام الباحث ببناء استبانة وزعت على (444) من طلاب المستوى الأخير من طلاب كلية التربية في جامعة ميدسايز الجنوبية (University of Midsize Southern) وتم تقسيم الاستبانة إلى المهارات التالية: معالج النصوص، الجداول الرياضية، قواعد البيانات، النشر المكتبي، العروض التعليمية، الإنترنت، البريد الإلكتروني، محركات البحث، الفيديو الرقمي، تلفزيون فضائي، التعليم عن بعد.

أشارت نتيجة الدراسة إلى أن هناك قصور كبير من قبل أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في تطبيق مهارات الحاسب والإنترنت في التدريس وقد كان أكبر استخدام من قبل أعضاء هيئة التدريس لمعالج النصوص ثم يليه الإنترنت باستخدام أقل من المتوسط، أما بقية المهارات فإن استخدامها ضعيف.

(5) دراسة (Pan, 1999) :

تناولت هذه الدراسة الأساليب الفعالة لتعليم المعلمين تطبيقات الحاسب الآلي، وتم تصميم وتطوير سلسلة من الآليات الفعالة لكي يتم تنفيذها في مواد الحاسب الآلي خلال فترة عامين بمشاركة (186) طالباً من كليات المعلمين و (112) معلماً يمارس مهنة التدريس، وتم جمع البيانات وتحليلها لتحديد الأساليب الفعالة في تلك العملية. وركزت الدراسة على عدة عوامل منها الوسائل التعليمية (الإرشادية)، والعوامل التي ربما تساهم في نجاح استخدام الحاسب الآلي بين المعلم المبتدئ والمعلم الذي يتمتع بخبرة كافية في هذا المجال، وتحديد مدى الاختلاف في مهارة استخدام الحاسب الآلي بين المعلم الممارس للتدريس والمعلم الذي لم يمارس المهنة بعد، وتحديد الوسائل الملائمة التي يمكن أن تساعد المبتدئ في تعلم وإتقان تطبيقات الحاسب الآلي.

(6) دراسة (Cakiroglu, 2001) :

هدفت إلى دراسة كيفية استخدام المعلمين في المدارس التركية للحاسب الآلي في المدرسة والفصل، وما اتجاهاتهم نحو الحاسب في التعليم، وما احتياجاتهم في هذا الجانب. وكان عينة الدراسة مكونة من (202) معلماً، وتوصلت إلى أن (40%) من المعلمين لا يستخدمون الحاسب الآلي مع أنهم يعطون مؤشرات إيجابية عن استخدام الحاسب في التعليم، وأن النقص في المعرفة عند المعلمين كانت أكثر المشاكل أهمية.

(7) دراسة (Helen & Nike, 2002) :

هدفت هذه الدراسة بشكل عام إلى تحديد كيفية استخدام الحاسبات الآلية في الفصول الدراسية وتحديداً تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة: كيف؟ متى؟ وأين يستخدم المدرسون والطلاب الحاسبات الآلية لتعلم الرياضيات. وتكونت عينة الدراسة من (80) مدرساً ومدرسة موزعين في (23) مدرسة من مدارس فكتوريا، و (1702) طالباً وطالبة وقد استخدم الباحثان استبانتين لكل من مجموعتي الدراسة وتوصلت الدراسة إن :

- 1- 80% من المعلمين يمتلكون حاسبات آلية واستخدموها في الأعمال المتعلقة بتدريس الرياضيات، 74% من التلاميذ يمتلكون حاسبات آلية.
- 2- 83% من المدرسين يستخدمون الحاسب الآلي لمعالجة النصوص و 40% من الطلاب كذلك.
- 3- 67.5% من المدرسين يستخدمون الحاسب الآلي للأغراض الإدارية وكتابة الدرجات، 51.3% يستخدمونه للدخول لشبكة الإنترنت للبحث في مواقع التعليم، 50% لاستخدام البريد الإلكتروني، 30% يستخدمون الصفحات لتعليم الرياضيات، 40% يستخدمون برامج خاصة لإعداد الدروس، 30% لأغراض أخرى.
- 4- 88% من المعلمين هم بحاجة إلى التدريب أكثر على استخدام الحاسب الآلي

في التدريس.

5- الدراسة كشفت عن استخدام أفرادها للبرامج الشاملة أكثر من البرامج التعليمية المتعلقة بالرياضيات وأن نسبة استخدام برامج تعليم الرياضيات لا تتجاوز 18%.

6- نتائج الدراسة إشارة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين إذا ما علموا باستخدام الحاسب الآلي في التعليم.

التعليق على الدراسات السابقة :

• الدراسات العربية التربوية والأجنبية:

1- تتفق هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة من حيث استخدام المنهج الوصفي ضمن إجراءات الدراسة.

2- على الرغم من تباين الدراسات السابقة في المواضيع التي تناولتها إلا أنها تتفق مع الدراسة الحالية في كونها أجريت في مجال استخدام الحاسوب في التعليم.

3- تختلف معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في بعض إجراءاتها والأماكن الجغرافية التي أجريت فيها وأهميتها وعيناتها والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل معلوماتها.

4- تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في كونها عملت على إعطاء صورة مسحية دقيقة تعطي بيانات محددة عن جانب مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للحاسب الآلي في تدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية.

5- تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث تصميم أداة الدراسة، حيث أن الباحث سيستخدم لجمع البيانات أداة بطاقة الملاحظة التي سيقوم بإعدادها بنفسه.

6- قلة أو ندرة الدراسات المتعلقة - على حد علم الباحث - في مجال مدى

استخدام معلمي التربية الإسلامية للحاسب الآلي في تدريس مادة الفقه في المملكة خصوصاً وهذا ما يؤكد حاجة الميدان التربوي لوجود مثل هذه الدراسة حيث يُعد الاتجاه التربوي القائم على أساس الاستفادة من استخدام الحاسوب في العملية التربوية التعليمية من أبرز الاتجاهات السائدة في الدول المتقدمة تربوياً وتعليمياً.

• الدراسات العربية الشرعية:

1- أن تلك الدراسات تمثل بمجموعها (15دراسة) توجهاً واعداداً نحو استخدام الحاسوب في تدريس التربية الإسلامية .

2- أن معظم هذه الدراسات هي دراسات حديثة، وقد أجري إحدى عشرة منها خلال الأعوام (2000-2008م)، في حين أجريت الدراسات الباقية في الأعوام (1992، 1998، 1999م). مما يدل على التأخر في إجراء مثل هذا النوع من الدراسات، حتى عن الوقت الذي بدأ فيه الحاسوب يدخل إلى المدارس في العديد من الدول العربية.

3- أن جميع هذه الدراسات تمثل رسائل ماجستير من قبل الطلبة، ماعداً دراستين من بينها تمثل بحوثاً جامعيةً منشورةً ببعض الدوريات، كما يلاحظ خلوها من الدراسات في مستوى الدكتوراه. وهذا يستدعي زيادة النشاط البحثي من قبل الباحثين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، ومن قبل الطلبة في هذا المجال.

4- أن هذه الدراسات اقتصر إجراؤها على ثلاثة أقطار عربية، حيث أجريت عشر دراسات في الأردن، وثلاثة دراسات في سلطنة عُمان، واثنان في السعودية. الأمر الذي يشير إلى أن هذا التوجه البحثي وإن كان قد بدأ بالفعل في مجال التربية الإسلامية في بعض الدول العربية لكنه لم يبدأ في العديد منها، أو مازال في بداية الطريق.

5- أن هذه الدراسات تناولت المواضيع التالية في علوم الشريعة: التلاوة

والتجويد (ست دراسات)، الفقه (ثلاث دراسات)، الحديث (دراسة واحدة)، العقيدة (دراسة واحدة)، التربية الإسلامية عموماً (ثلاث دراسات). وهذا يعني أن مواضيع أخرى في علوم الشريعة لم تطرق بعد في هذا المجال بشكل مستقل، كالسيرة النبوية، والتفسير، وغيرها. ولذلك أوصت العديد من الدراسات التي تم استعراضها بأن يتم البحث في المواضيع المختلفة من علوم الشريعة، لاسيما وأن إمكانية إعداد برمجيات فيها أصبح يسيراً، كما أن هناك العديد من البرمجيات الجاهزة التي يمكن الاستفادة منها وتوظيفها في هذا الاتجاه.

6- أن جميع الدراسات التي أجريت هي دراسات تجريبية، عالجت متغيرات التحصيل، والاتجاهات، وإتقان التعلم. وهذا يتلاءم مع طبيعة استخدامات الحاسوب كتقنية حديثة في التدريس.

7- أن الحاسوب استخدم في هذه الدراسات إما كوسيلة مساعدة على التعلم، أو كطريقة تدريس. وقد تم عرض محتوى المادة التعليمية في الحاسوب من خلال إعادة برمجة المحتوى وإدخال بعض المؤثرات فيه.

الفصل الثالث

منهج وإجراءات الدراسة

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أداة الدراسة
- صدق أداة الدراسة
- ثبات أداة الدراسة
- إجراءات تطبيق الأداة
- الأساليب الإحصائية

تمهيد

تتأول هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي تم تنفيذها من حيث تحديد منهج الدراسة، وصف مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، بناء الأداة المناسبة، ثم التحقق من الصدق والثبات، تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل بيانات الدراسة والوصول إلى النتائج.

أولاً : منهج الدراسة:

بناء على مشكلة الدراسة، وبعد الإطلاع على الدراسات السابقة، ومراجعة العديد من المناهج البحثية، حدد الباحث المنهج الملائم للدراسة الحالية وهو المنهج الوصفي والذي أشار عبيدات وآخرون (2003م) إلى أنه " يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كميّاً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويبين خصائصها، بينما التعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً لمقدار الظاهرة، أو حجمها " ص 310 .

وذكر العساف (2006م) " أن هذا المنهج لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها وإنما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات " ص 193 .

ثانياً : مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمي التربية الإسلامية الذين يقومون بتدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (150) معلماً.

ثالثاً : عينة الدراسة :

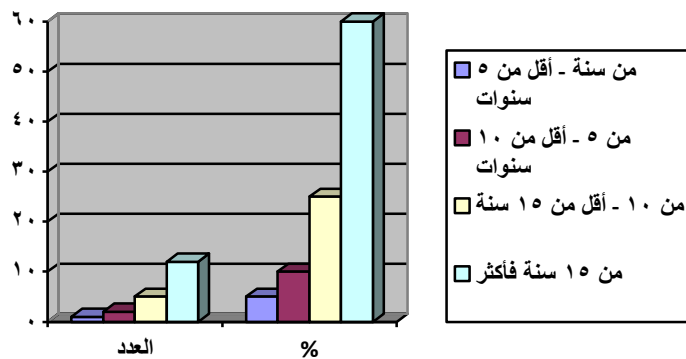
نظراً لصعوبة تطبيق أداة هذه الدراسة على جميع أفراد مجتمعها من المعلمين لانتشار المعاهد العلمية في جميع مناطق المملكة ولاحتوائها على بطاقة ملاحظة، قام الباحث باختيار عينة عشوائية من معلمي التربية الإسلامية

الذين يقومون بتدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية بمكة المكرمة ومحافظه جدة ومحافظه الطائف بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية وبعد جمع الاستبيانات وبطاقات الملاحظة، بلغ مجموع الاستبيانات المستكملة التي أدخلت في عملية التحليل الإحصائي (20) استبانة وبطاقة ملاحظة. وفيما يلي وصف لعينة الدراسة من خلال الاستبيانات وبطاقات الملاحظة المجمعة:

وصف عينة الدراسة من حيث عدد سنوات الخبرة:

جدول رقم (3): توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	%
من سنة - أقل من 5 سنوات	1	5
من 5 - أقل من 10 سنوات	2	10
من 10 - أقل من 15 سنة	5	25
من 15 سنة فأكثر	12	60
الكلية	20	100



شكل رقم (3): الرسم البياني لعينة الدراسة من حيث عدد سنوات الخبرة

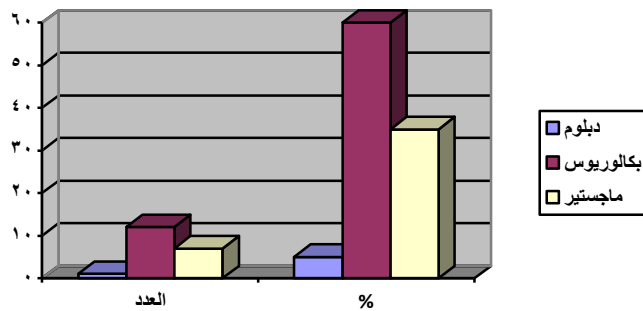
نسبة عينة الدراسة في سنوات الخبرة (من 1 - أقل من 5 سنوات) هي (5%) ونسبة عينة الدراسة (من 5 - أقل من 10 سنوات) هي (10%) ،

و (من 10 - أقل من 15 سنة) هي (25%)، و (من 15 سنة فأكثر) هي (60%).

وصف عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي:

جدول رقم (4): توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	%
دبلوم	1	5
بكالوريوس	12	60
ماجستير	7	35
الكلية	20	100



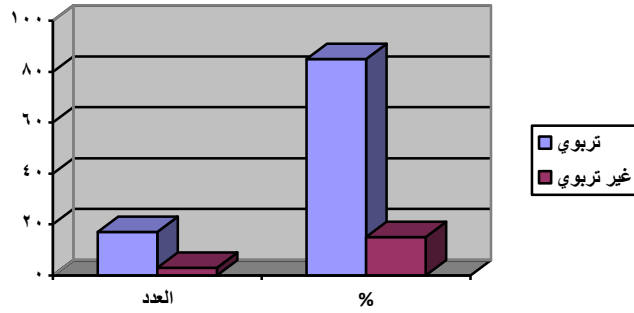
شكل رقم (4): الرسم البياني لعينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي

نسبة المؤهل العلمي (دبلوم) (5%) من أفراد عينة الدراسة، و (البكالوريوس) (60%)، و (الماجستير) (35%).

وصف عينة الدراسة من حيث نوع المؤهل العلمي:

جدول رقم (5): توزيع عينة الدراسة حسب نوع المؤهل العلمي

نوع المؤهل العلمي	العدد	%
تربوي	17	85
غير تربوي	3	15
الكلي	20	100



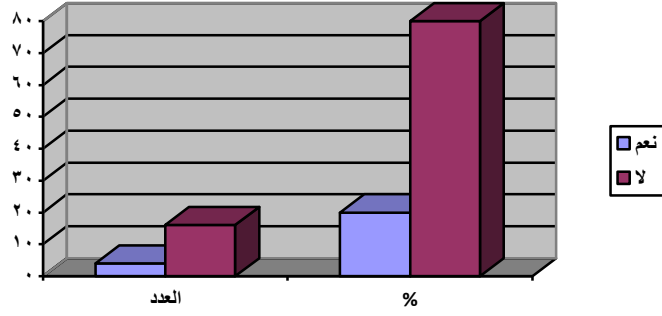
شكل رقم (5): الرسم البياني لعينة الدراسة من حيث نوع المؤهل العلمي

نسبة عينة الدراسة في ذوو المؤهل العلمي (تربوي) هي (85%) و (غير تربوي) هي (15%).

وصف عينة الدراسة من حيث الدورات التدريبية في استخدام الحاسب الآلي:

جدول رقم (6): توزيع عينة الدراسة حسب الدورات التدريبية

الدورات التدريبية	العدد	%
نعم	4	20
لا	16	80
الكلي	20	100



شكل رقم (6): الرسم البياني لعينة الدراسة من حيث الدورات التدريبية

نسبة عينة الدراسة في العليم (حكومي) هي (62.3%) و (أهلي) هي (67.7%).

رابعاً: أداة الدراسة

استخدم الباحث الأدوات التالية:

1. الاستبانة:

استخدمت الاستبانة كأحد الأدوات لهذه الدراسة للإجابة عن التساؤل الثاني والثالث والرابع، ولم لايتها لطبيعة الدراسة من حيث الجهد والإمكانات و حجم أفراد مجتمع الدراسة. و يذكر عبيدات وآخرون (2003م) : " أن الاستبانة أكثر أدوات البحث العلمي استخداماً، وتعتبر من أفضل وسائل جمع المعلومات عن مجتمع الدراسة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين " وأن الاستبانة " تستخدم للحصول على حقائق عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل، فضلاً عن أنها وسيلة ميسرة لجمع البيانات اللازمة " ص 145.

2. بطاقة ملاحظة

استخدمت بهدف استقصاء وتلمس الخبرات التي يمكن أن تظهر على المعلم أثناء تعامله مع الحاسب الآلي في الموقف التعليمي.

خطوات تصميم وبناء أدوات الدراسة :

أتبع الباحث الخطوات التالية لتصميم وبناء أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة وبطاقة الملاحظة:

1. تحديد مصادر بناء أدوات الدراسة:

اعتمد الباحث في بناء أدوات الدراسة على ما يلي:

+الإطلاع على العديد من الدوريات والمجلات التربوية والبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة الدراسة الحالية .

-مقابلة مجموعة من ذوي الاختصاص في هذا المجال للاستفادة من خبراتهم.

2. تحديد أهداف أدوات الدراسة:

تم تصميم أدوات دراسة تهدف إلى معرفة ما يلي :

1. مدى خلفية معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية، وذلك عن طريق بطاقة الملاحظة.

2. مدى توافر أجهزة الحاسب الآلي والبرمجيات المستخدمة في تدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية، وذلك عن طريق الاستبانة.

3. العقبات التي تواجه معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية، وذلك عن طريق الاستبانة.

بناء أدوات الدراسة :

بناءً على مشكلة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها و في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، والخطوات السابق ذكرها قام الباحث بصياغة الاستبانة وبطاقة الملاحظة في صورتها الأولية ملحق رقم (1) وتم عرضها على سعادة المشرف على الدراسة وبعد إبداء رأيه وملاحظاته ، كان من توجيهات سعادته عرضها

على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة وذلك لتحكيميا ملحق رقم(3).

- أدوات الدراسة في صورتها النهائية، ملحق رقم(2):

احتوت أدوات الدراسة على جزأين أساسيين هما :

الجزء الأول : عبارة عن معلومات عامة عن عينة الدراسة من حيث:

(سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، نوع المؤهل العلمي، الدورات التدريبية في استخدام الحاسب الآلي).

الجزء الثاني : ويشتمل على مجموعة من العبارات (57) عبارة تقيس أهداف الدراسة توزعت على (3) محاور:

المحور الأول: ويمثله بطاقة الملاحظة ويقاس مدى خلفية معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية ويحتوى على (16) عبارة.

المحور الثاني: يقاس مدى توافر أجهزة الحاسب الآلي والبرمجيات المستخدمة في تدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية ويحتوى على (7) عبارات.

المحور الثالث: يقاس العقبات التي تواجه معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية ويحتوى على (34) عبارة.

استخدم الباحث المقياس المتدرج الثلاثي في الجانب الأيسر أمام كل عبارة لقياس درجة التوافر كما في الشكل التالي :

درجة التوافر			العبارة
منعدمة	متوسطة	عالية	
			القدرة على استخدام الحاسب الآلي في التدريس

طريقة تصحيح المقياس:

وفقا للمقياس المتدرج الثلاثي، تم تحديد درجة التوافر كالتالي:

يعطى الدرجة (3) لدرجة التوافر عالية والدرجة (2) لدرجة التوافر متوسطة و الدرجة (1) لدرجة التوافر منخفضة وعلى ذلك تم استخدام المعيار التالي للحكم على درجة التوافر:

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (1) إلى (1.66) درجة تكون درجة التوافر (منعدمة).

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (1.67) إلى (2.33) درجة تكون درجة التوافر (متوسطة).

إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (2.34) إلى (3) درجة تكون درجة التوافر (عالية).

خامساً : صدق الأداة :

صدق الاستبانة كما ذكر عبيدات وآخرون (2003م، ص 196) من الشروط الضرورية التي ينبغي توافرها في الأداة التي تعتمدها الدراسة، أداة البحث تكون صادقة إذا كان بمقدورها أن تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه، و إذا وافق الخبراء على أن الأداة ملائمة لما وضعت من أجله فإنه يمكن الاعتماد على حكمهم، وهذا ما يعرف بصدق المحكمين.

عند الانتهاء من إعداد الأداة وبناء فقراتها، قام الباحث بعرضها على سعادة المشرف على الدراسة والذي أوصى بإجراء بعض التعديلات على فقراتها، ثم قام بعد ذلك بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من السادة أعضاء هيئة التدريس ببعض جامعات المملكة، و بلغ عدد المحكمين (21) محكماً، ملحق رقم (3) .

و تصدر الأداة خطاب موجه إلى المحكمين يوضح مشكل ة وأهداف الدراسة وتساؤلاتها وطلب من المحكمين إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات ها الأداة وذلك من حيث مدى ارتباط كل فقرة من فقراتها بالنمط أو التأثير الذي تقيسه ، ومدى وضوح كل فقرة وسلام ة صياغتها اللغوية وملائمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله ، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة أو غير ما ورد مما يروونه مناسباً، وكذلك النظر في تدرج المقياس ومدى ملائمته وبعد استعادة النسخ المحكمة تم تعديل بعض فقرات الأداة في ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم وحذف أو إضافة بعض الفقرات أو إعادة ترتيب بعضها ليصبح عدد العبارات في أدوات الدراسة (57) عبارة بدلاً من (53) كما هو موضحا في جدول رقم (7).

جدول رقم (7) يوضح بنود الاستبانة قبل وبعد التحكيم .

الاستبانة	قبل التحكيم	بعد التحكيم
الجزء الأول: المعلومات الأولية	4	4
الجزء الثاني: عبارات الأداة	53	57
المحور الأول(بطاقة الملاحظة)	13	16
المحور الثاني(الاستبانة)	5	7
المحور الثالث(الاستبانة)	35	34

سادساً: ثبات الأداة :

ثبات الأداة كما يرى عبيدات وآخرون (2003م) بأنه : " يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد وفي نفس الظروف " ص 198 .ولكي يتم التأكد من ثبات الأداة قام الباحث باستخدام الطرق التالية :

1- حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ :

تم حساب معامل الثبات_معامل ألفا كرونباخ- لأدوات الدراسة، ووجد أن معامل ألفا كرونباخ بالنسبة للمحور الأول (0.93) وللمحور الثاني (0.94)

وللمحور الثالث (0.91) وللمقياس الكلي (0.94) وهذه القيم مرتفعة جداً وتدل على ثبات الاستبانة.

جدول رقم (8): معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

المحاور	قيمة ألفا كرونباخ
المحور الأول: مدى خلفية معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية	0.93
المحور الثاني: مدى توافر أجهزة الحاسب الآلي والبرمجيات المستخدمة في تدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية	0.94
المحور الثالث: العقبات التي تواجه معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية	0.91
المقياس الكلي	0.94

2- حساب ثبات تحليل بطاقة الملاحظة بمعادلة هولستي:

قام الباحث بتطبيق معادلة هولستي Holeyty بحيث تتطلب هذه الطريقة أن يقوم بالتحليل مع الباحث- باحث آخر، ثم قام الباحث بحساب ثبات تحليله وتحليل الباحث الآخر وذلك بعد ملاحظة المعلمين فيما يتعلق بالمحور الأول (مدى خلفية معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية) ووجد أن نسبة الاتفاق (98%). وبذلك أطمئن الباحث على ثبات تحليل بطاقة الملاحظة، إضافة إلى ما سبق من حساب معامل ألفا كرونباخ.

من طرق الثبات السابقة، نستنتج أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد على النتائج والوثوق بها.

سابعاً: إجراءات تطبيق الدراسة :

-الحصول على خطاب من سعادة عميد كلية التربية بمكة المكرمة موجه لسعادة وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي ومن سعاداته لفضيلة وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لشؤون المعاهد العلمية لتمكين الباحث من تطبيق أداة الدراسة .

-التنسيق مع عينة الدراسة حول زيارتهم في الحصص موضوع الدراسة - مادة الفقه - ليتم تطبيق الأداة عليهم .

-تم تطبيق الأداة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1429هـ - 1430هـ .

ثامناً: الأساليب الإحصائية:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1. التكرارات والنسب المئوية لوصف عينة الدراسة بالنسبة للمعلومات الأولية.

2. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وذلك لحساب القيمة التي يعطيها أفراد عينة الدراسة لكل عبارة، ولحساب المتوسط العام لكل محور.

3. معامل الفا كرونباخ للثبات.

4. معادلة هولستي للثبات.

الفصل الرابع

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

الفصل الرابع

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

في هذا الفصل تناول الباحث عرض وتحليل النتائج التي تم الحصول عليها ثم مناقشة وتفسير هذه النتائج من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة وذلك على النحو التالي :

إجابة التساؤل الأول:

(ما مدى خلفية معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية ؟)

للإجابة على ذلك تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب للعبارات التي تقيس مدى خلفية معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية، كذلك حساب المتوسط الحسابي العام لهذه العبارات، وتم عرض النتائج في جدول رقم (9).

أشارت نتائج الجدول رقم (9) أن المتوسط الحسابي العام لدرجة توافر عينة الدراسة حول مدى خلفية معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية هو (2.02) و يقع ضمن الفئة الثانية للمقياس المتدرج الثلاثي (1.67 - 2.33) وهي الفئة التي تشير إلى درجة توافر (متوسطة).

لوحظ أيضاً وجود اختلافات في درجة توافر عينة الدراسة بالنسبة للعبارات التي تقيس مدى خلفية معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية ، حيث تراوحت متوسطات التوافر لدى عينة الدراسة من (1.75 - 2.35) وهذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن الفئات الأولى والثانية للمقياس المتدرج الثلاثي واللاتي تشرن إلى درجة توافر عالية و متوسطة وبناءً على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه العبارات ترتيباً تنازلياً كالتالي:

أ- العبارات التي كانت درجة توافرها عالية

يوجد عبارة واحدة كانت درجة توافرها عالية وجاءت بالترتيب الأول من بين العبارات التي تقيس مدى خلفية معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية وهي:

العبارة رقم (3) التي تنص على (لديه القدرة على جذب انتباه الطلاب للدرس باستخدام الحاسب الآلي) لوحظ أن (50.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (35.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (15.0%) اختاروا درجة توافر منخفضة مما جعلها تحتل الترتيب الأول بمتوسط حسابي يساوي (2.35).

ب - العبارات التي كانت درجة توافرها متوسطة

يوجد خمس عشرة عبارة كانت درجة توافرها متوسطة وجاءت بالترتيب من الثاني إلى السادس عشر من بين العبارات التي تقيس مدى خلفية معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية وهي:

العبارة رقم (4) التي تنص على (استخدام البرمجيات التعليمية المناسبة للأهداف) جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي يساوي (2.20) حيث وجد أن (35.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (50.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (15.0%) اختاروا درجة توافر منخفضة. العبارة رقم (1) التي تنص على (القدرة على استخدام الحاسب في التدريس) جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.15) ولوحظ أن (30.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (55.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (15.0%) اختاروا درجة توافر منخفضة. والعبارة رقم (5) التي تنص على (استخدام البرمجيات التعليمية المناسبة للمحتوى) كانت في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.15)، و لوحظ أن (30.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (55.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (15.0%) اختاروا درجة توافر منخفضة. العبارة رقم (16) التي تنص على (استخدام الحاسب الآلي في إنهاء الدرس في وقته المحدد) كانت في

الترتيب الخامس، بمتوسط حسابي (2.15)، ولوحظ أن (50.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (15.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (35.0%) اختاروا درجة توافر منخفضة. كان الترتيب السادس للعبارة رقم (2) التي تنص على (الاستعانة بالبرمجيات التعليمية المتاحة) بمتوسط حسابي يساوي (2.10) حيث (25.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (60.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (15.0%) اختاروا درجة توافر منخفضة. بالنسبة للعبارة رقم (15) التي تنص على (التغلب على مشكلة طول المقرر الدراسي باستخدام الحاسب الآلي) لوحظ أن (40.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (30.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (30.0%) اختاروا درجة توافر منخفضة مما جعلها تحتل الترتيب السابع بمتوسط حسابي يساوي (2.10). بالنسبة للعبارة رقم (6) التي تنص على (استخدام البرمجيات التعليمية المناسبة لطرق تدريس مادة الفقه) جاءت في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي (2.05). ووجد أن (25.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (55.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (20.0%) اختاروا درجة توافر منخفضة. وكان المتوسط الحسابي للعبارة رقم (14) التي تنص على (القدرة على توظيف البرامج المختلفة في تدريس الفقه) يساوي

(2.00) مما جعلها تحتل الترتيب التاسع، وكانت درجات التوافر كالتالي (25.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (50.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (25.0%) اختاروا درجة توافر منخفضة. أما بالنسبة للعبارة رقم (13) التي تنص على (مراعاة عنصرَي الأمن والسلامة عند اختيار البرمجيات التعليمية) كان (40.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (20.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (40.0%) اختاروا درجة توافر منخفضة. وكان متوسطها الحسابي

(2.00) وهذا جعلها تحتل الترتيب العاشر. العبارة رقم (10) التي تنص على (الاستفادة من التغذية الراجعة بعد استخدام الحاسب الآلي) جاءت في الترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي (1.90)، و كان (25.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (40.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (35.0%) اختاروا درجة توافر منخفضة. أما

العبارة رقم (11) التي تنص على (القدرة على استخدام برامج معالجة النصوص بمهارة) جاءت في الترتيب الثاني عشر بمتوسط حسابي (1.90)، و كان (30.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (30.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (40.0%) اختاروا درجة توافر منخفضة. العبارة رقم (9) التي تنص على (تكليف الطلاب بإعداد بعض الدروس المقررة باستخدام البرمجيات المتاحة) جاءت في الترتيب الثالث عشر بمتوسط حسابي (1.90) ولوحظ أن (35.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (20.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (45.0%) اختاروا درجة توافر منخفضة. والعبارة رقم (8) التي تنص على (إشراك الطلاب في اختيار البرمجيات التعليمية) كانت في الترتيب الرابع عشر بمتوسط حسابي (1.85)، و لوحظ أن (25.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (35.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (40.0%) اختاروا درجة توافر منخفضة. العبارة رقم (12) التي تنص على (القدرة على استخدام برامج العروض التقديمية بمهارة) كانت في الترتيب الخامس عشر، بمتوسط حسابي (1.80)، ولوحظ أن (20.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (40.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (40.0%) اختاروا درجة توافر منخفضة. كان الترتيب السادس عشر للعبارة رقم (7) التي تنص على (إعداد قائمة بالبرمجيات المستخدمة في العملية التعليمية) بمتوسط حسابي يساوي (1.75) حيث (25.0%) اختاروا درجة توافر عالية و(25.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (50.0%) اختاروا درجة توافر منخفضة.

مما سبق نرى أن العبارات التي تقيس مدى خلفية معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية . تكونت من ست عشرة عبارة ومن خلال استجابات عينة الدراسة على هذه العبارات وجد أن هناك استجابة بدرجة عالية على عبارة واحدة واستجابة بدرجة متوسطة على خمس عشرة عبارة. ودرجات التوافر هذه جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام يساوي (2.02) وهذا يشير إلى أن مدى خلفية معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية هي بدرجة متوسطة.

ويعتقد الباحث بان مرد ذلك إلى عوامل عدة منها، قلة الدورات التدريبية التي حصل عليها المعلمون كما في الجدول رقم (6) ص100 والحاجة إلى مزيد من الممارسة والتدريب على برامج العروض التقديمية الأكثر استخداما في العملية التعليمية، والحاجة الماسة لإشراك الطلاب في اختيار البرمجيات التعليمية في المعاهد العلمية، حيث أنهم محور العملية التعليمية والأكثر إدراكا لما يتناسب وقدراتهم العقلية والفروق الفردية بينهم.

وهو ما أثبتته الدراسات والأبحاث من أن تميز الحاسب بخصائص ومميزات متفردة جعلت استخدامه في التعليم وسيطاً تعليمياً جيداً، بشرط توفر البرامج المناسبة، وتدريب المعلمين على استخدامه بطريقة جيدة، حتى يتمكن الحاسب من القيام بالعديد من الوظائف التربوية لصالح عملية التعليم والتعلم. (السعدون: 1998، 9)

إجابة التساؤل الثاني والثالث:

(- ما مدى توافر أجهزة الحاسب الآلي والبرمجيات المستخدمة في تدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية؟.)

للإجابة على ذلك تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب للعبارات التي تقيس مدى توافر أجهزة الحاسب الآلي والبرمجيات المستخدمة في تدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية، كذلك حساب المتوسط الحسابي العام لهذه العبارات، وتم عرض النتائج في جدول رقم (10).

أشارت نتائج الجدول رقم (10) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة حول مدى توافر أجهزة الحاسب الآلي في المعاهد العلمية هو (1.96) و يقع ضمن الفئة الثانية للمقياس المتدرج الثلاثي (1.67 - 2.33) وهي الفئة التي تشير إلى الاستجابة (متوسطة).

لوحظ أيضا وجود اختلافات في درجة استجابة أفراد عينة الدراسة بالنسبة للعبارات التي تقيس مدى توافر أجهزة الحاسب الآلي في المعاهد العلمية ، حيث تراوحت متوسطات استجابات عينة الدراسة من (1.65 - 2.40) وهذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن الفئات الأولى والثانية والثالثة للمقياس المتدرج الثلاثي واللاتي تشرن إلى الاستجابة عالية و متوسطة و منعدمة وبناءا على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه العبارات ترتيبا تنازليا كالتالي:

أ - العبارات التي كانت درجة توافرها عالية

يوجد عبارة واحدة كانت درجة توافرها عالية وجاءت بالترتيب الأول من بين العبارات التي تقيس مدى توافر أجهزة الحاسب الآلي في المعاهد العلمية وهي: العبارة رقم (3) التي تنص على (توفر جهاز مساعد مثل جهاز عرض البيانات (data show) لوحظ أن (55.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (30.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (15.0%) اختاروا درجة توافر منخفضة مما جعلها تحتل الترتيب الأول بمتوسط حسابي يساوي (2.40).

ب - العبارات التي كانت درجة توافرها متوسطة

يوجد ست عبارات كانت درجة توافرها متوسطة وجاءت من الترتيب الثاني إلي السابع من بين العبارات التي تقيس مدى توافر أجهزة الحاسب الآلي في المعاهد العلمية وهي: كان الترتيب الثاني للعبارة رقم (6) التي تنص على (توفر أجهزة حاسب آلي حديثة تتلاءم مع البرمجيات الموجودة) بمتوسط حسابي يساوي (2.20) حيث وجد أن (45.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (30.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (25.0%) اختاروا درجة توافر منخفضة. العبارة رقم (5) التي تنص على (توفر جهاز مساعد مثل جهاز الكاميرا الوثائقية) جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.00) ولوحظ أن (35.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (30.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (35.0%) اختاروا درجة توافر منخفضة. والعبارة رقم (4) التي تنص على (توفر جهاز مساعد مثل جهاز السبورة الذكية (smart board)) كانت في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.00)، و لوحظ أن (40.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (20.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (40.0%) اختاروا درجة توافر منخفضة. العبارة رقم (1) التي تنص على (تتوفر برامج مختلفة في التخصصات الشرعية لتدريس الفقه) كانت في الترتيب الخامس، بمتوسط حسابي (1.75)، ولوحظ

أن (5.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (65.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و(30.0%) اختاروا درجة توافر منخفضة. كان الترتيب السادس للعبارة رقم (7) التي تنص على (الاستفادة من شبكة المعلومات - الانترنت- في توفير برمجيات تعليمية مناسبة لمادة الفقه) بمتوسط حسابي يساوي (1.70) حيث (25.0%) اختاروا درجة توافر عالية و(20.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (55.0%) اختاروا درجة توافر منخفضة.

ج- العبارات التي كانت درجة توافرها منخفضة

يوجد عبارة واحدة كانت درجة توافرها منخفضة وجاءت بالترتيب السابع من بين العبارات التي تقيس مدى توافر أجهزة الحاسب الآلي في المعاهد العلمية وهي: العبارة رقم (2) التي تنص على (توفر البرمجيات الشاملة لجميع مفردات المقرر الدراسي) بمتوسط حسابي يساوي (1.65) حيث وجد أن (5.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (55.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (40.0%) اختاروا درجة توافر منخفضة.

مما سبق نرى أن العبارات التي تقيس مدى توافر أجهزة الحاسب الآلي في المعاهد العلمية. تكونت من سبع عبارات ومن خلال استجابات عينة الدراسة على هذه العبارات وجد أن هناك استجابة بدرجة عالية على عبارة واحدة واستجابة بدرجة متوسطة على خمس عبارات. واستجابة بدرجة منخفضة على عبارة واحدة. ودرجات التوافر هذه جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام يساوي (1.96) وهذا يشير إلى أن مدى توافر أجهزة الحاسب الآلي في المعاهد العلمية هي بدرجة متوسطة.

ويعتقد الباحث بأن ذلك يرجع إلى عدة عوامل منها قلة توفر البرمجيات الشاملة لمفردات المقررات الدراسية، وكذلك إلى قلة توفر البرامج الخاصة بالتخصصات الشرعية، وكذلك قلة توفر الأجهزة المساندة .

ويؤيد ما ذهب إليه الباحث دراسة (البدوي، 2008م) والتي أشار فيها إلى الحاجة إلى توفير أجهزة حاسب آلي بما يتناسب مع البرمجيات الموجودة للمادة الدراسية، وتشجيع المعلمين على الالتحاق بالدورات التدريبية لاستخدام الحاسب الآلي في التدريس، بالإضافة إلى إيجاد دورات متخصصة في استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية.

إجابة التساؤل الرابع:

(ما العقبات التي تواجه معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية؟)

للإجابة على ذلك تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والترتيب للعبارات التي تقيس العقبات التي تواجه معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية ، كذلك حساب المتوسط الحسابي العام لهذه العبارات، وتم عرض النتائج في جدول رقم (11).

أشارت نتائج الجدول رقم (11) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات عينة الدراسة حول العقبات التي تواجه معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية هو (2.06) و يقع ضمن الفئة الثانية للمقياس المتدرج الثلاثي (1.67 - 2.33) وهي الفئة التي تشير إلى الاستجابة (متوسطة).

لوحظ أيضا وجود اختلافات في درجة استجابة أفراد عينة الدراسة بالنسبة للعبارات التي تقيس العقبات التي تواجه معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية ، حيث تراوحت متوسطات استجابات عينة الدراسة من (1.55 - 2.50) وهذه المتوسطات الحسابية تقع ضمن الفئات الأولى والثانية والثالثة للمقياس المتدرج الثلاثي واللاتي تشرن إلى الاستجابة عالية و متوسطة و منعدمة وبناء على قيم المتوسطات الحسابية تم ترتيب هذه العبارات ترتيبا تنازليا كالتالي:

العبارات التي كانت درجة توافرها عالية

يوجد ست عبارات كانت درجة توافرها عالية وجاءت بالترتيب من الأول إلى السادس من بين العبارات التي تقيس العقبات التي تواجه معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية وهي:

العبارة رقم (19) التي تنص على (قلة توفر التدريب المجاني اللازم لمعلمي العلوم الشرعية بالمعاهد العلمية) لوحظ أن (50.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (50.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (2.50%) اختاروا درجة توافر منعدمة مما جعلها تحتل الترتيب الأول بمتوسط حسابي يساوي (2.50). العبارة رقم (7) التي تنص على (قلة الرغبة لدى معلمي العلوم الشرعية بالمعاهد العلمية في التعرف على منافع تقنية الحاسب يؤدي إلى صعوبة استخدامها في العملية التعليمية) جاءت في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي يساوي (2.45) حيث وجد أن (45.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (55.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (0.0%) اختاروا درجة توافر منعدمة. العبارة رقم (25) التي تنص على (ندرة توفر موظفي الدعم الفني المؤهلين لتقديم المساعدة اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المعاهد العلمية) جاءت في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.45) ولوحظ أن (50.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (45.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (5.0%) اختاروا درجة توافر منعدمة. والعبارة رقم (9) التي تنص على (يفتقر بعض معلمي العلوم الشرعية في المعاهد العلمية إلى إتقان مهارات التعامل مع الحاسب الآلي) كانت في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.40)، و لوحظ أن (40.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (60.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (0.0%) اختاروا درجة توافر منعدمة. العبارة رقم (10) التي تنص على (ضعف قدرة بعض معلمي العلوم الشرعية في المعاهد العلمية على فهم المصطلحات التي تتعلق باستخدام الحاسب الآلي في التدريس في المعاهد العلمية) كانت في الترتيب الخامس، بمتوسط حسابي (2.40)،

ولوحظ أن (45.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (50.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (5.0%) اختاروا درجة توافر منعدمة. كان الترتيب السادس للعبارة رقم (26) التي تنص على (غياب التشجيع المعنوي يؤدي لترك استخدام الحاسب الآلي في التعليم في المعاهد العلمية) بمتوسط حسابي يساوي (2.35) حيث (35.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (65.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (0.0%) اختاروا درجة توافر منعدمة.

أ - العبارات التي كانت درجة توافرها متوسطة

يوجد ست وعشرون عبارة كانت درجة توافرها متوسطة وجاءت بالترتيب من السابع إلى الثاني والثلاثين من بين العبارات التي تقيس العقبات التي تواجه معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية وهي:

بالنسبة للعبارة رقم (4) التي تنص على (ارتفاع تكاليف التدريب اللازم لإتقان استخدام الحاسب الآلي) لوحظ أن (35.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (60.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (5.0%) اختاروا درجة توافر منعدمة مما جعلها تحتل الترتيب السابع بمتوسط حسابي يساوي (2.30). بالنسبة للعبارة رقم (20) التي تنص على (ضعف البنى التحتية التقنية الملائمة لاستخدام الحاسب الآلي وتقنياته في التدريس في المعاهد العلمية) جاءت في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي (2.30). ووجد أن (40.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (50.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (10.0%) اختاروا درجة توافر منعدمة. وكان المتوسط الحسابي للعبارة رقم (5) التي تنص على (اقتناع بعض معلمي العلوم الشرعية بالمعاهد العلمية بان أفضل طريقة للتدريس هي الأسلوب التقليدي بدون استخدام الحاسب الآلي) يساوي

(2.25) مما جعلها تحتل الترتيب التاسع، وكانت الاستجابات كالتالي (25.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (75.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (0.0%) اختاروا درجة توافر منعدمة. أما بالنسبة للعبارة رقم (31) التي تنص على (زيادة

العبء التدريسي لمعلم الفقه في المعاهد العلمية) كان (35.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (55.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (10.0%) اختاروا درجة توافر منعدمة وكان متوسطها الحسابي (2.25) وهذا جعلها تحتل الترتيب العاشر. العبارة رقم (17) التي تنص على (عزوف معلمي العلوم الشرعية عن التدريب في مجال الحاسب الآلي في التعليم) جاءت في الترتيب الحادي عشر بمتوسط حسابي (2.20)، و كان (25.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (70.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و(5.0%) اختاروا درجة توافر منعدمة. أما العبارة رقم (28) التي تنص على (ضعف القدرة على معالجة المشكلات التقنية الطارئة التي تواجهه أثناء الدرس) جاءت في الترتيب الثاني عشر بمتوسط حسابي (2.15)، و كان (25.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (65.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و(10.0%) اختاروا درجة توافر منعدمة. العبارة رقم (6) التي تنص على (افتتاح بعض معلمي العلوم الشرعية في المعاهد العلمية بان استخدام الحاسب الآلي في التعليم لا يثمر عن تعليم ذي كفاءة عالية) جاءت في الترتيب الثالث عشر بمتوسط حسابي (2.10) ولوحظ أن (15.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (80.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (5.0%) اختاروا درجة توافر منعدمة. والعبارة رقم (8) التي تنص على (ضعف الإلمام باستخدام الحاسب الآلي وتقنياته لدى معلمي العلوم الشرعية يجعل من الصعب على إدارة المعاهد توفير هذه التقنية لاستخدامها في التعليم) كانت في الترتيب الرابع عشر بمتوسط حسابي (2.10)، و لوحظ أن (15.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (80.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (5.0%) اختاروا درجة توافر منعدمة. العبارة رقم (24) التي تنص على (ارتفاع تكاليف تصميم وإنتاج المقررات الدراسية المستخدمة في التدريس باستخدام الحاسب الآلي) كانت في الترتيب الخامس عشر، بمتوسط حسابي (2.10)، ولوحظ أن (15.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (80.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (5.0%) اختاروا درجة توافر منعدمة. كان الترتيب السادس عشر للعبارة رقم (23) التي تنص على (قلة وجود برمجيات

حاسب متخصصة في تدريس العلوم الشرعية) بمتوسط حسابي يساوي (2.10) حيث (25.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (60.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (15.0%) اختاروا درجة توافر منعدمة. بالنسبة للعبارة رقم (29) التي تنص على (ضعف القدرة على تحميل البرامج على جهاز الحاسب الآلي) لوحظ أن (25.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (60.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (15.0%) اختاروا درجة توافر منعدمة مما جعلها تحتل الترتيب السابع عشر بمتوسط حسابي يساوي (2.10). بالنسبة للعبارة رقم (32) التي تنص على (كثرة عدد الطلبة يحول دون استخدام بعض البرمجيات في التدريس) جاءت في الترتيب الثامن عشر بمتوسط حسابي (2.05). ووجد أن (20.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (65.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (15.0%) اختاروا درجة توافر منعدمة. وكان المتوسط الحسابي للعبارة رقم (27) التي تنص على (وتقديم الحوافز المادية يؤدي لترك استخدام الحاسب الآلي في التعليم في المعاهد العلمية) يساوي (2.05) مما جعلها تحتل الترتيب التاسع عشر، وكانت الاستجابات كالتالي (35.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (35.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (30.0%) اختاروا درجة توافر منعدمة. أما بالنسبة للعبارة رقم (16) التي تنص على (قلة توفر أجهزة الحاسب الآلي في المعاهد العلمية) كان (20.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (60.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (20.0%) اختاروا درجة توافر منعدمة وكان متوسطها الحسابي (2.00) وهذا جعلها تحتل الترتيب العشرين. العبارة رقم (11) التي تنص على (ضعف الشعور بالثقة بالنفس عند بعض معلمي العلوم الشرعية بالمعاهد العلمية عند استخدام الحاسب الآلي والانترنت) جاءت في الترتيب الحادي والعشرين بمتوسط حسابي (1.95)، و كان (10.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (75.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (15.0%) اختاروا درجة توافر منعدمة. العبارة رقم (12) التي تنص على (تخوف بعض معلمي العلوم الشرعية بالمعاهد العلمية من استخدام التقنيات المرتبطة بالحاسب الآلي) جاءت في الترتيب الثاني

والعشرين بمتوسط حسابي (1.95)، و كان (10.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (75.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (15.0%) اختاروا درجة توافر منعدمة. العبارة رقم (3) التي تنص على (قلة اقتناع إدارة المعاهد العلمية بأهمية الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية تساعد على تطوير التعليم) جاءت في الترتيب الثالث والعشرين بمتوسط حسابي (1.95)، و كان (15.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (65.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (20.0%) اختاروا درجة توافر منعدمة. بالنسبة للعبارة رقم (14) التي تنص على (القلق عند بعض معلمي العلوم الشرعية عند المشاركة في الحوار مع الآخرين عن تقنيات الحاسب الآلي) لوحظ أن (15.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (65.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (20.0%) اختاروا درجة توافر منعدمة مما جعلها تحتل الترتيب الرابع والعشرين بمتوسط حسابي يساوي (1.95). بالنسبة للعبارة رقم (15) التي تنص على (قلة توفر أجهزة الحاسب الآلي لدى بعض معلمي العلوم الشرعية بالمعاهد في منازلهم) جاءت في الترتيب الخامس والعشرين بمتوسط حسابي (1.90). ووجد أن (5.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (80.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (15.0%) اختاروا درجة توافر منعدمة. وكان المتوسط الحسابي للعبارة رقم (22) التي تنص على (قلة الموارد المالية اللازمة لشراء برمجيات الحاسب المتخصصة في تدريس العلوم الشرعية) يساوي (1.90) مما جعلها تحتل الترتيب السادس والعشرين، وكانت الاستجابات كالتالي (5.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (80.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (15.0%) اختاروا درجة توافر منعدمة.

أما بالنسبة للعبارة رقم (21) التي تنص على (قلة الموارد المالية اللازمة لشراء أجهزة الحاسب الآلي وملحقاتها لاستخدامها في التدريس في المعاهد العلمية) كان (0.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (85.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (15.0%) اختاروا درجة توافر منعدمة وكان متوسطها الحسابي (1.85) وهذا جعلها تحتل الترتيب السابع والعشرين. العبارة رقم (1) التي تنص على (ضعف إدراك إدارة

المعهد العلمي لأهمية الحاسب الآلي في التعليم) جاءت في الترتيب الثامن والعشرين بمتوسط حسابي (1.85)، و كان (10.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (65.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (25.0%) اختاروا درجة توافر منخفضة. أما العبارة رقم (30) التي تنص على (ارتفاع التكلفة المالية لاستخدام الحاسب الآلي في تدريس الفقه) جاءت في الترتيب التاسع والعشرين بمتوسط حسابي (1.85) و كان (10.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (65.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (25.0%) اختاروا درجة توافر منخفضة. العبارة رقم (4) التي تنص على (صعوبة استخدام الحاسب الآلي كوسيلة مساعدة في التدريس) جاءت في الترتيب الثلاثين بمتوسط حسابي (1.80) ولوحظ أن (15.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (50.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (35.0%) اختاروا درجة توافر منخفضة. والعبارة رقم (2) التي تنص على (ضعف إدراك إدارة المعاهد العلمية للفوائد العائدة على الطلاب من خلال استخدام الحاسب في التعليم) كانت في الترتيب الحادي والثلاثون بمتوسط حسابي (1.75)، و لوحظ أن (10.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (55.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (35.0%) اختاروا درجة توافر منخفضة. العبارة رقم (13) التي تنص على (معاداة التغيير من قبل بعض معلمي العلوم الشرعية بالمعاهد لاستخدام الحاسب الآلي في التدريس) كانت في الترتيب الثاني والثلاثين، بمتوسط حسابي (1.70)، ولوحظ أن (5.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (60.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (35.0%) اختاروا درجة توافر منخفضة.

ج- العبارات التي كانت درجة توافرها منخفضة

يوجد عبارتان كانت درجة توافرها منخفضة وجاءت بالترتيب من الثالث والثلاثين إلى الرابع والثلاثين من بين العبارات التي تقيس العقبات التي تواجه معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية وهي:

كان الترتيب الثالث والثلاثون للعبارة رقم (33) التي تنص على (استخدام المعلم للحاسب الآلي يستنفذ جهده) بمتوسط حسابي يساوي (1.65) حيث (15.0%) اختاروا

درجة توافر عالية و(35.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و (50.0%) اختاروا درجة توافر منخفضة.بالنسبة للعبارة رقم (34) التي تنص على (استخدام المعلم للحاسب الآلي يهدر وقته) لوحظ أن (10.0%) اختاروا درجة توافر عالية و (35.0%) اختاروا درجة توافر متوسطة و(55.0%) اختاروا درجة توافر منخفضة مما جعلها تحتل الترتيب الرابع و الثلاثون بمتوسط حسابي يساوي (1.55).

مما سبق نرى أن العبارات التي تقيس العقبات التي تواجه معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية. تكونت من أربع وثلاثين عبارة ومن خلال استجابات عينة الدراسة على هذه العبارات وجد أن هناك استجابة بدرجة عالية على ست عبارات واستجابة بدرجة متوسطة على ست وعشرين عبارة واستجابة بدرجة منخفضة على عبارتين. ودرجات التوافر هذه جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام يساوي (2.06) وهذا يشير إلى أن العقبات التي تواجه معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية هي بدرجة متوسطة.

ويعتقد الباحث بان ذلك يرجع إلى أمور منها، سوء الفهم في العلاقة بين الحاسب والإدارة من جهة والحاسب والمعلمين من جهة أخرى، وكذلك ضعف التدريب اللازم للمعلمين، وغياب التشجيع والتحفيز المعنوي والمادي.

ويؤيد ذلك ما ذهب إليه (البديوي، 2008م) في دراسته من أن المعلمين بحاجة إلى دورات تدريبية متخصصة في استخدام الحاسب الآلي في تدريس مواد العلوم الشرعية.

جدول رقم (9): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لمدى خلفية معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية

درجة التوافر									العبارة	رقم العبارة	الترتيب
الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	منعدمة		متوسطة		عالية				
			%	ك	%	ك	%	ك			
عالية	0.75	2.35	15.0	3	35.0	7	50.0	10	لديه القدرة على جذب انتباه الطلاب للدرس باستخدام الحاسب الآلي	3	1
متوسطة	0.7	2.20	15.0	3	50.0	10	35.0	7	استخدام البرمجيات التعليمية المناسبة للأهداف	4	2
متوسطة	0.67	2.15	15.0	3	55.0	11	30.0	6	القدرة على استخدام الحاسب في التدريس	1	3
متوسطة	0.68	2.15	15.0	3	55.0	11	30.0	6	استخدام البرمجيات التعليمية المناسبة للمحتوى	5	4
متوسطة	0.93	2.15	35.0	7	15.0	3	50.0	10	استخدام الحاسب الآلي في إنهاء الدرس في وقته المحدد	16	5
متوسطة	0.64	2.10	15.0	3	60.0	12	25.0	5	الاستعانة بالبرمجيات التعليمية المتاحة	2	6
متوسطة	0.85	2.10	30.0	6	30.0	6	40.0	8	التغلب على مشكلة طول المقرر الدراسي باستخدام الحاسب الآلي	15	7
متوسطة	0.69	2.05	20.0	4	55.0	11	25.0	5	استخدام البرمجيات التعليمية المناسبة لطرق تدريس مادة الفقه	6	8

تابع جدول رقم (9): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لمدى خلفية معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية

درجة التوافر									العبارة	رقم العبارة	الترتيب	
الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	منعدمة		متوسطة		عالية					
			%	ك	%	ك	%	ك				
متوسطة	0.73	2.00	25.0	5	50.0	10	25.0	5	القدرة على توظيف البرامج المختلفة في تدريس الفقه	14	9	
متوسطة	0.92	2.00	40.0	8	20.0	4	40.0	8	مراعاة عنصري الأمن والسلامة عند اختيار البرمجيات التعليمية	13	10	
متوسطة	0.79	1.90	35.0	7	40.0	8	25.0	5	الاستفادة من التغذية الراجعة بعد استخدام الحاسب الآلي	10	11	
متوسطة	0.85	1.90	40.0	8	30.0	6	30.0	6	القدرة على استخدام برامج معالجة النصوص بمهارة	11	12	
متوسطة	0.91	1.90	45.0	9	20.0	4	35.0	7	تكليف الطلاب بإعداد بعض الدروس المقررة باستخدام البرمجيات المتاحة	9	13	
متوسطة	0.81	1.85	40.0	8	35.0	7	25.0	5	إشراك الطلاب في اختيار البرمجيات التعليمية	8	14	
متوسطة	0.77	1.80	40.0	8	40.0	8	20.0	4	القدرة على استخدام برامج العروض التقديمية بمهارة	12	15	
متوسطة	0.85	1.75	50.0	10	25.0	5	25.0	5	إعداد قائمة بالبرمجيات المستخدمة في العملية التعليمية	7	16	
متوسطة	0.6	2.02	المتوسط العام									

جدول رقم (10): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لمدى توافر أجهزة الحاسب الآلي والبرمجيات التعليمية المستخدمة في تدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية

درجة التوافر									العبارة	رقم العبارة	الترتيب
الاستجابة	المعياري الانحراف	المتوسط الحسابي	منعدمة		متوسطة		عالية				
			%	ك	%	ك	%	ك			
عالية	0.75	2.40	15.0	3	30.0	6	55.0	11	توفر جهاز مساعد مثل جهاز عرض البيانات (data show)	3	1
متوسطة	0.83	2.20	25.0	5	30.0	6	45.0	9	توفر أجهزة حاسب آلي حديثة تتلاءم مع البرمجيات الجيدة في الأسواق	6	2
متوسطة	0.86	2.00	35.0	7	30.0	6	35.0	7	توفر جهاز مساعد مثل جهاز الكاميرا الوثائقية	5	3
متوسطة	0.92	2.00	40.0	8	20.0	4	40.0	8	توفر جهاز مساعد مثل جهاز السبورة الذكية (smart board)	4	4
متوسطة	0.55	1.75	30.0	6	65.0	13	5.0	1	توفر برامج مختلفة في التخصصات الشرعية لتدريس الفقه	1	5
متوسطة	0.86	1.70	55.0	11	20.0	4	25.0	5	الاستفادة من شبكة المعلومات - الانترنت - في توفير برمجيات تعليمية مناسبة لمادة الفقه	7	6
منعدمة	0.59	1.65	40.0	8	55.0	11	5.0	1	توفر البرمجيات الشاملة لجميع مفردات المقرر الدراسي	2	7
متوسطة	0.51	1.96	المتوسط العام								

جدول رقم (11): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

للعقبات التي تواجه معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية

درجة التوافر									العبارة	رقم العبارة	الترتيب
الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	منعدمة		متوسطة		عالية				
			%	ك	%	ك	%	ك			
عالية	0.51	2.50	0.0	0	50.0	10	50.0	10	قلة توفر التدريب الجاني اللازم لمعلمي العلوم الشرعية بالمعاهد العلمية	19	1
عالية	0.51	2.45	0.0	0	55.0	11	45.0	9	قلة الرغبة لدى معلمي العلوم الشرعية بالمعاهد العلمية في التعرف على منافع تقنية الحاسب يؤدي إلى صعوبة استخدامها في العملية التعليمية	7	2
عالية	0.6	2.45	5.0	1	45.0	9	50.0	10	ندرة توفر موظفي الدعم الفني المؤهلين لتقديم المساعدة اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المعاهد العلمية	25	3
عالية	0.5	2.40	0.0	0	60.0	12	40.0	8	يفتقر بعض معلمي العلوم الشرعية في المعاهد العلمية إلى إتقان مهارات التعامل مع الحاسب الآلي	9	4
عالية	0.6	2.40	5.0	1	50.0	10	45.0	9	ضعف قدرة بعض معلمي العلوم الشرعية في المعاهد العلمية على فهم المصطلحات التي تتعلق باستخدام الحاسب الآلي في التدريس في المعاهد العلمية	10	5
عالية	0.49	2.35	0.0	0	65.0	13	35.0	7	غياب التشجيع المعنوي يؤدي لترك استخدام الحاسب الآلي في التعليم في المعاهد العلمية	26	6
متوسطة	0.57	2.30	5.0	1	60.0	12	35.0	7	ارتفاع تكاليف التدريب اللازم لإتقان استخدام الحاسب الآلي	18	7
متوسطة	0.66	2.30	10.0	2	50.0	10	40.0	8	ضعف البنى التحتية التقنية الملائمة لاستخدام الحاسب الآلي وتقنياته في التدريس في المعاهد العلمية	20	8

تابع جدول رقم (11): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

للعقبات التي تواجه معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية

درجة التوافر									العبارة	رقم العبارة	الترتيب
الاستجابة	المعياري	المتوسط الحسابي	منعدمة		متوسطة		عالية				
			%	ك	%	ك	%	ك			
متوسطة	0.44	2.25	0.0	0	75.0	15	25.0	5	اقتناع بعض معلمي العلوم الشرعية بالمعاهد العلمية بان أفضل طريقة للتدريس هي الأسلوب التقليدي بدون استخدام الحاسب الآلي	5	9
متوسطة	0.64	2.25	10.0	2	55.0	11	35.0	7	زيادة العبء التدريسي لمعلم الفقه في المعاهد العلمية	31	10
متوسطة	0.52	2.20	5.0	1	70.0	14	25.0	5	عزوف معلمي العلوم الشرعية عن التدريب في مجال الحاسب الآلي في التعليم	17	11
متوسطة	0.59	2.15	10.0	2	65.0	13	25.0	5	ضعف القدرة على معالجة المشكلات التقنية الطارئة التي تواجهه أثناء الدرس	28	12
متوسطة	0.45	2.10	5.0	1	80.0	16	15.0	3	اقتناع بعض معلمي العلوم الشرعية في المعاهد العلمية بان استخدام الحاسب الآلي في التعليم لا يثمر عن تعليم ذي كفاءة عالية	6	13
متوسطة	0.45	2.10	5.0	1	80.0	16	15.0	3	ضعف الإلمام باستخدام الحاسب الآلي وتقنياته لدى معلمي العلوم الشرعية يجعل من الصعب على إدارة المعاهد توفير هذه التقنية لاستخدامها في التعليم	8	14
متوسطة	0.45	2.10	5.0	1	80.0	16	15.0	3	ارتفاع تكاليف تصميم وإنتاج المقررات الدراسية المستخدمة في التدريس باستخدام الحاسب الآلي	24	15
متوسطة	0.64	2.10	15.0	3	60.0	12	25.0	5	قلة وجود برمجيات حاسب متخصصة في تدريس العلوم الشرعية	23	16

جدول رقم (11): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

تابع للعقبات التي تواجه معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية

درجة التوافق									العبارة	رقم العبارة	الترتيب
الاستجابة	المعياري	المتوسط الحسابي	منعدمة		متوسطة		عالية				
			ك	%	ك	%	ك	%			
متوسطة	0.64	2.10	3	15.0	12	60.0	5	25.0	ضعف القدرة على تحميل البرامج على جهاز الحاسب الآلي	29	17
متوسطة	0.6	2.05	3	15.0	13	65.0	4	20.0	كثرة عدد الطلبة يحول دون استخدام بعض البرمجيات في التدريس	32	18
متوسطة	0.83	2.05	6	30.0	7	35.0	7	35.0	وتقديم الحوافز المادية يؤدي لترك استخدام الحاسب الآلي في التعليم في المعاهد العلمية	27	19
متوسطة	0.65	2.00	4	20.0	12	60.0	4	20.0	قلة توفر أجهزة الحاسب الآلي في المعاهد العلمية	16	20
متوسطة	0.51	1.95	3	15.0	15	75.0	2	10.0	ضعف الشعور بالثقة بالنفس عند بعض معلمي العلوم الشرعية بالمعاهد العلمية عند استخدام الحاسب الآلي والانترنت	11	21
متوسطة	0.51	1.95	3	15.0	15	75.0	2	10.0	تخوف بعض معلمي العلوم الشرعية بالمعاهد العلمية من استخدام التقنيات المرتبطة بالحاسب الآلي	12	22
متوسطة	0.6	1.95	4	20.0	13	65.0	3	15.0	قلة اقتناع إدارة المعاهد العلمية بأهمية الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية تساعد على تطوير التعليم	3	23
متوسطة	0.6	1.95	4	20.0	13	65.0	3	15.0	القلق عند بعض معلمي العلوم الشرعية عند المشاركة في الحوار مع الآخرين عن تقنيات الحاسب الآلي	14	24

تابع جدول رقم (11): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

للعقبات التي تواجه معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية

درجة التوافر									العبارة	رقم العبارة	التعليق	
الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	منعدمة		متوسطة		عالية					
			%	ك	%	ك	%	ك				
متوسطة	0.45	1.90	15.0	3	80.0	16	5.0	1	قلة توفر أجهزة الحاسب الآلي لدى بعض معلمي العلوم الشرعية بالمعاهد في منازلهم	15	25	
متوسطة	0.45	1.90	15.0	3	80.0	16	5.0	1	قلة الموارد المالية اللازمة لشراء برمجيات الحاسب المتخصصة في تدريس العلوم الشرعية	22	26	
متوسطة	0.37	1.85	15.0	3	85.0	17	0.0	0	قلة الموارد المالية اللازمة لشراء أجهزة الحاسب الآلي وملحقاتها لاستخدامها في التدريس في المعاهد العلمية	21	27	
متوسطة	0.59	1.85	25.0	5	65.0	13	10.0	2	ضعف إدراك إدارة المعهد العلمي لأهمية الحاسب الآلي في التعليم	1	28	
متوسطة	0.59	1.85	25.0	5	65.0	13	10.0	2	ارتفاع التكلفة المالية لاستخدام الحاسب الآلي في تدريس الفقه	30	29	
متوسطة	0.7	1.80	35.0	7	50.0	10	15.0	3	صعوبة استخدام الحاسب الآلي كوسيلة مساعدة في التدريس	4	30	
متوسطة	0.64	1.75	35.0	7	55.0	11	10.0	2	ضعف إدراك إدارة المعاهد العلمية للفوائد العائدة على الطلاب من خلال استخدام الحاسب في التعليم	2	31	
متوسطة	0.57	1.70	35.0	7	60.0	12	5.0	1	معاداة التغيير من قبل بعض معلمي العلوم الشرعية بالمعاهد لاستخدام الحاسب الآلي في التدريس	13	32	
منعدمة	0.75	1.65	50.0	10	35.0	7	15.0	3	استخدام المعلم للحاسب الآلي يستنفذ جهده	33	33	
منعدمة	0.69	1.55	55.0	11	35.0	7	10.0	2	استخدام المعلم للحاسب الآلي يهدر وقته	34	34	
متوسطة	0.24	2.06	المتوسط العام									

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

▪ ملخص نتائج الدراسة:

يمكن توضيح النتائج التي توصلت إليها الدراسة بإيجاز من خلال النقاط التالية:

١. العبارات التي تقيس مدى خلفية معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية . تكونت من ست عشرة عبارة ومن خلال درجة توافرها في عينة الدراسة وجد أن هناك توافر بدرجة عالية لعبارة واحدة فقط بينما كان هناك توافر بدرجة متوسطة لخمس عشرة عبارة. وهذه الدرجة جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام يساوي (2.02) وهذا يشير إلى أن مدى خلفية معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية هي بدرجة متوسطة.

٢. العبارات التي تقيس مدى توافر أجهزة الحاسب الآلي والبرمجيات المستخدمة في تدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية. تكونت من سبع عبارات ومن خلال درجة توافرها في عينة الدراسة وجد أن هناك توافر بدرجة عالية لعبارة واحدة فقط وتوافر بدرجة متوسطة لخمس عبارات. وتوافر بدرجة منخفضة لعبارة واحدة فقط. وهذه الدرجة جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام يساوي (1.96) وهذا يشير إلى أن مدى توافر أجهزة الحاسب الآلي والبرمجيات المستخدمة في تدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية هي بدرجة متوسطة.

٣. العبارات التي تقيس العقبات التي تواجه معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية. تكونت من أربع وثلاثين عبارة ومن خلال درجة توافرها في عينة الدراسة وجد أن هناك توافر بدرجة عالية لست عبارات بينما كان هناك توافر بدرجة متوسطة لست وعشرين عبارة وتوافر بدرجة منخفضة لعبارتين. وهذه الدرجة جعلت قيمة المتوسط الحسابي العام يساوي (2.06) وهذا يشير إلى أن العقبات التي تواجه معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية هي بدرجة متوسطة.

■ توصيات الدراسة :

حيث أن التوصيات تنبثق من نتائج الدراسة لذا يوصي الباحث بما يلي:

١. ينبغي اتخاذ كافة التدابير اللازمة للارتقاء بالخلفية العلمية لمعلمي مادة الفقه في مجال استخدام الحاسب الآلي من خلال مايلي:

- تبني برامج تدريب مستمرة داخلية وخارجية لمعلمي العلوم الشرعية أثناء الخدمة؛ لمواكبة التطورات الحادثة في مجال تكنولوجيا التعليم والتوافق مع توجهات الجامعة تجاه استخدام التكنولوجيا في المعاهد العلمية.
- عقد ندوات حول أهمية وفائدة استخدام تقنية الحاسب الآلي في التعليم وحث المعلمين والزمهم بحضورها.

• إقامة ورش عمل في معاهد مختلفة للاستفادة من نجاحات بعض معلمي المعاهد في تطبيق التوجه التقني للجامعة.

٢. العمل على توفير أجهزة كافية من الحاسبات الآلية والبرمجيات الملائمة لتدريس العلوم الشرعية في المعاهد العلمية.

٣. العناية بإنشاء وحدة خاصة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تهتم بإنتاج برمجيات محوسبة لمختلف مواد التربية الإسلامية في المعاهد العلمية.

٤. العمل على تذليل العقبات التي تواجه معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية ، من خلال التالي:

- ضرورة توفير فنيين لتهيئة الفصول والمعامل والأجهزة لمساعدة المعلمين على توظيف هذه التقنية في العملية التعليمية.
- ضرورة إدخال ثقافة استخدام الحاسب الآلي في التدريس ، ضمن متطلبات إعداد معلمي التربية الإسلامية في مختلف الجامعات والكليات الجامعية التابعة لها .

■ مقترحات الدراسة:

١. إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة تطبق على معلمي المقررات الأخرى .
٢. إجراء دراسة تطبق لمعرفة وجهة نظر الدارسين ومدى إقبالهم على التعلم باستخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية.
٣. إجراء دراسات مسحية لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام الحاسب الآلي في التدريس في المعاهد العلمية.
٤. إجراء دراسات مختلفة حول إنتاج برمجيات محوسبة لمختلف المواد الدراسية في المعاهد العلمية.

المصادر والمراجع

• المراجع العربية:

أولاً: المصادر:

- ١ القرآن الكريم.
- ٢ القشيري، مسلم بن الحجاج (2001م) صحيح مسلم، مكتبة الرشد، الرياض.

ثانياً: الكتب والمراجع:

- ١ إبراهيم، مجدي عزيز (1987م)، الكمبيوتر والعملية التعليمية، الطبعة الأولى، القاهرة، مكتبة الأنجلو.
- ٢ أبو العطاء، مجدي (1997م)، استخدام الملتيميديا العربية لعلوم الحاسب، القاهرة، مصر.
- ٣ أبو صالح، محب الدين أحمد (1417هـ)، أساسيات في طرق التدريس العامة، الطبعة الثالثة، دار المعراج الدولية، الرياض.
- ٤ إسماعيل، الغريب زاهر (2001)، تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم، القاهرة، عالم الكتب.
- ٥ الأصفهاني، محمود بن عبد الرحمن (1410هـ)، شرح المنهاج، الطبعة الأولى، مكتبة الرشد، الرياض.
- ٦ بسيوني، عبد الحميد (2005م)، أساسيات هندسة البرمجيات، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- ٧ الجابري، محمد رجب (1415هـ)، تطور استخدام الحاسب الآلي في التعليم، مقرر الحاسب الآلي في التعليم، القدس، جامعة القدس.
- ٨ الجابري، محمد رجب وآخرون (1995م)، الحاسوب في التعليم، جامعة القدس المفتوحة، عمان، الأردن.

- ٩ الحازمي، مطلق طلق (1416هـ)، الرياضيات والحاسب الآلي، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- ١٠ - الرملي، محمد بن أبي العباس (1414هـ)، نهاية المحتاج، الطبعة بدون، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ١١ - ريان، فكري حسن (1972م)، التوجيه الفني في التعليم، عالم الكتب، القاهرة.
- ١٢ - الزحيلي، وهبة (1425هـ)، الفقه الإسلامي وأدلته، الطبعة الرابعة، دار الفكر، دمشق.
- ١٣ - سرحان، الدمرداش ومنير كامل (1992م)، التفكير العلمي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ١٤ - سليمان، عرفات عبد العزيز (1978م)، إستراتيجية الإدارة في التعليم (دراسة تحليلية مقارنة)، الأنجلو المصرية، القاهرة، ط1.
- ١٥ - سمعان ومرسي، وهيب، ومحمد منير (1975م)، الإدارة المدرسية الحديثة، عالم الكتب، ط1.
- ١٦ - السنبل وآخرون، عبد العزيز، مصطفى متولي، محمد الخطيب، نورالدين عبدالجواد (1413هـ)، نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض.
- ١٧ - سيد، فتح الباب عبد الحليم (1415هـ)، الكمبيوتر في التعليم، ط بدون، القاهرة، عالم الكتب.
- ١٨ - الشرهان، جمال بن عبد العزيز (1424هـ)، الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم، الطبعة الثالثة، الرياض، مكتبة الملك فهد للنشر.

- ١٩ - الشريفى، شوقى السىء (١٤٢١هـ)، معجم مصطلحات العلوم التربوىة، الطبعة الأولى، مكتبة العبىكان، الرىاض.
- ٢٠ - الشقاوى، عبء الرءمن (١٤١٣هـ)، التءربىب الإءارى للئنمىة، ءارسة لبرامج التءربىب الإءارى الإءءاءى فى المملكة العربىة السعوءىة، مطابع سمءة، ط٢.
- ٢١ - عبىءاء ذوقان وآءرون (٢٠٠٣م) البءء العلمى مفهومه وأءواته وأسالىبه، ط بءون، عمان، الأردن ، ءار المءءلاوى.
- ٢٢ - العساف، صالح ءمء (٢٠٠٦م) المءءل إلى البءء فى العلوم السلوكىة، ط٤، الرىاض، العبىكان للنشر.
- ٢٣ - على، عبء الله مءهى (١٤١٩هـ)، ءاسب والمنهء ءءىء، الطبعة الأولى، الرىاض، ءار عالم الكءب.
- ٢٤ - عوءة، مءمء (٢٠٠٦)، إءءاء معلم المرحلة الأساسىة، الطبعة الأولى، ءار الكءاب ءامعى، العىن.
- ٢٥ - الفار، إبراهىم الوكىل (١٤٢٥هـ)، تربوىاء ءاسب وءءىءاء مطلع القرن ءاءى والعشرون، ط بءون، القاهرة، ءار الفكر العربى.
- ٢٦ - فرء، عبء اللطىف ءسىن، تربوىة وءعلىم للشباب السعوءى، ءار الرىاض، الرىاض، بءون ءارىء.
- ٢٧ - فوءة، أفت مءمء (١٤٢٣هـ)، ءاسب الآلى واستءءاماته فى ءءعلىم، ط٢، الرىاض، مكتبة ءرىر والعبىكان.
- ٢٨ - الفىروز آباءى، مءمء بن يعقوب (١٤٠٧هـ)، القاموس المءىط، الطبعة ءانىة، مؤسسه الرسالة، بىروت.
- ٢٩ - الفىومى، أءمء بن مءمء (١٤١٤هـ)، المصباح المنىر، الطبعة

الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٠ - الكلوب، بشير عبد الحليم (1999م)، التكنولوجيا في عملية التعليم والتعلم، ط2، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.

٣١ - المغيرة، عبد الله عثمان (1418هـ)، الحاسب والتعليم، ط بدون، الرياض، جامعة الملك سعود.

٣٢ - المناعي، عبد الله (1997م)، ثقافة الكمبيوتر، الطبعة الثانية، الدوحة، العالمية للطباعة والنشر.

٣٣ - منيزل، عبد الحميد مجلي (1993م)، دليل إنتاج البرمجيات التعليمية، تونس، المنطقة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التقنيات التربوية.

٣٤ - موسى، عبد الله عبد العزيز (1429هـ)، استخدام الحاسب في التعليم، ط4، الرياض، مكتبة تربية الغد.

٣٥ - الهرش وآخرون، عايد حمدان (2003م)، تصميم البرمجيات التعليمية وتطبيقاتها التربوية، الطبعة الأولى، إربد، الأردن، دائرة المطبوعات والنشر.

ثالثاً: الدراسات والبحوث والدوريات :

١ - الأنصاري، محمد إسماعيل (1996م)، استخدام الحاسب كوسيلة تعليمية، مجلة التربية، العدد(117)، السنة(25)، قطر.

٢ - البليهشي، عائشة (2003م)، تصميم مقترح للحاسب الآلي لطالبات كليات التربية للبنات، بحث علمي غير منشور، كلية التربية، الرياض.

٣ - التويم، عبد الله سعد (1420هـ)، أثر استخدام الحاسب الآلي على تحصيل طلاب الصف السادس الابتدائي في مقرر قواعد اللغة العربية،

- رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- ٤ - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (1426هـ)، المعاهد العلمية، الرياض، وكالة الجامعة لشؤون المعاهد العلمية، الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج، ط بدون.
- ٥ - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (1428هـ)، مناهج المرحلة المتوسطة في المعاهد العلمية، الرياض، وكالة الجامعة لشؤون المعاهد العلمية، الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج، ط4.
- ٦ - جدوع، حسين احمد (1992م) ، أثر اللون في البرامج التعليمية المحوسبة في تحصيل طلبة الصف الخامس الأساسي لمادة التربية الإسلامية ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأردن ، الأردن .
- ٧ - جريدة الجزيرة:الجمعة 19 صفر 1428 العدد 12580 .
- ٨ - الجريوي، عبد المجيد عبد العزيز (1420هـ)، أثر الوسائط المتعددة على تحصيل طلبة الصف الأول ثانوي في مادة الرياضيات بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- ٩ - حشيشو، نوال (1987)، الكمبيوتر في التعليم، رسالة المعلم، مجلد 28، العدد2.
- ١٠ - الدايل، عبد الرحمن سليمان (1404هـ)، الأبنية المدرسية، دراسة تحليلية لمرافقها وأبعادها التربوية، التوثيق التربوي، وزارة المعارف، التطوير التربوي، العدد الخامس والعشرون،.
- ١١ - الدايل، عبد الرحمن سليمان (1406/1405هـ)، دور المعلم السعودي في النهضة العلمية والتكنولوجية بالمملكة العربية السعودية، التوثيق التربوي، العدد السادس والعشرون والسابع والعشرون، وزارة

المعارف، التطوير التربوي.

١٢ - الدميني، عبد العزيز بن أحمد (1416هـ)، المعاهد العلمية في المملكة ودورها التربوي، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

١٣ - الراشدي، عبد الله بن سالم (1995)، استخدام معلمي التربية الإسلامية الوسائل التعليمية بالمرحلة الإعدادية في محافظة مسقط، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.

١٤ - الرواحي، محمد بن مبروك (2004)، برنامج تعليمي محوسب لتدريس الفقه وأثره في تحصيل طلاب الصف العاشر واتجاهاتهم نحو المادة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان.

١٥ - الزدجالي، ميمونة (2004)، فاعلية مراكز مصادر التعليم في تقديم المعرفة الإسلامية المتكاملة لتلاميذ التعليم الأساسي بسلطنة عمان، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

١٦ - زين العابدين، علي (1996م)، مقدمات في تقنيات الملتيميديا، مجلة PC magazine، العدد (8)، السنة الثانية، دبي، الإمارات العربية المتحدة.

١٧ - سرحان، أحمد عبادة (1412هـ)، استخدام الحاسبات في تعليم العلوم الأساسية، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد(21)، السنة(12).

١٨ - السعدون، حمود (1998م)، تعليم الحوسبة وحوسبة التعليم، مجلة التربية، العدد26.

- ١٩ - سلامة، حسن علي (1996م)، الحاسوب والتربية، مجلة التربية، مركز البحوث التربوية والمناهج، الكويت، العدد(19).
- ٢٠ - صالح، عبد الرحمن (1990)، أثر استخدام المسجل في تعلم تلاوة القرآن الكريم، مجلة أبحاث اليرموك، 6(3)، 7-18.
- ٢١ - صالح، عبد الرحمن وملكوي، فتحي (1990)، أثر استخدام مختبر اللغة في تعلم أحكام التلاوة، مجلة جامعة الملك سعود، (2)، الرياض، 499-531.
- ٢٢ - الطلافحة، عبد الحميد حسن (1998م)، تقييم برمجيات الحاسوب المستخدمة في الصفوف الثلاثة الأخيرة من وجهة نظر معلمي الحاسوب واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، الأردن.
- ٢٣ - طنطاوي، مصطفى عبد الله (1994)، أثر استخدام أسلوب التعلم للإتقان حتى التمكن على تحصيل طلاب الصف الأول الإعدادي الأزهرى وأدائهم في مادة التجويد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر.
- ٢٤ - طوالبه، محمد (1997)، اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو الحاسب لأداء المهام التربوية، مجلة أبحاث اليرموك، 13(2)، 228.
- ٢٥ - عبد الحي، سهير (1415هـ-)، الحاسب الشخصي في التعليم، مجلة عصر الحاسب، العدد الثالث، السنة الثانية.
- ٢٦ - العريني، عبد الرحمن بن سليمان (1409هـ-)، اتجاهات حديثة في تقنية التعليم، رسالة الخليج، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد الثامن والعشرون.
- ٢٧ - العسيري، عبدالوهاب احمد (2004م) ، تصميم برنامج حاسوبي

مقترح في موضوع أحوال الورثة في الميراث من مقرر الفقه للصف
الثاني ثانوي (شرعي) بالمملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير
منشورة ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

٢٨ - العقيلي، عبدالعزيز محمد (2003م)، واقع الحاسب الآلي في
المدارس الثانوية العامة في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر دورة
مدراء الدبلوم في كلية التربية، مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية
والدراسات الإسلامية (2)، الرياض، جامعة الملك
سعود، المجلد (14)، ص 477-521.

٢٩ - العنزي، يوسف (1989م)، مقدمة في تصميم برامج الحاسب الآلي
التعليمية، مجلة التربية، مركز البحوث التربوية والمناهج، الكويت،
العدد (1).

٣٠ - الفريح، سعاد عبد العزيز (1417هـ)، البرمجيات والحاسب الآلي
والأجهزة التقنية الحديثة واستخداماتها في المجال التعليمي، ورقة عمل
مقدمة إلى ندوة التقنيات التربوية بدول الخليج، الكويت.

٣١ - كمال، مروان ومحمد نوفل (1991)، التعليم في عصر الكمبيوتر،
المجلة العربية للتربية، العدد 1 يونية.

٣٢ - المذحجي، أحمد علوان (2000م)، صعوبات استخدام الحاسوب في
التعليم والتعلم من وجهة نظر طالبات كلية التربية بجامعة الإمارات
العربية المتحدة، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية
للمناهج وطرق التدريس، العدد (62)، القاهرة، ص 97-119.

٣٣ - مصطفى، أسامة محمد (2003م)، أثر برمجية تعليمية محوسبة في
تعلم بعض المفاهيم الموسيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة
اليرموك، الأردن.

- ٣٤ - مكتب التربية العربي لدول الخليج، التقرير الختامي للحلقة الدراسية لتطوير مناهج وكتب الرياضيات والعلوم في المرحلتين الابتدائية والإعدادية (المتوسطة) في مراحل التعليم العام بدول الخليج العربي.
- ٣٥ - الهدلق، عبد الله عبد العزيز (1418هـ-)، إستراتيجية مقترحة لاستخدام الحاسب كوسيلة تعليمية، المجلة التربوية، المجلد العاشر، الرياض، جامعة الملك سعود.
- ٣٦ - الهيل، فايذة (1996م)، الحاسبات الآلية تأثيرها وفعاليتها وطرق استخدامها والعوامل المؤثرة على استخدامها، آفاق تربوية، التوجيه التربوي، الدوحة، العدد(8).
- ٣٧ - الوائلي، خليفة بن عبد الله (2002)، أثر استخدام الحاسوب في تعلم أحكام التجويد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- ٣٨ - وزارة التربية والتعليم، المنهج الرقمي، الموقع على شبكة الانترنت:
- <http://www.moe.gov.sa/openshare/moe/Program/sub3/index.htm>

• المراجع الأجنبية:

1- Bennett, Frederick (1997). Why computers are ineffective today? [available on-line].

<http://outreach.lib.uic.edu/www/issues/issue6/section3/index.html>

2-Cakiroglu, Edrinc; Cagiltay, Kursat,, Cakiroglu Jale Us; Cagiltay, Nergiz (2001). Elementary and Secondary Teachers' Perspectives about the Computer Use in Education. [available on-line].

<http://www.eric.ed.gov/ERICWebPortal/Home.portal>

3- Carlson, Randal D.; Gooden, John S. (1999). Mentoring Pre-Service Teachers for Technology Skills Acquisition. [available on-line].

<http://www.eric.ed.gov/ERICWebPortal/Home.portal>

4- Helen J. Forgasz & Nike Prince (2002). Computers for secondary mathematics: Who uses them and how?. Deakin University. [available on-line].

<http://www.aare.edu.au/01pap/for01109.htm>

5- Pan, Alex C. (1999). Effective Approaches To Teach Computer Applications to Teachers. [available on-line].

<http://www.eric.ed.gov/ERICWebPortal/Home.portal>

6- Wang, Yu-mei; Holthaus, Patricia (1997). Student Teachers' Computer Use during Practicum. [available on-line]. <http://www.eric.ed.gov/ERICWebPortal/Home.portal>

7- Wang, Yu-mei; Holthaus, Patricia (1998-1999). Facing the World: Student Teachers' Computer Use During Practicum. Journal of Educational Technology Systems, v27 n3 p207-23 1998-1999. [available on-line].

<http://www.eric.ed.gov/ERICWebPortal/Home.portal>

الملاحق

ملحق رقم ()

الأداة في صورتها الأولية



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

تحكيم أداة دراسة بعنوان :

مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للحاسب الآلي

في تدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية

إعداد الدارس :

عبدالرحمن بن عبدالله بن محي الشهري

إشراف

أ.د./ سراج بن محمد بن عبدالعزيز الوزان

الفصل الدراسي الثاني

1429هـ - 1430هـ

اسم المحكم :

الدرجة العلمية :

الجهة :

بسم الله الرحمن الرحيم

وفقه الله

سعادة الأستاذ / الدكتور /

وبعد :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فإن الباحث يقوم بإجراء دراسة بعنوان " مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للحاسب الآلي في تدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية " وهي متطلب لنيل درجة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى .

وتهدف الدراسة إلى :

- الوقوف على مدى استخدام معلمي الفقه في المعاهد العلمية للحاسب وبرمجياته بالأوجه الممكنة في مواقف التدريس
 - معرفة درجة توافر أجهزة الحاسب الآلي في المعاهد العلمية .
 - معرفة درجة توافر البرمجيات التعليمية المصممة حاسوبياً المستخدمة في تدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية .
 - التعرف على العقبات التي تواجه معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية .
- ونظراً لأهمية آرائكم ومقترحاتكم في تطوير هذه الدراسة . وبلوغها الغاية المرجوة منها . وخروجها بالصورة اللائقة بها . آمل من سعادتكم التكرم بتحكييم هذه الأداة المكونة من شقين وهما :-

١ - بطاقة ملاحظة .

٢ - إستبانة.

أرجو التكرم بإبداء آرائكم ومقترحاتكم . وتدوين ملاحظاتكم التي سيتم أخذها بعين الاعتبار - إن شاء الله - عند تصميم الأداة وإخراجها في صورتها النهائية . والتي ستعرض فيها العبارات وفق المقياس المتدرج الثلاثي التالي:

درجة التوافر			العبارة
ضعيفة	متوسطة	عالية	

ولكم وافر الشكر وعظيم الامتنان . وجزاكم الله خير الجزاء . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الباحث

المشرف

عبدالرحمن بن عبدالله محي الشهري

أ.د/ سراج بن محمد عبدالعزيز وزان

أستاذ المناهج وطرق التدريس

بجامعة أم القرى

البيانات الشخصية

الاسم (اختياري).....المعهد العلمي.....

أخي المعلم ضع علامة (✓) أمام الخيار المناسب فيما يلي :

▪ عدد سنوات الخبرة في مجال التدريس :

() من سنة إلى أقل من 5 سنوات . () من 5 إلى أقل من 10 سنوات .

() من 10 إلى أقل من 15 سنة . () 15 سنة فأكثر .

▪ آخر مؤهل علمي حصلت عليه :

() دبلوم . () بكالوريوس .

() ماجستير . () دكتوراه .

▪ نوع المؤهل العلمي الذي حصلت عليه :

() تربوي . () غير تربوي .

▪ هل سبق لك أن التحقت بدورة (أو دورات) في استخدام الحاسب الآلي ؟:

() نعم . () لا .

أذكرها:

.....

.....

وهذا المحور عبارة عن بطاقة ملاحظة :

المحور الأول: مدى خلفية معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية .

ويقصد به : استقصاء المهارات ونلمس الخبرات التي يمكن أن تظهر على المعلم أثناء تعامله مع الحاسب الآلي في الموقف التعليمي والإجراءات المتبعة لذلك .

م	المهارة	مناسبتها للمحور		سلامتها اللغوية		التعديل المقترح-إن وجد-
		مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
1	لديه القدرة على استخدام الحاسب في التدريس .					
2	يستعين بالبرمجيات المتاحة في الساحة .					
3	لديه القدرة شد انتباه الطلاب للدرس باستخدام الحاسب الآلي .					
4	يختار البرمجيات التعليمية المناسبة للأهداف والمحتوى وطرق تدريس المادة .					
5	يعد قائمة بالبرمجيات والمواد المستخدمة في العملية التعليمية .					
6	يشرك الطلاب في اختيار البرمجيات التعليمية .					
7	يكلف الطلاب بإعداد بعض الدروس المقررة باستخدام البرمجيات المتاحة .					
8	يستفيد من التغذية الراجعة بعد استخدام الحاسب .					

م	المهارة	مناسبتها للمحور		سلامتها اللغوية	
		مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة
	يستطيع استخدام برامج معالجة النصوص والعروض التقديمية بمهارة .				
9	يستطيع استخدام برامج معالجة النصوص والعروض التقديمية بمهارة .				
10	يراعي عنصر الأمن والسلامة عند اختيار البرمجيات .				
11	يستطيع توظيف البرامج المختلفة في تدريس الفقه .				
12	يساعد استخدام الحاسب الآلي في التدريس المعلمين على التغلب على مشكلة طول المقرر .				
13	يساعد استخدام الحاسب الآلي المعلم على إنهاء الدرس في وقته المناسب .				

وهذا المحور عبارة عن استبانة :

المحور الثاني: مقدار توافر أجهزة الحاسب الآلي والبرمجيات التعليمية المستخدمة في تدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية.

ويقصد به : جميع أجهزة الحاسب وملحقاته والبرمجيات المتوفرة أو التي يمكن توفيرها للمساعدة في تدريس الفقه والميزانيات المعدة لذلك.

م	المهارة	مناسبتها للمحور		سلامتها اللغوية		التعديل المقترح-إن وجد-
		مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
1	تتوفر برامج مختلفة في التخصصات الشرعية لتدريس الفقه .					
2	توفر البرمجيات الشاملة لجميع مفردات المقرر .					
3	وجود أجهزة أخرى مساعدة مثل جهاز عرض البيانات (داتا شو) والسبورة الذكية والكاميرا التعليمية					
4	وجود أجهزة حاسب آلي حديثة في المعهد تتماشى مع البرمجيات المتوفرة في الأسواق .					
5	إمكانية الاستفادة من شبكة المعلومات - الانترنت- للحصول على معلومات وبرمجيات تعليمية .					

وهذا المحور عبارة عن استبانة :

المحور الثالث: العقبات التي تواجه معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية .

ويقصد به : جميع المشائل الفنية أو الشخصية أو المالية أو البيئية التي تحول دون استخدام أو الاستفادة من الحاسب الآلي في عملية تدريس الفقه في المعاهد العلمية .

م	المهارة	مناسبتها للمحور		سلامتها اللغوية		التعديل المقترح-إن وجد-
		مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
1	عدم إدراك إدارة المعاهد العلمية لأهمية الحاسب في التعليم .					
2	عدم إدراك إدارة المعاهد العلمية للفوائد العائدة على الطلاب من خلال استخدام الحاسب في التعليم .					
3	عدم اقتناع إدارة المعاهد العلمية بأهمية الحاسب في التعليم كوسيلة تعليمية تساعد على تطوير التعليم .					
4	عدم مرونة إدارة المعاهد العلمية يجعل من الصعب استخدام الحاسب الآلي في التدريس كوسيلة مساعدة .					
5	اقتناع كثير من معلمي العلوم الشرعية بالمعاهد العلمية بان أفضل طريقة للتدريس هي الأسلوب التقليدي بدون استخدام الحاسب الآلي .					
6	اقتناع بعض معلمي العلوم الشرعية في المعاهد العلمية بان استخدام الحاسب الآلي في التعليم لا يثمر عن تعليم ذي كفاءة عالية .					

م	المهارة	مناسبتها للمحور		سلامتها اللغوية		التعديل المقترح-إن وجد-
		مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
7	عدم الرغبة لدى معلمي العلوم الشرعية بالمعاهد العلمية في تقييم تقنية الحاسب الآلي المستخدمة في التدريس والتأكد من منافعها يجعل من الصعب استخدامها في المعاهد .					
8	عدم الإلمام باستخدام الحاسب الآلي وتقنياته لدى معلمي العلوم الشرعية يجعل من الصعب على إدارة المعاهد توفير هذه التقنية لاستخدامها في التعليم .					
9	يفتقر بعض معلمي العلوم الشرعية في المعاهد العلمية إلى إتقان مهارات التعامل مع الحاسب الآلي .					
10	عدم قدرة بعض معلمي العلوم الشرعية في المعاهد العلمية على فهم المصطلحات والكلمات التي تتعلق باستخدام الحاسب الآلي في التدريس في المعاهد العلمية .					
11	عدم الشعور بالثقة بالنفس عند بعض معلمي العلوم الشرعية بالمعاهد العلمية عند استخدام الحاسب الآلي والانترنت .					
12	الخوف عند بعض معلمي العلوم الشرعية بالمعاهد العلمية من استخدام الحاسب الآلي وتقنياته في التدريس .					

م	المهارة	مناسبتها للمحور		سلامتها اللغوية		التعديل المقترح-إن وجد-
		مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
13	محاورة التغيير من قبل بعض معلمي العلوم الشرعية بالمعاهد لاستخدام الحاسب الآلي في التدريس في المعاهد العلمية يجعل من الصعب استخدامها .					
14	القلق عند بعض معلمي العلوم الشرعية عند المشاركة في الحوار مع الآخرين عن تقنيات الحاسب الآلي واستخداماتها .					
15	عدم توفر أجهزة الحاسب الآلي لدى الكثير من معلمي العلوم الشرعية بالمعاهد في منازلهم .					
16	عدم توفر أجهزة الحاسب الآلي في المعاهد العلمية .					
17	عدم الرغبة لدى معلمي العلوم الشرعية في الحصول على التدريب اللازم لاستخدام الحاسب الآلي وتقنياته في التعليم .					
18	ارتفاع تكاليف التدريب اللازم لإتقان استخدام الحاسب الآلي .					

م	المهارة	مناسبتها للمحور		سلامتها اللغوية		التعديل المقترح-إن وجد-
		مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
19	عدم توفر التدريب اللازم محلياً لمعلمي العلوم الشرعية بالمعاهد العلمية والذي يمكنهم من التعامل مع الحاسب الآلي في التعليم .					
20	ضعف البنى التحتية التقنية الملازمة لاستخدام الحاسب الآلي وتقنياته في التدريس في المعاهد العلمية .					
21	عدم توفر الموارد المالية اللازمة لشراء أجهزة الحاسب الآلي وملحقاتها لاستخدامها في التدريس في المعاهد العلمية .					
22	عدم توفر الموارد المالية اللازمة لشراء برمجيات الحاسب المتخصصة في تدريس العلوم الشرعية .					
23	عدم وجود برمجيات حاسب متخصصة في تدريس العلوم الشرعية .					
24	ارتفاع تكاليف تصميم وإنتاج المقررات الدراسية المستخدمة في التدريس باستخدام الحاسب الآلي .					

م	المهارة	مناسبتها للمحور		سلامتها اللغوية		التعديل المقترح-إن وجد-
		مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
25	إن تكلفة تصميم وإنتاج البرامج التعليمية المعتمدة على الحاسب الآلي بما يتلاءم مع احتياجات المنهج المقرر يؤدي إلى إحجام المعاهد العلمية عن استخدام هذه التقنية .					
26	عدم توفر موظفي الدعم الفني المؤهلين لتقديم المساعدة اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المعاهد العلمية .					
27	عدم التشجيع وتقديم الحوافز المادية والمعنوية يؤدي لترك استخدام الحاسب الآلي في التعليم في المعاهد العلمية .					
28	عدم القدرة على معالجة المشكلات التقنية الطارئة التي تواجهه أثناء الدرس .					
29	لا يوجد لديه الثقافة الحاسوبية الكافية التي تساعد على حل مشكلات جهاز الحاسب الطارئة.					
30	عدم القدرة على تحميل البرامج على جهاز الحاسب .					
31	يعد استخدام الحاسب في تدريس الفقه مكلف ماديا.					

م	المهارة	مناسبتها للمحور		سلامتها اللغوية		التعديل المقترح-إن وجد-
		مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	
32	عدم توفر الميزانيات الخاصة لشراء البرمجيات الحديثة لاستخدامها في التدريس					
33	زيادة العبء التدريسي لمعلم الفقه يحول دون استخدامه للحاسب الآلي في التدريس					
34	كثرة عدد الطلبة يحول دون استخدام بعض البرمجيات في التدريس					
35	استخدام المعلم للحاسب الآلي يهدر الجهد والوقت					

ملحق رقم ()

الأداة في صورتها النهائية



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

أداة دراسة بعنوان :

مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للحاسب الآلي

في تدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية

متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية

إعداد الدارس :

عبدالرحمن بن عبدالله بن محي الشهري

إشراف :

أ.د. / سراج بن محمد بن عبدالعزيز الوزان

الفصل الدراسي الثاني

1429هـ - 1430هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي معلم مقرر الفقه بالمعهد العلمي في..... وفقه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للحاسب الآلي في تدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية " وذلك لنيل درجة الماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى .

ولاشك أنك أخي تدرك أهمية الدراسات الميدانية التي تقوم على الآراء والمقترحات الواقعية، وأنت خير مصدر يمكن أن يمد بأحسن المعلومات بإجابتك على فقرات هذه الاستبانة بصراحة وموضوعية وبعيداً عن أي تأثيرات.

إن الباحث يقدر تعاونك معه ويقدم لك سلفاً جزيلاً بالشكر وعظيم الامتنان على حسن اهتمامك ويؤكد لك أن جميع إجاباتك سيتعامل معها في سرية تامة ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي، وتقبل فائق التحية والتقدير.

الباحث

عبدالرحمن بن عبدالله بن محي الشهرري

البيانات الشخصية:

الاسم (اختياري).....المعهد العلمي

أخي المعلم ضع علامة (✓) أمام الخيار المناسب فيما يلي :

▪ عدد سنوات الخبرة في مجال التدريس :

() من سنة إلى أقل من 5 سنوات . () من 5 إلى أقل من 10 سنوات .

() من 10 إلى أقل من 15 سنة . () 15 سنة فأكثر .

▪ آخر مؤهل علمي حصلت عليه :

() دبلوم . () بكالوريوس .

() ماجستير . () دكتوراه .

▪ نوع المؤهل العلمي الذي حصلت عليه :

() تربوي . () غير تربوي .

▪ هل سبق لك أن التحقت بدورة (أو دورات) في استخدام الحاسب الآلي ؟:

() نعم . () لا .

أذكرها:

.....

.....

المحور الأول: مدى خلفية معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في المعاهد العلمية. (بطاقة

ملاحظة)

ويقصد به : استقصاء المهارات وتلمس الخبرات التي يمكن أن تظهر على المعلم أثناء تعامله مع

الحاسب الآلي في الموقف التعليمي والإجراءات المتبعة لذلك .

م	العبرة	درجة التوافر		
		عالية	متوسطة	منعدمة
1	القدرة على استخدام الحاسب في التدريس			
2	الاستعانة بالبرمجيات التعليمية المتاحة			
3	لديه القدرة على جذب انتباه الطلاب للدرس باستخدام الحاسب الآلي			
4	استخدام البرمجيات التعليمية المناسبة للأهداف			
5	استخدام البرمجيات التعليمية المناسبة للمحتوى			
6	استخدام البرمجيات التعليمية المناسبة لطرق تدريس مادة الفقه			
7	إعداد قائمة بالبرمجيات المستخدمة في العملية التعليمية			
8	إشراك الطلاب في اختيار البرمجيات التعليمية			
9	تكليف الطلاب بإعداد بعض الدروس المقررة باستخدام البرمجيات المتاحة			
10	الاستفادة من التغذية الراجعة بعد استخدام الحاسب الآلي			
11	القدرة على استخدام برامج معالجة النصوص بمهارة			
12	القدرة على استخدام برامج العروض التقديمية بمهارة			
13	مراعاة عنصرَي الأمن والسلامة عند اختيار البرمجيات التعليمية			
14	القدرة على توظيف البرامج المختلفة في تدريس الفقه			
15	التغلب على مشكلة طول المقرر الدراسي باستخدام الحاسب الآلي			
16	استخدام الحاسب الآلي في إنهاء الدرس في وقته المحدد			

المحور الثاني: مقدار توافر أجهزة الحاسب الآلي والبرمجيات التعليمية المستخدمة في

تدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية. (استبانة)

ويقصد به : جميع أجهزة الحاسب وملحقاته والبرمجيات المتوفرة أو التي يمكن

توفيرها للمساعدة في تدريس الفقه والميزانيات المعدة لذلك.

م	العبرة	درجة التوافر		
		عالية	متوسطة	منعدمة
1	تتوفر برامج مختلفة في التخصصات الشرعية لتدريس الفقه			
2	توفر البرمجيات الشاملة لجميع مفردات المقرر الدراسي			
3	توفر جهاز مساعد مثل جهاز عرض البيانات (data show)			
4	توفر جهاز مساعد مثل جهاز السبورة الذكية (smart board)			
5	توفر جهاز مساعد مثل جهاز الكاميرا الوثائقية			
6	توفر أجهزة حاسب آلي حديثة تتلاءم مع البرمجيات الموجودة في الأسواق			
7	الاستفادة من شبكة المعلومات – الانترنت- في توفير برمجيات تعليمية مناسبة لمادة الفقه			

المحور الثالث: العقبات التي تواجه معلمي مادة الفقه في استخدام الحاسب الآلي في

المعاهد العلمية. (استبانة)

ويقصد به : جميع المشائل الفنية أو الشخصية أو المالية أو البيئية التي تحول دون استخدام أو الاستفادة من الحاسب الآلي في عملية تدريس الفقه في المعاهد العلمية .

م	العبارة	درجة التوافر		
		عالية	متوسطة	منعدمة
1	ضعف إدراك إدارة المعهد العلمي لأهمية الحاسب الآلي في التعليم			
2	ضعف إدراك إدارة المعاهد العلمية للفوائد العائدة على الطلاب من خلال استخدام الحاسب في التعليم			
3	قلة اقتناع إدارة المعاهد العلمية بأهمية الحاسب الآلي كوسيلة تعليمية تساعد على تطوير التعليم			
4	صعوبة استخدام الحاسب الآلي كوسيلة مساعدة في التدريس			
5	اقتناع بعض معلمي العلوم الشرعية بالمعاهد العلمية بان أفضل طريقة للتدريس هي الأسلوب التقليدي بدون استخدام الحاسب الآلي			
6	اقتناع بعض معلمي العلوم الشرعية في المعاهد العلمية بان استخدام الحاسب الآلي في التعليم لا يثمر عن تعليم ذي كفاءة عالية			
7	قلة الرغبة لدى معلمي العلوم الشرعية بالمعاهد العلمية في التعرف على منافع تقنية الحاسب يؤدي إلى صعوبة استخدامها في العملية التعليمية			
8	ضعف الإلمام باستخدام الحاسب الآلي وتقنياته لدى معلمي العلوم الشرعية يجعل من الصعب على إدارة المعاهد توفير هذه التقنية لاستخدامها في التعليم			
9	يفتقر بعض معلمي العلوم الشرعية في المعاهد العلمية إلى إتقان مهارات التعامل مع الحاسب الآلي			
10	ضعف قدرة بعض معلمي العلوم الشرعية في المعاهد العلمية على فهم المصطلحات التي تتعلق باستخدام الحاسب الآلي في التدريس في المعاهد العلمية			
11	ضعف الشعور بالثقة بالنفس عند بعض معلمي العلوم الشرعية بالمعاهد العلمية عند استخدام الحاسب الآلي والانترنت			
12	تخوف بعض معلمي العلوم الشرعية بالمعاهد العلمية من استخدام التقنيات المرتبطة بالحاسب الآلي			

م	العبارة	درجة التوافر		
		عالية	متوسطة	منعدمة
13	معادة التغيير من قبل بعض معلمي العلوم الشرعية بالمعاهد لاستخدام الحاسب الآلي في التدريس			
14	القلق عند بعض معلمي العلوم الشرعية عند المشاركة في الحوار مع الآخرين عن تقنيات الحاسب الآلي			
15	قلة توفر أجهزة الحاسب الآلي لدى بعض معلمي العلوم الشرعية بالمعاهد في منازلهم			
16	قلة توفر أجهزة الحاسب الآلي في المعاهد العلمية			
17	عزوف معلمي العلوم الشرعية عن التدريب في مجال الحاسب الآلي في التعليم			
18	ارتفاع تكاليف التدريب اللازم لإتقان استخدام الحاسب الآلي			
19	قلة توفر التدريب المجاني اللازم لمعلمي العلوم الشرعية بالمعاهد العلمية			
20	ضعف البنى التحتية التكنولوجية الملائمة لاستخدام الحاسب الآلي وتقنياته في التدريس في المعاهد العلمية			
21	قلة الموارد المالية اللازمة لشراء أجهزة الحاسب الآلي وملحقاتها لاستخدامها في التدريس في المعاهد العلمية			
22	قلة الموارد المالية اللازمة لشراء برمجيات الحاسب المتخصصة في تدريس العلوم الشرعية			
23	قلة وجود برمجيات حاسب متخصصة في تدريس العلوم الشرعية			
24	ارتفاع تكاليف تصميم وإنتاج المقررات الدراسية المستخدمة في التدريس باستخدام الحاسب الآلي			
25	ندرة توفر موظفي الدعم الفني المؤهلين لتقديم المساعدة اللازمة لمعلمي العلوم الشرعية في المعاهد العلمية			
26	غياب التشجيع المعنوي يؤدي لترك استخدام الحاسب الآلي في التعليم في المعاهد العلمية			
27	غياب تقديم الحوافز المادية يؤدي لترك استخدام الحاسب الآلي في التعليم في المعاهد العلمية			

م	العبارة	درجة التوافر		
		عالية	متوسطة	منعدمة
28	ضعف القدرة على معالجة المشكلات التقنية الطارئة التي تواجهه أثناء الدرس			
29	ضعف القدرة على تحميل البرامج على جهاز الحاسب الآلي			
30	ارتفاع التكلفة المالية لاستخدام الحاسب الآلي في تدريس الفقه			
31	زيادة العبء التدريسي لمعلم الفقه في المعاهد العلمية			
32	كثرة عدد الطلبة يحول دون استخدام بعض البرمجيات في التدريس			
33	استخدام المعلم للحاسب الآلي يستنفذ جهده			
34	استخدام المعلم للحاسب الآلي يهدر وقته			

ملحق رقم ()

أسماء محكمي الأداة

أسماء السادة محكمي أداتي الدراسة من

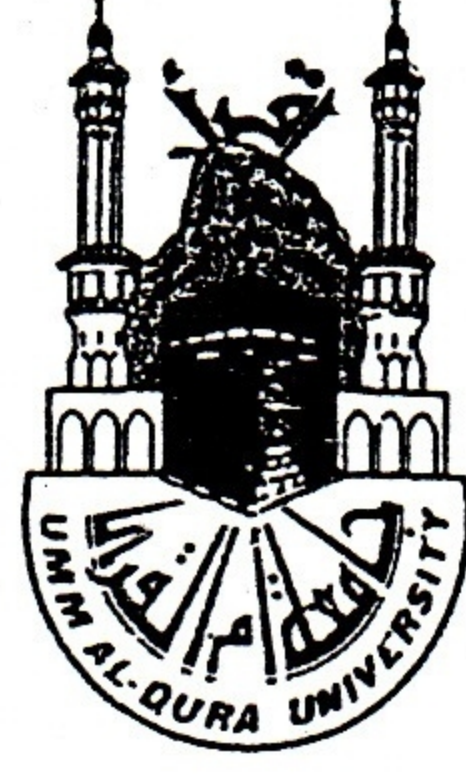
(جامعة أم القرى وجامعة الملك عبدالعزيز بجده وجامعة الحدود الشمالية وجامعة الباحة)

الرقم	اسم المحكم	الرتبة العلمية	جهة العمل
<input type="checkbox"/>	أ.د. ربيع سعيد طه	أستاذ	قسم الإحصاء والبحوث في كلية التربية بجامعة أم القرى
<input type="checkbox"/>	أ.د. زكريا بن يحيى لال	أستاذ	قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة أم القرى
<input type="checkbox"/>	أ.د. يوسف سليمان الطاهر	أستاذ	قسم المناهج وطرق التدريس في الكلية الجامعية بمكة المكرمة
<input type="checkbox"/>	أ.د. رضا عبده القاضي	أستاذ	قسم المناهج وطرق التدريس بكلية المعلمين بجامعة الملك عبدالعزيز بجده
<input type="checkbox"/>	د. إبراهيم بن أحمد محمد عالم	أستاذ مشارك	قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة أم القرى
<input type="checkbox"/>	د. عبد الرحمن بن عبدالله المالكى	أستاذ مشارك	قسم المناهج وطرق التدريس بالكلية الجامعية بمكة المكرمة
<input type="checkbox"/>	د. مرضي بن غرم الله الزهراني	أستاذ مساعد	قسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة أم القرى
<input type="checkbox"/>	د. عبد الله عباس قباض	أستاذ مساعد	قسم المناهج وطرق التدريس بالكلية الجامعية بمكة المكرمة
<input type="checkbox"/>	د. مختار عبد الفتاح عبدالمقصود	أستاذ مساعد	قسم المناهج وطرق التدريس بكلية المعلمين بجامعة الملك عبدالعزيز بجده
<input type="checkbox"/>	د. محمد محمود زين الدين محمد	أستاذ مساعد	قسم المناهج وطرق التدريس بكلية المعلمين بجامعة الملك عبدالعزيز بجده
<input type="checkbox"/>	د. معتز احمد ابراهيم	أستاذ مساعد	قسم المناهج وطرق التدريس في كلية المعلمين بجامعة الحدود الشمالية
<input type="checkbox"/>	د. نائل محمد عبدالرحمن اخرس	أستاذ مساعد	قسم المناهج وطرق التدريس في كلية المعلمين بجامعة الحدود الشمالية
<input type="checkbox"/>	د. عبدالرحيم دفع السيد عبدالله	أستاذ مساعد	قسم المناهج وطرق التدريس في كلية المعلمين بجامعة الحدود الشمالية
<input type="checkbox"/>	د. راضي فوزي حنفي	أستاذ مساعد	قسم المناهج وطرق التدريس في كلية المعلمين بجامعة الحدود الشمالية
<input type="checkbox"/>	د. رمضان صالحين احمد	أستاذ مساعد	قسم المناهج وطرق التدريس في كلية المعلمين بجامعة الحدود الشمالية
<input type="checkbox"/>	د. منذر سامح العتوم	أستاذ مساعد	قسم المناهج وطرق التدريس في كلية المعلمين بجامعة الحدود الشمالية
<input type="checkbox"/>	د. عمرو جلال الدين احمد علام	أستاذ مساعد	قسم تقنيات التعليم في كلية المعلمين بجامعة الحدود الشمالية
<input type="checkbox"/>	د. السعيد محمد عبدالرحيم	أستاذ مساعد	قسم الحاسب الآلي في كلية المعلمين بجامعة الحدود الشمالية
<input type="checkbox"/>	أ.السيد محمد محمد إبراهيم	مهاضر	قسم المناهج وطرق التدريس بالكلية الجامعية بمكة المكرمة
<input type="checkbox"/>	أ. هلال بن مزعل العنزي	معيد	قسم المناهج وطرق التدريس في كلية المعلمين بجامعة الحدود الشمالية
<input type="checkbox"/>	أ. عادل بن مشعل الغامدي	معيد	قسم المناهج وطرق التدريس في كلية المعلمين بجامعة الباحة

ملحق رقم ()

خطاب مركز البحوث والدراسات الإسلامية

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى



الرقم : ١٢٤٨
التاريخ : ١٤/٤/١٤٣٩
المشروعات :

حفظه الله

سعادة عميد كلية التربية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :-

بناءً على الخطاب المقدم من الطالب / عبد الرحمن بن عبد الله محي الشهري
من قسم [المنهج وطرق التدريس] الذي يرغب فيه إفادته عن بحث بعنوان :
" مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للحاسب الآلي في تدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية " والذي
اختاره لينال به درجة [ماجستير]

يفيد معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى بأن هذا البحث
لا يوجد ضمن قاعدة البيانات المتوفرة بمركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض
وفي ضوء قاعدة بيانات الرسائل بجامعة أم القرى.
وبناءً عليه تم تسجيل الموضوع باسم الباحث المذكور.

وتقبلوا خالص تحياتي وتقديري

عميد معهد البحوث العلمية

وإحياء التراث الإسلامي

أ. د/ زايد بن عجير بن زيد الحارثي

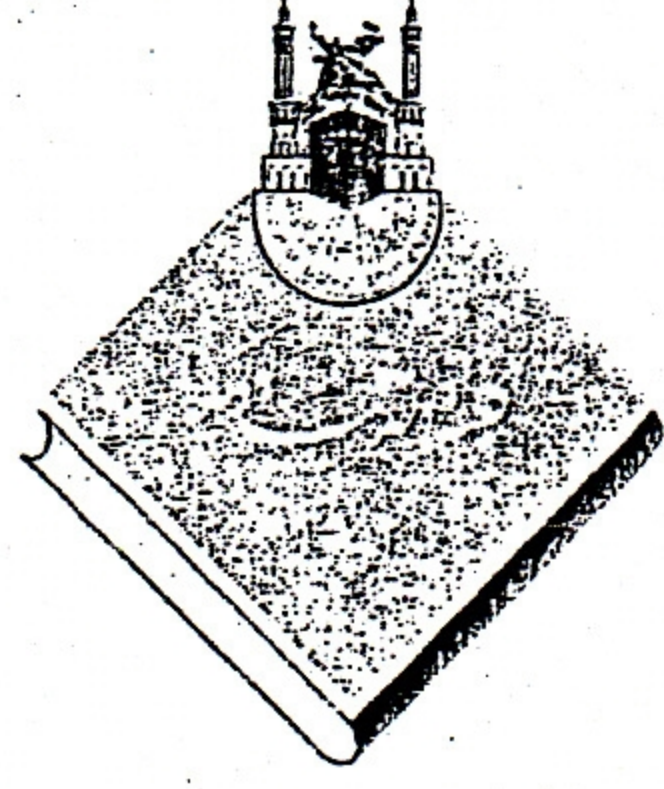


Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Faxemely 02 - 5564560 / 02 - 5593997
Tel Aziziyah 02 - 5501000 - Abdiyah 02 - 5270000

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص. ب : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى - مكة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠ / ٥٥٩٣٩٩٧ - ٠٢
تليفون سنترال العزيزية ٥٥٠١٠٠٠ - العابدية ٥٢٧٠٠٠٠ - ٠٢

ملحق رقم ()

قرار إجازة خطة في صيغتها النهائية



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية بمكة

نموذج رقم (٣)

قرار باجازة خطة بحث في صيغتها النهائية

إن لجنة مناقشة خطة البحث المقدمة من الطالب / علي محمد بن عبد الله بن عبد الله /
بغنوان : "تأثير استخدام تعلم التفكير على تحصيل الطلاب في مادة الفلسفة"
مادة الفلسفة في المرحلة المتوسطة

بعد اطلاعها على الخطة في صيغتها النهائية تقرر مايلي :

إجازة خطة البحث المقدمة من الطالب المذكور وبموجب العنوان أعلان وقبولها كخطة بحث

صالحة لاعداد رسالة : (ماجستير) في : (العلم واداء المدرس في المرحلة المتوسطة)

توقيع أعضاء اللجنة

م	الاسم	التوقيع	الصفة
١	د. ذ. سراج بن محمد بن زياد		شرفاً
٢	د. د. احمد العنبر سالم		عضواً
٣	د. صالح بن محمد بن سيف		عضواً
٤	د.		عضواً

حمزة

اقرت الخطة البحث في جلسة مجلس القسم رقم : (٢٠٠٨) بتاريخ : ١٤ / ١٠ / ١٤٢٧ هـ

الرقم : التاريخ : المشفوعات :

فاكس : ٥٢٧٠٥٨٥

هاتف : ٥٢٧٠٥٨٠

ص . ب : ٧١٥

كلية التربية بمكة المكرمة

ملحق رقم ()

نموذج إقرار أداة بحث

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى



الرقم :
التاريخ :
المشروعات :

إقرار اداة بحث في ضوء قرار مجلس القسم رقم (١٢) في جلسته الرابعة والمنعقد بتاريخ : ١٤/٩/٩١ هـ

اسم الطالب : عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد الشويخ الرقم الجامعي (٤٥٠٠٧٨٤٢)

اسم الاداة وموضوعها :

اسم المشرف : د. سراج بن محمد بن عبد العزيز لوزان

مرحلة الدراسة : الماجستير

عنوان الخطة : " مدى استخدام معلم التربية الإسلامية للتكنولوجيا في تدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية "

قرار اللجنة

توصي اللجنة بإجازة اداة البحث الموضح اسمها أعلاه من حيث مدولاتها الدينية واللغوية والاجتماعية
أعضاء لجنة مناقشة الخطة

الاسم

د. سراج بن محمد بن عبد العزيز لوزان

د. محمد بن عبد العزيز لوزان
د. محمد بن عبد العزيز لوزان
د. محمد بن عبد العزيز لوزان

خبرة

يعتمد :

رئيس قسم المناهج وطرق التدريس

د. صالح بن محمد السيف

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Faxemely 02 - 5564560 / 02 - 5593997
Tel Azizia 02 - 5501000 - Abdiyah 02 - 5270000

مكة أم القرى
الكرمة ص. ب : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى - مكة
تاكسي : ٥٦٠ / ٥٥٦٤٥٦٠ / ٥٥٩٣٩٩٧ - ٠٢
بون ستراال العزيزية ٠٢ - ٥٥٠١٠٠٠ - العابدية ٠٢ - ٥٢٧٠٠٠٠

ملحق رقم ()

خطاب رئيس قسم المناهج وطرق التدريس

الرقم : ١٠٦٤٥
التاريخ : ٠١/٥/٢٥
المشروعات : ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠



الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

سلامة الله

سعادة عميد كلية التربية بمكة المكرمة

وبعد :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نفيد سعادتكم بأن الطالب / عبد الرحمن بن عبد الله الشهري . أحد طلاب الدراسات العليا بمرحلة الماجستير بالقسم يرغب في تطبيق الأداة الخاصة بدراسته بعنوان : مدى استخدام معلم التربية الإسلامية للحاسب الآلي في تدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية .

إشراف سعادة الأستاذ الدكتور / سراج بن محمد بن عبد العزيز وزان .

أمل الاطلاع والتكرم بمخاطبة فضيلة وكيل الجامعة لشؤون المعاهد العلمية بجامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض . بتسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه والسماح له بتطبيق أداة دراسته المشار إليه على عينة الدراسة في المعاهد العلمية التالية : المعهد العلمي بالعاصمة المقدسة . والمعاهد العلمية في كل من محافظة جدة والطائف .

شاكراً جل اهتمامكم . والله يراكم .

رئيس قسم المناهج وطرق التدريس

د . صالح بن محمد السيف

هزة

٥١

Umm Al Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box: 715
Cable Gameat Umm Al- Qura, Makkah
Faxemely: 02 - 5564560 \ 02 - 5593997
Tel Aziziyah: 02-5501000 Abdiyah: 02 - 5270000

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص.ب: ٧١٥
برقيا: جامعة أم القرى - مكة
فاكسميلي: ٥٥٦٤٥٦٠ - ٠٢ / ٥٥٩٣٩٩٧ - ٠٢
تليفون سنترال العزيزية: ٥٥٠١٠٠٠ - ٠٢ العابدية: ٥٢٧٠٠٠٠ - ٠٢

ملحق رقم ()

خطاب عميد كلية التربية

الرقم : ١٣٨١ / ١
التاريخ : ٥ / ٢٥ / ١٤٣٥ هـ
المشروعات : ٣٣ x ٣٣ / مشيخة



الجمهورية العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

سعادة وكيل الجامعة

سلامه الله

للدراسات العليا والبحث العلمي

وبعد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

نفيد سعادتكم بان الطالب / عبد الرحمن بن عبد الله الشهري، أحد طلاب الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية مرحلة الماجستير وحيث إن الطالب يرغب القيام بتطبيق الأستبانة الخاصة بدراسته التي بعنوان (مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للحاسب الآلي في تدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية أمل من سعادتكم التكرم بمخاطبة وكيل الجامعة لشؤون المعاهد العلمية بجامعة الأمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض بتسهيل مهمة الطالب وتقديم المساعدة له. شاكرًا لكم كريم تعاونكم وحسن استجابتكم.

وتفضلوا سعادتكم بقبول فائق التحية والتقدير !!!

عميد كلية التربية

د. زهير بن أحمد علي الكاظمي

Umm Al Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box: 715
Cable Gameat Umm Al- Qura, Makkah
Faxemely: 02 - 5564560 \ 02 - 5593997
Tel Aziziyah: 02-5501000 Abdiyah: 02 - 5270000

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص.ب: ٧١٥
برقيا: جامعة أم القرى - مكة
فاكسميلي: ٥٥٦٤٥٦٠ - ٠٢ / ٥٥٩٣٩٩٧ - ٠٢
تليفون سنترال العزيزية: ٥٥٠١٠٠٠ - ٠٢ العابدية: ٥٢٧٠٠٠٠ - ٠٢

ملحق رقم ()

خطاب وكيل الجامعة للدراسات العليا
والبحث العلمي

وكيل الجامعة
للدراستات العليا والبحث العلمي



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى

سعادة وكيل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لشؤون المعاهد سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد :

إشارة إلى خطاب سعادة عميد كلية التربية رقم ١/١٣٨١ وتاريخ ٢٥/٥/١٤٣٠هـ (المرفق)، المتضمن الإشارة إلى رغبة الطالب/ عبدالرحمن بن عبدالله الشهري، تطبيق الاستبانة الخاصة بدراسته التي بعنوان :
(مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للحاسب الآلي في تدريس مادة الفقه في المعاهد العلمية)

لذا نأمل من سعادتكم التكرم بالاطلاع والإيعاز لمن يلزم بتسهيل مهمته في تطبيق الاستبانة المرفقة.

هذا وتقبلوا خالص تحياتي،،،

وكيل الجامعة
للدراستات العليا والبحث العلمي

أ.د. غازي بن يحيى دهلوي

أمين

الرقم _____ التاريخ _____ المشروعات _____

المملكة العربية السعودية - مكة المكرمة - العزيزية ص. ب ٧١٥ هاتف : ٥٥٨٩٩٠٠ - ٥٥٧٣٣٢٢ فاكس : ٥٥٧٣٣٢٢ - ٥٢

سماح جامعة أم القرى

ملحق رقم ()

خطاب استشارة إحصائية



استشارة إحصائية

اسم الدارس: عبد الرحمن بن عبد الله الشهري

القسم: المناهج وطرق التدريس

اسم المشرف: سعادة الأستاذ الدكتور / سراج بن محمد بن عبد العزيز الوزان

عنوان البحث: مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية للحاسب الآلي في تدريس مادة الفقه

في المعاهد العلمية.

بالإطلاع على أهداف وتساؤلات الدراسة تم تحديد التالي:

المتجه الملائم للدراسة: المتجه الوصفي

الأساليب الإحصائية الملائمة: التكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الفا كرونباخ،

معادلة هولستي للثبات.

وبعد انتهاء الباحث من الجانب التطبيقي، تم مراجعة التحليلات الإحصائية وجميعها مناسبة وصحيحة.

مع خالص التمنيات بالتوفيق،،،،

أ.د. ربيع بن سعيد طه

أستاذ الإحصاء والبحوث

كلية التربية جامعة أم القرى

الرقم: التاريخ: المشفوعات: